

«الحرس» يحتفل بتخريج دورة أساليب التعليم الأولى



المكرمون في دورة «الحرس الوطني»

وأشاد الوشمي خلال حفل التخريج أمس بإداء خريجي الدورة وحثهم على بذل المزيد من الجهد والعباء لتطوير قدراتهم في مجال طرق أساليب التعليم المنظورة، واستخدام التقنيات الحديثة في مجال التعليم.

احتفل الحرس الوطني بتخريج دورة أساليب التعليم الأولى الخاصة لوحدات مديرية مدارس الحرس، التي عقدت في مدرسة تدريب ضباط الصف والأفراد في معسكر الصمود، بحضور أمر مدارس الحرس بقيادة خالد حمد العسكري العقيد الركن خالد حمد الوشمي.

الحرس وتطوير ادائهم وفقاً للوجهيات القيادة العليا للحرس الوطني، ممثلة في رئيسه سمو الشيخ سالم العلي، ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد، ووكيل الحرس الوطني اللواء ناصر الدعي.

وأوضح أن ذلك يساهم في رفع مستوى التعليم لدى منتسبي

عزام الصباح: التلاحم الخليجي ضرورة تحتمها تحديات المرحلة المقبلة



السفير عزام وضباط القوة البحرية

كل من الملحق العسكري العقيد الملحق العسكري المقدم الركن طارق الطرموم.

بين الكويت والبحرين في جميع المجالات، لافتاً إلى أن دول مجلس التعاون الخليجي امتداد وعمق استراتيجي لبعضها، وهذا ما يعزز التاريخ المشترك والصير الواحد في ما بينها.

أكد سفير دولة الكويت لدى مملكة البحرين الشيخ عزام مبارك الصباح، أن التلاحم الخليجي ضرورة تحتمها دقة وتحديات المرحلة المقبلة. وأوضح عزام خلال استقبال قوة الواجب البحرية الكويتية الموجهة في مملكة البحرين أمس، عمق وماتنة العلاقات الثنائية

حضر عملية استقبال قوة الواجب البحرية الكويتية في البحرين، إلى جانب السفير عزام

الكويت والصين تبحثان تعزيز التعاون الصحي

وأضاف أن العلاج المقدم في مركز الطب الصيني في الكويت من إبر صينية ومساج يعد جزءاً بسيطاً من أساليب العلاج بالطب الصيني المتنوع، مشيداً بجهود وزارة الصحة في الكويت في ما يخص استيراد الأدوية وفحصها وطرق التخزين المستخدمة لها.

أن يزداد عدد الأطباء الكويتيين المتخصصين في هذا المجال، لما للطب الصيني من أهمية في المساهمة في علاج الأمراض المزمنة وبعض الأمراض المستعصية. وأضاف أن خطة الوزارة تهدف أيضاً إلى زيادة السعة السريرية في جميع مستشفيات الكويت، وبناء مستشفيات ومراكز صحية جديدة ستكون بحاجة إلى العديد من الأسرة والتجهيزات والمعدات الطبية والأدوية.

بحث وكيل وزارة الصحة د. إبراهيم العبدالهادي مع نظيره الصيني والمدير العام لهيئة الدولة لرقابة الأغذية والأدوية شاومين لي، التعاون القائم بين البلدين في المجال الصحي وسبل تعزيزه.

من جانبه، قال المسؤول الصيني، إن الطب الصيني تطور بشكل ملحوظ خلال العقود الماضية وله تأثير كبير وإيجابي في علاج العديد من المشكلات الصحية المعقدة، نظراً لطريقته الفريدة والمميزة في العلاج، مبيناً أن العلاج التقليدي عمل على المحافظة على صحة وسلامة الشعب الصيني منذ أكثر من ألفي عام.

وقال العبدالهادي في بيان صحافي أمس إنه سيتم نقل فريق العلاج الصيني إلى مبنى جديد مجهزة بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية، ليتماشى مع طبيعة العمل الذي يقومون به، وذلك في إطار خطة الوزارة التي ترمي إلى إعادة تأهيل مستشفى الطب الطبيعي. ولفت إلى أن المركز يضم طبيبين كويتيين متخصصين في مجال الطب الصيني درسوا هذا النوع من العلاج، وسيتم ابتعاثهما قريباً لاستكمال دراستهما العليا التخصصية في الصين، وذلك بهدف تطوير العمل في قسم العلاج الصيني في البلاد.

وقال العبدالهادي في بيان صحافي أمس إنه سيتم نقل فريق العلاج الصيني إلى مبنى جديد مجهزة بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية، ليتماشى مع طبيعة العمل الذي يقومون به، وذلك في إطار خطة الوزارة التي ترمي إلى إعادة تأهيل مستشفى الطب الطبيعي. ولفت إلى أن المركز يضم طبيبين كويتيين متخصصين في مجال الطب الصيني درسوا هذا النوع من العلاج، وسيتم ابتعاثهما قريباً لاستكمال دراستهما العليا التخصصية في الصين، وذلك بهدف تطوير العمل في قسم العلاج الصيني في البلاد.

توقعات باستمرار حالة عدم الاستقرار في الطقس

الفرصة مهيأة لهطول أمطار وانحسار الغبار

مهياة لسقوط أمطار متفرقة. وأضاف أن البحر يكون معتدلاً إلى عالي الموج بارتفاع بين 3 و6 أقدام، بينما تكون درجات الحرارة العظمى 31 درجة والصغرى 19 درجة.

توقع مدير ادارة الارصاد الجوية بالادارة العامة للطيران المدني محمد كرم استمرار حالة عدم الاستقرار في طقس البلاد خلال اليومين المقبلين مع تحول الرياح إلى جنوبية شرقية معتدلة السرعة والفرصة مهيأة لهطول أمطار وأكثر لانحسار الغبار.

وقال كرم لـ«كونا» أمس إن البلاد واقعة حالياً تحت تأثير منخفض جوي تحرك شرقاً مما سمح بدخول مرتفع جوي مع رياح شمالية غربية معتدلة تشنط على فترات متيرة للغبار ولا تزال الفرصة

المجلس العربي للتنمية الإعلامية يبحث مسألة إشهاره

ناقش المجلس العربي للتنمية الإعلامية مسألة إشهاره في إحدى الدول العربية والمقر الدائم والية التمويل المحتملة وسبل توفير الدعم اللازم لعمل المجلس ولجانته الفرعية، وكيفية تأسيس اللجنة التنفيذية وإعداد برنامج عمل له والنظر إلى مقترح النظام الأساسي للمجلس المقدم من أحد أعضائه.

وبين المجلس في اجتماعه صباح أمس في فندق شيراتون الكويت أن هذا الاجتماع هو الثاني، بعد الاجتماع التأسيسي في ديسمبر الماضي، ويهدف من خلاله إلى النهوض بالتنمية الإعلامية للشعوب العربية بمؤسساتها ووسائل إعلامها، وتأهيل الكوادر وتطويرها في مجالات الإعلام المختلفة.

ويرتكز المجلس في ذلك على استراتيجية تنموية تعتمد على مبادئ وموانيق دولية في حرية التعبير، والحق في وصول المعرفة إلى الجميع وعدم انتهاك حقوق النشر والملكية الفكرية بتأكيد مبادئ الشفافية وترسيخ قيم الديمقراطية بما يخدم الإعلام العربي وتطوره.

كما يهدف إلى مراعاة الضوابط الضرورية لضمان عدم المساس بالقيم الدينية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات، وبت ما من شأنه إثارة الحقد والكراهية وزرع الفتنة، والابتعاد عن نشر مبادئ العنف والتطرف والإرهاب والعمل على إظهار سلبيات تلك الممارسات الخاطئة، بتأكيد احترام الرأي والرأي الآخر.

وانتخب المجلس ماضي الخميس منسقاً عاماً، وضم مجلس الإدارة مستشار العاهل البحريني نبيل الحمير ووزير الاعلام الجزائري السابق عز الدين ميهوبي ووزير خارجية السابق محمد بن عيسى، ورئيس هيئة الصحفيين ورئيس تحرير جريدة الوطن السعودية تركي السديري. وضم أيضاً وزير الاعلام الأردني السابق صالح الغلاب، وأستاذ قسم الاعلام بالجامعة الأميركية في القاهرة د. حسين أمين، والاعلامي الأكاديمي د. محمد الرميحي، ورئيس تحرير جريدة الشرق القطرية جابر الحرمي، والإعلامي محمود شمام.

وكانت قناة الجزيرة بثت للمرة الأولى أمس لقطات مباشرة خلال تظاهرة باناسيا، كما وزعت وكالات الأنباء العالمية صوراً عالية الجودة أخذت في المدينة.

عقد المجلس العربي للتنمية الإعلامية اجتماعه الثاني لمناقشة مسألة إشهاره في إحدى الدول العربية والمقر الدائم والية التمويل المحتملة وسبل توفير الدعم اللازم.

«مجلس التعاون» يشكو...

حد لمثل هذه الاستفزازات الصارخة والتدخلات والتهديدات الصادرة من إيران، في محاولة منها لإشعال الفتنة والتخريب في دول مجلس التعاون. وأعربوا عن رفضهم القاطع لأي تدخل في شؤونهم الداخلية، محذرين من أنهم لن يتردوا في اتخاذ جميع السياسات أو اتخاذ جميع التدابير اللازمة في الرد. وفي طهران، انتقد آية الله أمامي كاشاني في خطبة صلاة الجمعة بجامعة طهران مواقف مجلس التعاون لدول الخليج. وقال كاشاني: «أولئك الذين هم جزء من الدول الإسلامية وبدلاً من أن يحولوا دون تعرض الشعوب المسلمة في البحرين وليبيا واليمن وسائر البلدان للقتل ويدعموا الناس، فإنهم يطلقون كلاماً بلا معنى».

الخاص التفاوت في الراتب، لاسيما بالنسبة لحملة المؤهلات العلمية، رغم أن بيئة العمل في «الخاص» غالباً ما تكون أصعب من «العالم». وأشارت إلى أن البرنامج يصدد تقديم حزمة من المشاريع الإصلاحية تتوافق مع الخطط التنموية في الدولة، منها صندوق بدل طائلة يحقق الأمان للعاملين في «الخاص»، في حال استغنت الشركات عن خدماتهم لأي سبب، إلى حين توفير البرنامج فرص عمل بديلة لهم.

بريطانيون يعيدون إحياء تعذيب وصلب السيد المسيح في يوم الجمعة العظيمة، الذي احتفل به المسيحيون أمس حول العالم (أي بي إيه)



«القوى العاملة»...

وأكد كالياروبولوس أن «يلتكو» لا تعاني أي صعوبات للحصول على التمويل اللازم لدخول صفقة، مشيراً إلى أنها تمتلك سيولة نقدية تقدر بنحو 65.9 مليون دينار (175.9 مليون دولار)، كما أن الشركة قادرة على الاقتراض من البنوك ومؤسسات التمويل ما يقارب 1.2 مليار دولار، لا سيما أن ميزانيتها العمومية حالياً لا تضم أي ديون، في حين أن المبالغ التي تعترض الشركة اقتراضها تراوح بين 800 و850 مليون دولار.

«الجمعة العظيمة»: رصاص...

وفي اللاذقية تظاهر أكثر من عشرة آلاف شخص في منطقتي جبلة والسليبية، كما شهدت مدن حماة وحلب وادلب تظاهرات حاشدة، تخللتها اشتباكات مع قوات الأمن السورية. (دمشق - أ ب، أ ب، رويترز، د ب، يو بي أي) 22+

«بتلكو»: صفقة...

وأضاف أن «من يقرأ المذكرة التفسيرية يصل إلى قناعة بان التدوير يخالف ما جاء في المذكرة التفسيرية التي عملت على عدم المبالغة في الضمانات المكفولة للوزير»، مستدركاً أن «التدوير الآن أصبح ضماناً للوزير بان يعمل ما يشاء، ولو قدم في حقه استجواب يتم تدويره». وفي الموضوع ذاته، أكد النائب على الدباسي أن تدوير الوزراء لن يفيدنا بشيء، مطالباً الوزراء بمواجهة الاستجوابات وتنفيذ محاورها إن كانوا يملكون الحجة.

«الميزانيات» تدعو...

وبخصوص الحسابات القديمة، وعلى صعيد قضية تدوير الوزراء المقدمة إليهم استجوابات، أكد النائب عادل الصراعي أنه ضد تدويرهم، معتبراً هذا العمل الثقافي على حق النائب في المساواة، وكذلك على حق الوزير في الرد وتنفيذ الاستجواب.

الحكومة السابعة و«نهج»... مواجهة جديدة بنهج جديد

أخطر معوق لمسيرتها تقاطع المصالح النيابية تجاه الوزراء ورؤيسهم

بشار الصايغ

لعل أخطر ما ستواجهه الحكومة السابعة تقاطع المصالح النيابية تجاهها، فقرار حكومي خاطئ قد يقلب الموازين لمصلحة «نهج» ويحقق له مطالبه.

شهد منتصف الأسبوع الماضي انطلاقاً أولى ندوات تجمع «نهج» الداعية إلى رئيس وزراء جديد وحكومة جديدة ونهج جديد، وهي استمراراً لحدائق سابقة مناهضة لرئيس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد كانت بدايتها في رحل سبتمبر الماضي مع حملة «ارحل» التي كانت تنادي للهدف نفسه، واستمرت حتى اليوم مع تشكيل سمو الحكومة الحالية السابعة. ويتكون تجمع «نهج» من الكتلة الإسلامية «التنميطية والإصلاح» وكتلة العمل الشعبي والتجارات الدينية وتجمعات شبابية، «كافي» والصور الخامس و«نريد»، وهي جميعها تجمعات تابعة بشكل غير مباشر للكتل البرلمانية «التنميطية والإصلاح» و«الشعبي»، إضافة إلى اتحادى طلبة الجامعة والتطبيقي للذين تنولى قيادتهما كوادى الحركة الدستورية الإسلامية.

ويراهن «نهج» على نجاح مساعبه من خلال متابعة أداء الحكومة بشكل لصيق وتقديم استجوابات لرئيس الوزراء بالتعاون مع الندوات العامة، وهذا ما أعلن أكثر من نائب عن نيته تقديم استجوابات لسموه بعد أدائه اليمين الدستورية في أول جلسات مجلس الأمة.

ويرى مراقبون سياسيون أن نهج «نهج» يشكله الجديد لن يخرج عن إطار الحركات السابقة، إلا أنه استطاع كبدية توحيد الجهود وإعادة ترتيب الصفوف

تحت راية واحدة، خاصة بعد أن دخلت المجاميع الشبابية في خلافات أدت إلى تشتت جهودها من جهة، وفقدان عامل الثقة من جهة أخرى ما بين قاعدة الشباب والنواب.

مواجهة الاستجوابات

ويرى مراقبون أن النهج المتبع اليوم قد لا ينجح في إسقاط الحكومة وتغيير رئيسها، مشيرين إلى أن استجوابات الرئيس لم تعد ذات جدوى مع قبول رئيس الوزراء مواجهتها بالصعود مع وجود غالبية نيابية تضمن لسموه سرية الجلسة وعبور طلبات عدم التعاون، كذلك فإن الدعوة للنزول إلى الشارع أصبحت مقامرة خطيرة مع عزوف الشارع عن الاستجابة لمثل تلك المطالبات بعد أن استهلك كثيرا في الآونة الأخيرة، ما قد يعود بالنسب إلى تلك المطالبات.

وكانت الاستجوابات الأولى الموجهة إلى سموه تنتهي باستقالة الحكومة أو بحل مجلس الأمة، غير أن النهج الحكومي تغير أخيراً باتجاه المواجهة، وهذا ما أسفر عنه آخر استجوابين قدما لسموه واستطاع عبور جلستي التصويت على كتاب عدم التعاون.

انعاطة جديدة

ويشير المراقبون إلى أن التشكيل المقبل للحكومة قد

يشكل انعطافة جديدة لمجاميع «نهج»، خاصة إذا جاءت الأسماء الوزارية دون الطموح، وعودة الوزراء الذين قدمت بحقيهم استجوابات، الأمر الذي سيعيد «نهج» إلى الواجهة السياسية بصورة أقوى ويوسع من قاعدته الشبابية والسياسية، وينتشله من حالة التراجع الذي تمر به، ويعيده إلى زمنه الذهبي في بدايات التحرك.

وترفض كتلة العمل الوطني البرلمانية المشاركة في فعاليات «نهج» والانضمام إليها بالرغم من إعلان أكثر من نائب محسوب عليها تأييده لمطلب رئيس وزراء جديد، إلا أن الكتلة أصدرت بياناً بعد إعادة تكليف المحمد برئاسة الوزراء تؤكد فيه احترامها للأمر الأمري بإعادة التعيين والتكليف بتشكيل الحكومة السابعة.

كما تعرض «نهج» لهزة أخرى باعتذار التحالف الوطني الديمقراطي (تجار ليجرالي) عن المشاركة في تشكيل التيار الجديد مع تأكيد «التحالف» تأييده لمبدأ الرئيس الجديد، واختلافه معهم في الآيات التنفيذية والقرار.

ويعلق المراقبون على مواقف «الوطني» و«التحالف» بأن تلك المواقف ليست بالضرورية أن تكون جامدة تجاه «نهج»، وهي متغيرة حسب الظروف السياسية، منكرين في الوقت ذاته بمواقفها تجاه استجواب المحمد د. خلفية أحداث ديوان النائب د. جعان الحريش حيث

انحازت الكتلة البرلمانية والقوى السياسية إلى الاستجواب وكتاب عدم التعاون، وإعلان الكتلتين صراحة مواقفهما من عودة المحمد، وهو ما يراهن عليه «نهج» للمرحلة المقبلة لعلمه أن الأخطاء الحكومية هي القاعدة وليست «الشواذ».

تفاعل الشارع

ويرى المراقبون أن تراجع تفاعل الشارع مع الندوات التي يقبمها «نهج» لا يعني بالضرورة رفضه مطالبه، وقد يكون الاختلاف على الآلية وليس الهدف، مشيرين إلى أن «نهج» ينطلق اليوم من قاعدة نيابية وشبابية مؤثرة، خاصة في ما يتعلق بالشباب، إذ تمكنوا من



تجمع «نهج» في اجتماع سابق

دعوة النزول إلى الشارع أصبحت مقامرة خطيرة مع عزوف الشارع عن الاستجابة لها

ملاء فراغ سياسي في المرحلة السابقة حين اتبعت الكتل البرلمانية والقوى السياسية عن الساحة بصورة مباشرة، وتركت دفة القيادة للشباب الذين حققوا حينها نجاحات فاقت توقعاتهم. هل سيقبض «نهج» الحكومة السابعة ويحقق مطالبه؟ يقول المراقبون إن نجاح تجار «نهج» يعتمد على نهجه المتبع للمرحلة المقبلة أولاً، وثانياً التعامل الحكومي مع الأدوات التي قد تستخدم وعلى رأسها الاستجوابات، موضحة أن «نهج» يملك الأدوات الكفيلة بإسقاط الحكومة، ولكنه لم يحسن استغلالها في الأخريرة وإخراجها بصورة مقبولة من جميع الأطراف.

الحكومة السابعة التي ترشحت له في النهاية مطالبه.

معلومات نيابية عن رؤيتها الدور في الأسبوع الأول من مايو المقبل قد لا تتأثر كثيراً بمطالبات «نهج» واستجواباته المعلنة، ولكنها بالتأكيد لا تستطيع أن تجاهل هذا الحراك السياسي، ولعل أخطر ما ستواجهه «السابعة» تقاطع المصالح النيابية تجاه الحكومة، فقرار حكومي خاطئ قد يقلب الموازين لمصلحة «نهج» ويحقق له في النهاية مطالبه.

«نهج» يمتلك الأدوات الكفيلة بإسقاط الحكومة ولكنه لم يحسن استغلالها

مجلس الوزراء يطالب «النفط» و«المالية» بتخفيف سيطرة النفط على الاقتصاد الوطني

بهدف التحول التدريجي من اقتصاد أحادي إلى متعدد الموارد

فهد التركي

طلبت الحكومة من وزارة النفط البحث عن موارد جديدة لزيادة

الدخل القومي في البلاد غير النفط للعمل على تخفيف سيطرة القطاع النفطي على الاقتصاد الوطني وتفادي تأثير تقلبات أسعار النفط

الأجهزة الحكومية تعاني اختلالات اقتصادية وتنموية وتخطيطية

كشف تقرير صادر عن المجلس الأعلى للتخطيط أن الجهات الحكومية تعاني خلال كبريا في أجهزتها الرسمية وخدماتها. وقال التقرير الذي يقيم أداء الجهات الحكومية أنها تحتاج إلى إصلاحات كبيرة وأن كثيرا منها يعاني اختلالات اقتصادية وتنموية وتخطيطية ومعلوماتية، وطالب المجلس الأعلى للتخطيط الجهات الحكومية بالعمل على تكثيف عمليات التطوير الحكومية لأجهزتها ووضع الموظف المناسب في المكان المناسب خاصة في الجهات القيادية وتكريس مبدأ التعامل بشفافية ومكافحة الفساد.

على النمو المستقر والمطرد، وشددت الحكومة في خطابها إلى وزيرتي النفط والمالية على ضرورة إعطاء الأولوية للقطاعات غير النفطية وخاصة القطاعات المرتفعة لتكتسب مقومات النمو الذاتي بعيدا عن هيمنة القطاع النفطي بهدف تحول الاقتصاد الوطني تدريجيا من اقتصاد أحادي إلى اقتصاد متعدد الموارد.

وأكدت الحكومة أنها تهدف من هذه السياسة الجديدة إلى أن يبلغ معدل نمو الناتج المحلي الحقيقي غير النفطي 8 في المئة سنوياً، مشددة على أن النمو الاقتصادي يجب أن يشمل تعزيز فرص ومجالات النمو الاقتصادي الكلي المستدام وتدبير احتياجاته من الاستثمارات والعمالة لتحسين

أداء الاقتصاد المحلي وتطوير قدرته التنافسية بما يرفع المستوى المعيشي للمواطنين ويزيد رفاهيتهم. وأضاف: «وكذلك العمل على تنوع هيكل الملكية في الأنشطة الاقتصادية بتقليص هيمنة القطاع العام تدريجياً وتملك المواطنين للأنشطة الاقتصادية وتعزيز الدور الإنتاجي للطبقة الوسطى في دعم التنمية الاقتصادية وتأكيد أهمية الشراكة الفاعلة بين القطاعين العام والخاص ومنها تخصيص كركن أساسي من إستراتيجية الحكومة لدعم مشاركة القطاع الخاص في الأطفال الوضع إلى كبار السن من النشاط الاقتصادي بما ينعكس إيجابياً على مستويات الإنتاجية في الاقتصاد كما تشير خبرات العديد من التجارب العالمية».

وطلبت الحكومة من «المالية» والصرف غير المبرر.

اتحاد العمال يدعم مطالب نقابة «إيكويت» المطيري: التخلي عن العمالة الوطنية من البوادر السلبية للخصخصة

الخصخصة التي كان الاتحاد العام لعمال الكويت ولا يزال يحذر منها على الدوام.

وأضاف أن هذه البوادر ظهرت بوضوح في مواقع أخرى من القطاع النفطي، مما يهدد بانفجار موجة من التوتر وعدم الاستقرار في علاقات العمل، وهو أمر غير مستحب ولا مرغوب فيه في الوقت الحاضر، نظراً إلى حساسية هذا القطاع وأهميته الاقتصادية الحيوية، لا سيما في هذه الظروف السياسية والأمنية المعقدة التي تمر بها المنطقة ولغت إلى أن الاتحاد العام لعمال الكويت يؤكد تأييده التام ومساندته الكاملة لمطالب عمال شركة إيكويت للبترول وكيماويات في وقف موجة التسريح التعسفي والحفاظ على ديمومة عمل العمالة الوطنية فيها، وهو يقف بقوة إلى جانب النقابة ويدعم جميع الخطوات التي تتخذها، ويضع كل إمكاناته بتصرفها من أجل تحقيق تلك المطالب.

وناشد المطيري رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد التدخل بسرعة وبفوة من أجل وضع حد لموجة الصرف التعسفي التي تمارسها الشركة، ووضع حد لضغوطات الشريك الأجنبي حفاظاً على سياسة الحكومة الكويتية تجاه العمالة الوطنية والحفاظ على ديمومة عملها، تجنبا للتصعيد ومن أجل السيطرة على الوضع في الوقت المناسب قبل أن تتفاقم الأمور وتتطور إلى ما لا تحمد عقباه، وإلى تدهور ليس في مصلحة الوطن أو الاقتصاد الوطني في هذه الظروف.

أكد رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت فايز المطيري أن العاملين في شركة إيكويت للبترول وكيماويات يواجهون موجة من الصرف التعسفي تشمل بالدرجة الأولى العمالة الوطنية العاملة في الشركة وخصوصاً الناشطين النقابيين.

وشدد المطيري في تصريح صحافي أمس على أن اتحاد العمال يساند مطالب نقابة إيكويت للحفاظ على ديمومة عمل العمالة الوطنية في الشركة، لافتاً إلى أنه على الرغم من الجهود المضنية التي بذلتها نقابة العمالين لوقف هذه الحملة فإن إدارة الشركة ماضية في سياستها، وهي تجاهل كل الخطوات التي اتخذتها النقابة لإحواء الموقف، قبل أن تضطر إلى اتخاذ خطوات تصعيدية في هذا الصدد.

وقال أنه من الواضح أن الشركة ترسخ في هذا المجال لضغوطات شديدة يمارسها الشريك الأجنبي، من أجل التخلي عن عدد كبير من الموظفين الكويتيين والاستعاضة عنهم بعمالة أجنبية. وأشار إلى أن ذلك يتعارض مع سياسة الدولة الرامية إلى تكوين الوظائف بصورة عامة، وإلى انخراط العمالة الوطنية للعمل في القطاع الخاص على وجه الخصوص، خاصة في القطاع النفطي الذي يشكل العصب الأساسي للاقتصاد الوطني.

وبين المطيري أن قرارات الصرف التعسفي وموجة التخلي عن العمالة الوطنية العاملة في شركة إيكويت ليست سوى واحدة من البوادر السلبية لسياسة

مئات العاملين في «الأغذية والإطعام» يطالبون بإقرار كادر مالي

ضعف رقابة «الصحة» على القطاع الخاص يثير الانتقادات

عدد المستشارين الموجودين في مكتب الوزير أو وكيل الوزارة أو مكاتب الوكلاء المساعدين يزيد على 25 مستشاراً خلال العامين الماضيين فقط، متساكين عن العمل الفعلي الذي يقدمه هؤلاء المستشارون، لافتة إلى أن أغلب مديري الإدارات حينها يفتقدون مواقعهم يتم وضعهم في منصب مستشار حتى فقد هذا المنصب أهميته.

وأشارت إلى أن جميع رؤساء الرعاية الأولية في المناطق الصحية تحولوا إلى مستشارين في الوزارة، إضافة إلى عدد من مديري المستشفيات السابقين.

انتقدت مصادر صحية مطلعة ما أسمته «ضعف رقابة الوزارة على الاستغلال الحاصل من مستشفيات القطاع الخاص»، مشددة على أن «أسعار المستشفيات والعيادات في القطاع الخاص ترقق ميزانية المواطنين والمقيمين، ورغم أن وزارة الصحة لا تقبل مواقعهم يتم وضعهم في منصب مستشار حتى فقد هذا المنصب أهميته.

وأشارت إلى أن جميع رؤساء الرعاية الأولية في المناطق الصحية تحولوا إلى مستشارين في الوزارة، إضافة إلى عدد من مديري المستشفيات السابقين.

عدم محاسبة المتسببين في تزوير التقارير الطبية حتى الآن!

في مجال التغذية من منطلق الوقاية خير من العلاج، بينما يعني قسم البحوث والدراسات الميدانية بإجراء البحوث والدراسات المتعلقة بالغذاء والتغذية على الفئات العمرية المختلفة في المجتمع من عمر الأطفال إلى كبار السن من خلال أخذ القياسات الجسمانية (الطول - الوزن - محيط الخصر) والفحوصات المخبرية (فحص هيموجلوبين الدم - الكوليسترول - سكر الدم) عبر سحب عينة دم والحصول على النتيجة مباشرة والتي تصل إلى 8000 حالة سنوية. أما قسم المستشفيات فيتم توزيع اختصاصات التغذية لكل المستشفيات الحكومية ويكون دورهن متابعة المرضى في الأجنحة، وتخطيط وجبات غذائية صحية مناسبة لكل حالة مرضية، والوقوف على سير الوجبات بمطبخ المستشفى.

ويعتبر عملهم من الأعمال الطبية التي لا يستغني عنها أي طبيب مهما كان مجاله (الكلية - القلب - السكر - أطفال - احتياجات خاصة - حوامل ومرضعات وغيرها)، مشيرين إلى أن القسم يستقبل العديد من المراجعين سواء كانوا مواطنين أو وافدين لمتابعة حالاتهم الصحية والإشراف عليها والمساعدة في علاج الحالات المرضية المرتبطة بالغذاء والتي تكون على فترة صباحية ومسائية، ويصل عدد المراجعين إلى 50 مراجعاً يومياً وتستغرق كل حالة جديدة ما يقارب 45 دقيقة مما يعرض اختصاصي التغذية للتعب والإرهاق والإجهاد، كما أن موظفي هذا القسم يساعدون المراجعين على نزول أوزانهم والمحافظة على أوزان صحية بدون مضاعفات. وأكد الشاكرون أن قسم نوعية الوعي للمواطنين والوافدين

عادل سامي

طالب مئات من العاملين في إدارة الأغذية والإطعام سواء في الإدارة المركزية أو المستشفيات بإقرار كادر مالي لهم، أسوة بباقي التخصصات، وتخصيص هيكل وظيفي لهم، وإقرار بدل طبيعة عمل، وبدل عدوى وخطر، مؤكداً أنهم يتعرضون للخطر والدعوى أثناء مشاركتهم في سحب عينات الدم لقياس السكر أو الكوليسترول في الإنيميا، إضافة إلى تخصيص بدل فنية وبدل شاشنة وأجهزة لاستخدامهم أجهزة الكمبيوتر المحمول في محاضراتهم.

وأوضح عدد من العاملين في الإدارة لـ«الجريدة» أن الإدارة تنقسم إلى عدة أقسام، منها العيادة الخارجية وقسم نوعية المجتمع وقسم المستشفيات وقسم البحوث، حيث يتكون قسم العيادة الخارجية من اختصاصي تغذية علاجية

قال مئات العاملين في إدارة الأغذية والإطعام بالمستشفيات والإدارة المركزية إنهم يتعرضون للخطر والدعوى، مطالبين بإقرار كادر مالي وتخصيص هيكل وظيفي لهم.

الصرعاوي لا الجريدة: أخشى أن تكرر آلية تدوير الوزراء سوابق تقوؤ الدستور والدور الرقابي للمجلس

الدقباسي لا الجريدة: تدوير الوزراء لن يفيدنا بشيء

شعيب الهاجري

رفض النائبان عادل الصرعاوي وعلي الدقباسي تدوير أي من الوزراء المقدم إليهم استجوابات، مؤكدين أن التدوير يفرغ الأداة الدستورية من محتواها ويفقد النائب دوره الرقابي.

ذكر النائب عادل الصرعاوي أن العمل السياسي والديمقراطية في الكويت وكل دول العالم يقاسان من جانبين: الأول: النصوص الدستورية التي تحكم العلاقة بين السلطتين، والثاني: الممارسة التي تصبح مع مرور الزمن عرفاً يبنى عليه الكثير من المواقف.

وقال الصرعاوي لا الجريدة، إن «أحدى هذه القضايا التي اعتبرها حساسة هي قضية تدوير الوزراء، إذ ليس هناك ما يمنع دستورياً من عملية التدوير، لكن آلية استخدام هذا التدوير من شأنها أن تكرر سوابق وأعرافاً تقوؤ وتفرغ الدستور والدور الرقابي للمجلس من محتواها، وهذا ما أكدته تدوير وزير المالية السابق بدر الحمضي، وقد اعترضت في حينها لأن الوزير لم يعط حق الرد فضلاً عن أن النائب لم يأخذ حقه في تقديم استجوابه لأن الحكومة في النهاية للمجلس».

توزيع العبدالله

وأضاف الصرعاوي أن من يقرأ المذكرة التفسيرية يستطيع أن يصل إلى قناة بأن التدوير يخالف ما جاء في المذكرة التفسيرية،

بأنها عملت على عدم المبالغة في الضمانات المكفولة للوزير، لكن التدوير الآن أصبح ضماناً له بأن يعمل ما يشاء ولو قدم في حقه استجواب يتم تدويره، رغم أن المذكرة التفسيرية أكدت أن مجرد التلويح بالاستجواب كفيلاً بتعديل الأوضاع أو دفع الوزير إلى الاستقالة.

لن يفيد

ومن جانبه، قال النائب علي الدقباسي أن تدوير الوزراء لن يفيدنا بشيء، مطالباً كل وزير بمواجهة الاستجوابات وتفنيد محاورها إن كان يملك الحجة.

وأضاف الدقباسي لا الجريدة، إن «مطالبات كتلة العمل الشعبي لم تتغير وما زلنا نطالب بنهج جديد لإصلاح حال البلد، لأن عدم تطبيق القانون بات متفشياً، خصوصاً أننا نعيش الآن معاناة أخوتنا المعاقين والظلم الكبير الواقع عليهم بسبب عدم تطبيق الحكومة للقانون».



جانب من صراعات المجلس المتكررة

آراء بعض النواب في تدوير الحمضي وفق مضبطة جلسة 30 أكتوبر 2007

استكمالاً للإمام بعملية التدوير، تنشر الجريدة آراء بعض النواب مأخوذة من مضبطة جلسة 30 أكتوبر 2007 التي حدث فيها تدوير وزير المالية بدر الحمضي وتعيينه وزيراً للنظف.

ضيف الله بوريمة:

الحكومة وصلت إلى خطة ذكية وخطة خبيثة في آن واحد، حاولت أن تلتف بطريقة ثانية وتفرغ الدستور من محتواها عندما رأت أن محاولاتها باءت بالفشل، وهذه أول خطوة قامت بها الحكومة.

مسلم البراك:

كتلة العمل الشعبي ترفض رفضاً قاطعاً وفقاً للمبدأ الدستوري الإجراء الذي حصل بعملية تدوير وزير المالية وترحيله إلى وزارة النظف.

وليد الطيباني:

أضرم صوتي إلى صوت الأخ بوريمة والأخ مسلم في رفض التدوير، وأن هذا التفاف على الاستجواب.

صالح عاشور:

الإجراء الذي قامت به الحكومة في التدوير قبل الاستجواب وقبل استماع وجهات النظر المتباينة حول الموضوع مرفوض جملة وتفصيلاً.

أحمد السعدون:

السابقة الثانية مع كل تقديري للنائب الدكتور وليد الطيباني ليس لها مثيل وهي سابقة تدوير وزير مقدم له استجواب في اتهامات محددة تتعلق بمواضيع عرضت في مجلس الأمة.

عادل الصرعاوي:

مع تقديرنا للوزراء المستجوبين والأخوة الأعضاء المستجوبين فإن ملاحظتنا على المبدأ في عملية التدوير فالممارسة الديمقراطية تقاس بالسوابق وبالتالي أتمنى ألا تكرر السوابق في هذا الاتجاه.

جمعان الحريش:

عندي قناعة أنه عندما يقدم طلب طرح ثقة بعد مناقشة من عشرة أسماء تطرح الثقة بوزير يجب ألا يدور هذا الوزير.

فيصل المسلم:

التدوير سابقة يجب أن تزول.

علي الدقباسي:

الذي حصل التفاف على الدستور ونعتقد أن هذه المشكلة ليست وليدة اليوم وإنما هي حلقة من مسلسل صار له فترة.

أحمد المليفي:

اتفق مع الإخوان الذين قالوا أن هذه ليست السابقة الأولى فالسابقة الأولى كانت في استجواب وزير

الإعلام عندما تم تدويره، وسواء تم تدويره قبل النقاش أو بعد النقاش فهو التفاف على حق المجلس في الاستجواب.

حسين الحريش:

اعتراض على أن يتم إعفاء أو تدوير أي وزير يطلب صعود المنصة، ففي هذه الحالة كيف نتأكد أن الوزير هذا أخطأ أو هناك خلل إلا من خلال مناقشة الاستجواب؟

عبدان عبد الصمد:

كل ما ذكر على لسان الأخ الفاضل أحمد السعدون يعبر عنا تماماً ولا أريد التكرار.

محمد المطير:

حتى قضية استقالة الوزير عليها علامات استفهام إذ كيف يخرج من غير محاسبة؟ فهذا نفس الشيء.

إعلان في صحيفة الجريدة العربية، الاتصال بخبر التسجيل

في اسمك الجريدة المتحدة

www.cpm@kucgroup.com

22250060

الدليل الطبي

عيادة أمراض النساء والولادة

د. أماني محمد - طبيبة أمراض النساء والولادة

للإعلان في صحيفة الجريدة الرجاء الإتصال
بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة

sales.cpm@kucgroup.com

22250060

الجريدة

CONCORD

CONCORD

لصحة

الجريدة

عبر الموقع الإلكتروني

www.aljarida.com

وايت
تلون
حبل



WHITE
DENTAL CENTRE

وايت تلون حبل
WHITE COLOURS YOUR LIFE

2 2 3 2 2 2 3

مهلهل الخالد الجريدة: الطائفية غزت «البلدي»... وصفر أتقن الـ «شو» الإعلامي

- الدعاية التي نسمعها من صفر والحكومة عن المشاريع حبر على ورق
- لم يخرج المجلس الحالي بأي قرار «عليه القيمة»



أكد عضو المجلس البلدي ورئيس لجنة محافظة العاصمة مهلهل الخالد، في حوار مع «الجريدة» أن وزير الدولة لشؤون البلدية بات مسيراً ويعطي وعوداً ومن ثم «يكشكش» ويتنكر لتلك الوعود، مشيراً إلى أنه بات أستاذاً في «الشو الإعلامي»، رغم عدم وجود نتائج تذكر له. وقال صفر خلال اللقاء إن هناك مشاكل كثيرة يعاينها المجلس من الأمانة العامة مروراً

بالجهاز التنفيذي وختاماً بالمشاريع التنموية التي لم ترد حتى الآن إلى المجلس. وبين أنه إذا ضمن الوزير تغيير موقع محول كهرباء أو ترخيص ماء سبيل وغير ذلك من المشاريع التنموية فهذه الطامة الكبرى.

● باختصار شديد لا شيء يذكر من إنجازات المجلس البلدي الحالي ● صفر وجميع وزرائنا مسيروون لا مخيرون

● هل هناك أي تقاعس من قبل موظفي الجهاز التنفيذي؟
- نعم هناك تقاعس، وأنا لا أعتب على الموظفين المتقاعسين عن أداء أعمالهم داخل قطاعات البلدية مادام وزيرهم وقودتهم فاضل صفر يتقاعس عن تنفيذ وعوده التي يعطيها، ونحن كأعضاء المجلس البلدي ما زلنا نعاني وجود وزير غير صادق، ويعطي وعوداً ثم يخلف بها، ويستمتع بالظهور الإعلامي ليعلم إنجازاً سيحدث فقط على ورق البلدية دون تطبيقه، وسئمنا بالفعل تلك التصرفات والمراوغات، التي يمارسها بدقة وحرفة قوية.

«B.O.T»

● هل قانون 7/2008 الخاص بنظام اسلاك الدولة (B.O.T) سلب بعض الاختصاصات من المجلس، وجعل المشاريع التنموية خارج صلاحياته؟
- القانون لم يسلب هذا الاختصاص من المجلس بل مازال قرار التخصيص نفسه بيد المجلس دون غيره، كل ما هناك أن الطلبات في هذا الشأن لا تقدم إلى المجلس مباشرة، بل تقدم إلى اللجنة العليا لتجنيب المشروع من جميع النواحي الفنية والمالية والبيئية، وغير ذلك من الأمور التي تفرها، ثم يصدر قرار منها بالموافقة على طرح المشروع والحقيقة المؤكدة أن قرار المجلس في هذه الحالة تحصيل حاصل، فما إن تمت الموافقة عليه من قبل اللجنة الا ويوافق عليه المجلس فوراً، أي أن المجلس أصبح جهة إصدار قرارات ليس الا، فضلاً عن المادة الأولى من هذا القانون اعطت لمجلس الوزراء تخصيص اسلاك الدولة العقارية للهيئات الدبلوماسية العربية والاجنبية وكذلك للمنظمات الدولية والاقليمية في دولة الكويت، وفي هذا سلب واضح لاختصاص اصيل من اختصاصات المجلس البلدي منذ اشتهائه حتى الآن، وهو تخصيص الاراضي للمجئات الحكومية المختلفة.

تعطيل التنمية

● انتقم أعضاء المجلس البلدي منتهمون بتعطيل التنمية، ما رأيك؟
- المتابع للمجلس سيتأكد من أن هذا الاتهام غير صحيح ومرفوض جملة وتفصيلاً، فالمجلس أقر ووافق على عدد من المشروعات التنموية مثل مشروع جسر الشيخ جابر ومدينة الحرير والمخطط التفصيلي لجزيرة فيلكا، وتطوير ميناء بوييان واحد عشر مشروعاً للمدن العمالية، اما عن ان هذه المشروعات لم تر النور بعد ولم يتم تنفيذها فهذا أمر خارج نطاق اختصاص المجلس البلدي وتختص فيه جهات تنفيذية أخرى. ويمكن توجيه هذا السؤال إلى هذه الجهات المسؤولة لا إلى المجلس البلدي، كما انني أؤكد لكم ان كل تلك المشاريع كانت موجودة بتواريخ قديمة، أي انها وصلت إلى المجلس متأخرة منذ المجلس السابق، أي اننا إلى الآن كمجلس حالي لم نخرج بأي مشروع حيوي وتنموي خاص فنياً نحن.

وفاضل صفر عندما يأتيه أي اتصال من أي وزير من أبناء الأسرة يقول: ترى هالموضوع خاص لأحد من أبناء أسرنا صكر عليه»، وبالفعل يحصل ما يريدون.

نواب الأمة

● ما رأيك بتدخل أعضاء مجلس الأمة في المشاكل التي تقع ضمن اختصاصات المجلس البلدي؟ وعلى سبيل المثال موضوع منطقة خيطان عندما تدخلوا لحل المشكلة؟

- اولا أي تدخل في شؤون المجلس البلدي مرفوض، كما انني اعتب على النواب الذين تدخلوا في عملنا، وهذا لا يعني انني ضد الاخوة النواب، بل مع التلاحم بين المجلس البلدي ومجلس الأمة، وهذا أمر ضروري خاصة في مثل هذه القضايا الحساسة.

كما ان التواصل والتنسيق مع المجلس البلدي يصبح عملاً ملائماً يتم من خلاله تحقيق متطلبات الشعب، كما يساهم التنسيق والتعاون في اختصار المدة الزمنية التي يتم خلالها ايجاد هذه الحلول ويختصر الوقت الذي يحتاج إليه اصدار القرارات التي تقع في دائرة اختصاص المجلس البلدي، كما انتمنى من هؤلاء الأعضاء التعاون مع اخوانهم في المجلس البلدي بالطرق المعروفة ايماناً بعمل المؤسسات.

العاصمة

● بصفتك رئيس لجنة العاصمة، لماذا لا ترى عاصمة الكويت كباقي العواصم العربية؟
- مشروع محافظة العاصمة بيد وزير البلدية فاضل صفر، وأنا حريص وجميع الأعضاء في اللجنة على تطويرها، كما انه لا بد من تكاتف الجهود للنهوض بمستوى التطوير الحاصل في العاصمة والمناطق الواقعة فيها.

وتصل إلينا العديد من الطلبات الخاصة بتطوير العاصمة من خلال بلدية الكويت أو جهات أخرى خاصة، كما أن اللجنة لن تقف حجر عثرة امام جميع من يريد تطوير العاصمة والنهوض بها، لاسيما أنها واجهة الكويت الحضارية، والمشكلة الاساسية لا تكمن فيما نحن أعضاء المجلس البلدي، ولكن في وزير البلدية ممثلاً في الجهاز التنفيذي الذي لم يجادل بأي مشروع لتطوير العاصمة، بل اتفقى بعموديات الإنارة والبلاط.

الطامة الكبرى أن بعض الأعضاء تعلو أصواتهم بمجرد أن يشاهدوا عدسات الكاميرات تدار أمامهم

المجلس البلدي إلى مجالس محافظات، ما رأيك؟

- صفر لم يقدم المشروع إلا بإيعاز من مجلس الوزراء لأنه ابن المجلس البلدي ويعرف دوره المهم في تشريع وتنمية القوانين البلدية، كما اعتقد ان المشروع فرض عليه من مجلس الوزراء فهو مسير لا مخير.

● ألا تريد أن تراجع عن كلمة مسير؟
- لا لا أريد، لأنه ليس صفر وحده المسير بل جميع وزرائنا مسيروون.

أسئلة

● هل للواسطة مكان في المجلس البلدي؟

- الواسطة التي تسمى بالتسهيلات فقط، أما الواسطة التي تدعو إلى تجاوز القانون فهي ليست موجودة في المجلس البلدي.

● ولكن هناك واسطات وإستثناءات كانت موجودة بكثرة في بعض المناطق مثل منطقة إشتيبيّة؟
-تركتني أقول لك أمر البلدية وكل من بها بمن فيهم فاضل صفر، قبل تجاخي في المجلس البلدي كان صفر يستنني كل شيء من قبل الأعضاء وقد أوقفت تلك الاستثناءات مباشرة بعد استجواب وزير الداخلية السابق الشيخ جابر الخالد، وذلك لأن الحسبة قد اختلعت مع الحكومة والمجلس البلدي، والآن تم إغلاقها بالكامل.

أسواق القرن

● ما سبب الخلاف القائم في أسواق القرن؟

- في السابق وافقت البلدية على هذا المشروع بالحرف والأنشطة الملتق عليها مع صاحب المشروع، ولكن تراجعت البلدية عندما انتهى صاحب المشروع ببناءه، لأن الحكومة بما فيها فاضل صفر تهاب الاستجواب، والآن انا اعتقد ان الوزير خسر هذه القضية وظلم اصحاب العلاقة خاصة ان هذا المشروع يعتبر تنموياً لاصحاب المشاريع الصغيرة من أبناء الكويت، والبلدية اليوم وقفت حجر عثرة في وجوه هؤلاء الشباب.

كيش فداء

● ماذا عن الأحكام القضائية التي تخسر البلدية بموجها الملايين بين يوم وآخر؟

- البلدية كيش فداء، «فأي شخص يريد فلوس يجعل مشكلته من البلدية ويرفع قضية ويستلم الملايين،

ضعف الرئاسة لطبيعة الرئيس وهي سبب ضياعنا

قال مهلهل الخالد حول المشكلة المرورية في البلاد «إن هناك تسيباً بيننا وبين باقي المؤسسات ذات الاختصاص، والإدارة العامة للمرور يؤخذ رأيها في كل القرارات ذات الصلة باختصاصها، واذكر ان المجلس السابق خصص جلسة لمشكلة المرور، ودعا إليها كل الجهات المعنية وذات الصلة بالمشكلة، وأن شاء الله سنتابع المسيرة ونتجهج الطريق نفسه حتى ترى المشكلة المرورية انفراجاً قريباً.»

وفيما يخص مشكلة العزّاب في الكويت، ذكر الخالد ان المجلس البلدي السابق أقر 11 مشروعاً

- قبل ان أبدأ الحديث عن دور الأمانة، أولاً سرق الكمبيوتر الخاص بي من قاعة جابر الأحمد والأمانة وقفت تتفرج ولا تعلم شيئاً عنه، وهي ضعيفة جداً، وتنقصنا بكثرة المخططات في المحاضر، وذلك لضعف أداء الأمانة العامة، كما اننا لا نرى موظفين فيها، فهناك ضعف إداري بها، والتسيب واضح ولا يوجد موظفين بكفاية للقيام بواجبهم مع العلم أنك تراهم فقط صباحاً من أجل البصمة وفي نهاية العمل.

«وعود وكشائن»

● ما تقييمك لعمل وزير البلدية فاضل صفر؟

-اولاً إذا تطرقنا إلى دور صفر في المجلس البلدي فإننا لا نرى إلا وعوداً ومن بعدها «كشائن» ولم ينفذ أي وعد يتفوه به، كما قال في السابق لأحد الأعضاء إنه يريد موافقة المجلس البلدي وهو سيعترض عليها لكي يجعل المجلس يستخدم المادة (14) لتذهب إلى مجلس الوزراء، وهو خائف من أناس يستعمل على أن يوافق عليها مجلس الوزراء، لماذا هل أنت خائف من أناس معينين... لا تعلم. أما بالنسبة للبلدية فقد عمل دعاية إعلامية «شو غلامي» بصورة ممتازة وظهر الجهاز البلدي في الكويت كأنه يعمل ليل نهار من أجل الكويت، مع العلم ان الفساد كله موجود في البلدية.

كما يؤسفني أن أقول إن الوزير ليعي على موضوع اللحوم الفاسدة التي اجتزمت أنها موجودة في الأصل قبل وجود صفر بالوزارة، ولكنه قام بإعطاء رهنبة للمواطن بعمل «شو غلامي» لكي يوصل رسالة إلى أن البلدية تعمل وهي بالعكس فيها «تسيب وإملااة».

● أتوقع أن الوزير لعب على العمل الإعلامي لكي يستعرض العضلات، ويريد أن يكون شيئاً من شيء.

خضوع

● هل خضع صفر لآفة الواسطة؟

-اولاً صفر اختار بعض نواب المدير العام عن طريق المحاصصة، أي أعطيك وتعطيني، فهناك الكثير من المديرين يستحقون منصب نائب المدير العام ويتجاهلهم صفر، لأن المحاصصة من أولوياته.

تفكيك

● صفر بات اليوم يريد تفكيك

داخل المجلس البلدي؟

- في السابق كان هناك لوبيان احدهما معين والآخر منتخب، ولكن مع مرور الوقت أصبحت هناك لوبيات تسمى بلوبيات المعاملة، وتلك اللوبيات تنشأ لأجل معاملة أو قرار، ومن ثم تنتهي بمجرد التصويت على المعاملة، وتنشأ من جديد لوبيات أخرى بشأن المعاملة التي تليها على الفور.

طائفية

● هل صحيح أن الطائفية أدت إلى خلاف واضح من خلال التصويت على بعض المعاملات في المجلس البلدي؟
- للأسف أقولها وكلي حزن نعم للطائفية دور في تصويت بعض الأعضاء على بعض المعاملات وأخرها ترخيص الحسينية في منطقة الدعية، وأنا طلبت من عبيد الكريم سليم أن يسحب المعاملة، لأنني كنت على يقين أن الأغلبية الحاضرة في الجلسة السابقة مع رفض المعاملة، وأنا لا أملك الأصوات الكافية لاعتماد الموافقة، ولذلك سحبت المعاملة على أن أعيد طرحها في جلسات سابقة.

البعض بالفعل أكد أنه معترض على ترخيص الحسينية لأسباب فنية لا لأسباب طائفية، ولكن هناك من أعلن رفضه فقط، لأن الطائفية لها دور في حياته.

رئاسة ضعيفة

● الكل يجزم أن رئاسة المجلس البلدي ضعيفة، وهذا الضعف ينعكس على أداء أعضاء المجلس البلدي خلال الجلسة الرئيسية لماذا؟

-اولاً رئيس المجلس البلدي أعلن سابقاً أن طبيعته خربت عليه، وهذه الطبيعة بالفعل أضعفت الجلسات، وهذا يعود بالنسبة على أداء الأعضاء داخل المجلس، والطامة الكبرى أن بعض الإخوة الأعضاء تتعالى أصواتهم بمجرد أن يشاهدوا عدسات الكاميرات تدار أمامهم، وهذا سبب علتنا داخل المجلس البلدي، فنحن طلبنا سابقاً من الأخ الرئيس أن تخصص أول ربع ساعة فقط للتصوير، ومن ثم يبقى فقط رجال الصحافة، ولكن الأغلبية تريد أن تخرج بصورة الإبطال أمام العدسات.

الأمانة العامة

● لتقف قليلاً عند الأمانة العامة للمجلس البلدي فما تقييمك لإدائها؟

● إلى أين وصل موضوع اللوبيات

● بعد مرور أكثر من عامين على المجلس البلدي الحالي، ماذا علمت للكويت؟

- باختصار شديد لا شيء يذكر، فالدعاية التي نراها بالصحف ووزير البلدية، وكلام الحكومة عن المشاريع التنموية، كل ذلك ما هو إلا حبر على ورق، وإذا كانوا يقصدون بالمشاريع التنموية التي أرسلوها إلى البلدية فإنها كراج بمنطقة الشويخ، ونحن من حوله من «شغال» إلى «سيارات قديمة» إلى «ترخيص ماء سبيل»، وقد أخذت تلك المعاملة عامين كاملين حتى سمح للمتعرب أن يعمل السبيل، والله عيب إذا قالوا عن تلك المعاملات إنها ضمن خطة التنمية.

تردي الأوضاع

● ما سبب تردي الأوضاع داخل المجلس البلدي؟

- اولا لا نستطيع أن نقول إن الأوضاع متردية ولكن بالفعل لم يخرج المجلس الحالي بأي قرار مثلاً يقولون «عليه القيمة»، مثل قرار البناء بنسبة 400 في المئة التي أقرها المجلس السابق وأجودا العاصمة بها، وأما المجلس الحالي فإنه لم ياتنا بأي مشروع تنموي أو أي طلب بتشريخ قانن تنموي، الحكومة تدعي وتقول نحن نعمل ونحن نملك مشاريع تنموية، وأنا اليوم أؤكد لكم من خلال بعض الإحصائيات في المجلس البلدي أن الحكومة لم ترسل إلينا أي مشروع تنموي يذكر.

كما أن جميع المشاريع التي وصلت إلى المجلس كانت بتواريخ قديمة جداً، وكلام الحكومة للأسف لم أن منه أي شيء إلى الآن ولا أعلم متى سبى ذلك المشاريع، والأمر المحزن عندما وجهت سؤالاً إلى الجهاز التنفيذي وطلبت منه أن يذكر لي ما المشاريع التي أدرجتها البلدية في خطة التنموية، فرت البلدية أن بناء فرع محافظة مبارك الكبير التابع للبلدية هو أحد مشاريع خطة التنمية، اليس هذا أمر تستحي الألسن أن تتفوه به؟

وأنا أؤكد أن الوزير صفر «دودهم» بقوله وعلى العجل أريد مشاريع تنموية بصورة مستعجلة، فقاموا بإدراج أي مشروع به مطرقة ومسمار وشوي، رمل ضمن خطة التنمية.

لوبيات

● إلى أين وصل موضوع اللوبيات

أقولها وكلي حزن «نعم» للطائفية دور في تصويت بعض الأعضاء على المعاملات وأخرها ترخيص الحسينية»

اللوبيات تنشأ عن معاملة ثم تنتهي بمجرد التصويت

«البلدي» أقر مشاريع «السكنية»

عن المشكلة الإسكانية قال مهلهل الخالد إن عدد السكان يتزايد وطلبات الإسكان في المؤسسة العامة للرعاية السكنية بالآلاف، وأصبح على الشخص الانتظار أكثر من عشر سنوات للحصول على وحدة سكنية، وهذا سبب أزمة إسكانية، واضطر البعض إلى تاجير وحدات سكنية لحين حصولهم على الوحدة السكنية التي وعدوا بها من قبل المؤسسة، خاصة مع زيادة اجور تلك الشقق بصورة متضخمة جداً. وقام المجلس البلدي بدوره لحل هذه المشكلة، والذي ينحصر في الموافقة وإقرار الأراضي، ثم ترغف إلى المؤسسة العامة للرعاية السكنية لتخصيصها سكنن والمجلس السابق أقر كل المشروعات والطلبات التي جاءت إليه من المؤسسة في هذا الخصوص ولم يرفض شيئاً.

«الشايخ أخي وصديقي أكثر من 30 عاماً»

دورة تدريبية في علوم الكمبيوتر على تصميم و تطوير تطبيقات ال iPhone

iPhone Development Track

أول مرة في الكويت و الشرق الأوسط!

خطوات لتبدأ عمك الخاص Online بنجاح مع معهد إنفوسنتز:

- 1- تعلم و أتقن لغة البرمجة لتصميم تطبيقات ال iPhone.
- 2- صمم برامجك الخاصة لل iPhone.
- 3- قم بتحميل برامجك الخاصة بك إلى App Store.

182 239 250

نفوسنتز

182 239 250

الإعلان في صحيفة الجريدة الرجاء الإتصال بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة

CONCORD

sales.cpm@kucgroup.com

22250060

الجريدة

KUC

حصرياً

المسلسل التركي

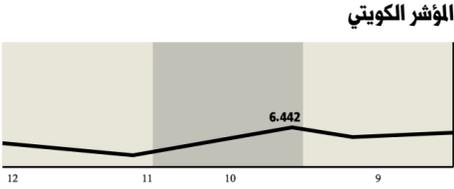
نقوش متنوعة



أب سجين، وأم هاربة من خطأ الماضي...
فمن ينتشل العائلة من حطامها؟

يومياً
8:00 مساءً

www.alraitvlive.com | www.alrai.tv



1.000 الدينار

\$ 3.613

€ 2.482

7

اقتصاد

«بتلكو»: صفقة «زين السعودية» خلال 3 أشهر

موافقات من 3 بنوك لتقديم التمويلات اللازمة

قال الرئيس التنفيذي لمجموعة بتلكو إن الشركة ومجلس إدارة «زين السعودية» سيعقدان اجتماعاً خلال الأسبوعين المقبلين لمناقشة العرض المقدم من تحالف «بتلكو- المملكة» وبدء دراسة العرض.

توقعت شركة البحرين للاتصالات «بتلكو» أن تستغرق عملية تنفيذ صفقة «زين السعودية» التي تقدمت لها «بتلكو» في تحالف مشترك مع مجموعة المملكة القابضة 3 أشهر، مؤكدة حصولها على موافقات من قبل 3 بنوك لتقديم التمويلات اللازمة للشركة. كما أكدت الشركة أنها في الوقت الذي تتجه إلى زيادة حجم إيراداتها وتواجدها خارج البحرين فإنها تعتزم اتفاق 28 مليون دينار خلال العام الجاري لتطوير البنية التحتية في المملكة مما يتيح لها القدرة على طرح منتجات جديدة وبأسعار جديدة.

وقال الرئيس التنفيذي لمجموعة بتلكو بيتر كالباروبولوس إن «بتلكو» ومجلس إدارة شركة «زين السعودية» سيعقدان اجتماعاً خلال الأسبوعين المقبلين لمناقشة العرض المقدم من قبل تحالف بتلكو ومجموعة المملكة القابضة وبدء دراسة العرض، متوقعاً أن تستغرق فترة الدراسة بين 6 و8 أسابيع.

اتفاقيات

ولفت كالباروبولوس في مؤتمر صحفي عقده أمس بمقر الشركة إلى أن الفترة الإجمالية التي يمكن أن تستغرقها الصفقة قد تصل إلى 3 أشهر، موضحاً أنها ستشهد توقيع 3 اتفاقيات الأولى مع زين الكويتية، والثانية مع زين السعودية، أما الثالثة فستكون مع الشريك في الصفقة وهي مجموعة المملكة القابضة.

يشار إلى أن تحالف بتلكو ومجموعة المملكة وقعاً مذكرة تفاهم مع شركة زين الكويت حول صفقة بيع حصتها البالغة 25 في المئة في زين السعودية، وتتعلق المذكرة بشروط العرض غير الملزم المقدم من التحالف لشراء كامل حصتها في زين السعودية.

كما أكدت بتلكو في وقت سابق أن عرض التحالف يستند على 950 مليون دولار نقداً، ويخضع لنتائج ممارسة العناية الواجبة وموافقات أخرى. وعلن البيان أن عرض التحالف لا يتضمن اقتراض

تصل أي من التزامات شركة زين السعودية والبالغة 3.8 مليار دولار.

تمويل سهل

وأكد كالباروبولوس في المؤتمر الصحفي أن بتلكو لا تعاني أي صعوبات للحصول على التمويل اللازم للدخول في الصفقة، مشيراً إلى أنها تمتلك سيولة نقدية تقدر بنحو 65.9 مليون دينار (175.9 مليون دولار)، كما أن الشركة قادرة على الاقتراض من البنوك التجارية؛ محلياً واثنين أجنيين للحصول على التمويل. مشيراً إلى أن المبالغ التي تعتمدهم الشركة اقتراضها تتراوح بين 800 و850 مليون دولار تستثمر لتمويل صفقة زين السعودية، إضافة إلى تمويل العمليات للبنية التحتية.

ورأى أن نجاح استكمال صفقة زين السعودية سيخدم شركة بتلكو بشكل كبير وسيتيح لها تقديم خدمات جديدة والإستفادة من قرب الشبكتين بتلكو في البحرين و زين في السعودية من أجل تقديم خدمات للزبائن الذين يترددون على البلدين، وتقليل المصروفات.

تراجع الأرباح

وفيما يتعلق ببدء الشركة خلال الربع الأول وانخفاض أرباحها بنحو 28 في المئة لتصل إلى 17.5 مليون دينار مقارنة مع 24.3 مليون دينار قال إن ارتفاع حدة المنافسة في داخل السوق المحلي يعتبر أحد أسباب الرئيسية لانخفاض الأرباح. وأوضح أن الربع الأول من العام الماضي شهد دخول المشغل الثالث للهاتف النقال الذي أدى إلى استحوذاه على حصة من زبائن المشغلين في السوق، وهما بتلكو التي باتت تسيطر حالياً على 45 في المئة من خطوط الهاتف النقال وشركة زين.

وتابع أن من بين أسباب تراجع الأرباح كذلك استمرار الشركة في تحمل حصتها من خسائر شركة Stel الهندية، مستنداً أن حصة بتلكو من هذه الخسائر تقلصت بنحو 16 في مقارنة مع ذات الفترة من العام الماضي.

وتوقع أن تبدأ الشركة الهندية التي تمكنت من رفع عدد عملائها من 400 ألف إلى 2.2 مليون من الوصول إلى مستويات الربحية خلال السنوات الثلاث المقبلة.

استثمار خارجي

وشدد على أن استراتيجية بتلكو



في الإستثمار في الخارج تبدي نجاحاً ملحوظاً، لا سيما في الأردن من خلال شركة أمنية والكويت ممثلة في شركة كواليتي نت.

وأكد أن عمليات بتلكو في خارج البحرين ساهمت بنسبة 37 في المئة من العائدات و 27 في المئة من الإيرادات قبل الأرباح والضرائب والإستهلاك (EBITDA) خلال الربع الأول من عام 2011.

وتابع أن الأداء المتميز لعمليات المجموعة في الخارج أدى إلى زيادة في حجم قاعدة زبائن لتصل إلى أكثر من 9.8 ملايين زبون، معرباً عن ثقته في تخطي حاجز الـ 10 ملايين زبون من نهاية الشهر الجاري.



وفيما يتعلق بعمليات التوسيع التي قامت بها الشركة خلال الأحداث السياسية والأمنية الأخيرة قال: إن الشركة قامت بمخاطبة الموظفين المتغيبين وإرسال الرسائل إليهم، ففتحهم من تجاوب مع الشركة ومنهم من واصل تعيينه، مشيراً إلى أن الشركة اضطرت إلى اتخاذ الإجراءات القانونية.

«بيتك»: 5.3% نمو قيمة تداولات العقار في الربع الأول

القطاع العقاري يستحوذ على 10% من الناتج المحلي الإجمالي

مازال الجدل مستمراً في قضية تمويل التنمية، ولم يتم حلها بعد. إلا أن عجلة المشروعات الكثيرة بدأت في التحرك مما يعني وجود إشارات لتحسين نمو قطاع الإنشاءات.

قال تقرير صادر عن بيت التمويل الكويتي (بيتك) إن الربع الأول من عام 2011 شهد أحداثاً كثيرة أثرت في الأنشطة العقارية المحلية. وأضاف التقرير أن من هذه الأحداث المؤثرة صدور حكم محكمة التمييز بعدم خضوع «بيتك» والبنوك الإسلامية لأحكام القانون 9 و 8 في شأن حظر التعامل في عقارات السكن الخاص، إيماناً بعودة عمليات الرهن والتمويل لقطاع السكن الخاص من خلال البنوك الإسلامية بعد توقفه بصدور هذا القانون في فبراير من عام 2008 الذي كان بمنزلة صدمة قوية أصابت السوق بالشلل وادت إلى توقف البنوك عن التمويل مما أدى إلى زيادة عدد طلبات الانتظار للسكن الخاص من 60 ألفاً إلى 90 ألف طلب في ظل عدم قدرة الراغبين في الحصول على سكن خاص على توفير التمويل واستعانهم بالبنوك لاستكمال قرض بنك التسليف والادخار.

وليس هناك شك في أن صدور هذا القرار من شأنه أن يعيد الحياة والتمويل لقطاع السكن الخاص مما ينعكس على وتيرة النمو في التداول العقاري، يساهم في ذلك قرار إنشاء المحكمة العقارية من خلال الهيئة العامة لاستثمار وإدارة «بيتك» للشراء والاستثمار في العقارات التجارية والاستثمارية بقيمة مليار دينار كويتي بداية 2011 مليون دينار كويتي، مما سيعمل على تحسين أداء النشاط العقاري وتوقيف السيولة.

وأما حالة التفاؤل التي سيطرت على الأسواق جراء هذا القرار الصادر من محكمة التمييز، بدأت تترادى الإضرابات السياسية في العالم العربي التي كانت تسعى لاستقطاب رؤوس الأموال الخليجية والكويتية منها بشكل خاص.

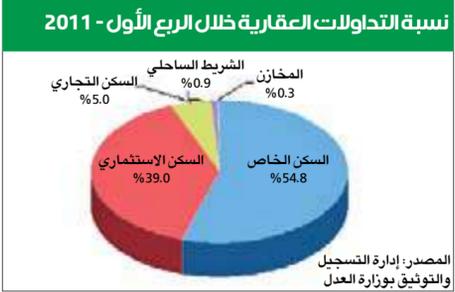
عودة الاستثمارات

وأمام تلك التطورات والأحداث فإن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى اتجاه عودة بعض الاستثمارات إلى الكويت، وفي ظل ندرة الفرص المتاحة للاستثمار يبدو الضغط على العقارات الاستثمارية ممثلاً في زيادة الطلب مع ندرة المعروض مما يدفع الأسعار نحو الأعلى من ناحية ويزيد التداولات العقارية من ناحية أخرى. كما أدت تلك التطورات أيضاً إلى التأثير في الأسواق المالية في اتجاه الهبوط في ظل إغلاق بعض البورصات العربية مما أدى إلى حالة من الترقب والانتظار حتى تتضح ملامح الصورة التي تغيرت بشكل دراماتيكي خلال فترة وجيزة وبشكل غير متوقع.

وأمام توقف إمدادات النفط من بعض الدول العربية مثل انفجار أنبوب الغار الرئيسي في مصر وتوقف إمدادات النفط الليبي التي أدت إلى خسارة نحو مليون برميل يوميا من إنتاج النفط الليبي أي ما يمثل ثلثي إنتاج ليبيا وصادراتها التي تليها 2 في المئة من الاحتياجات العالمية، وأيضاً في ظل حاجة اليابان إلى مزيد من استهلاك النفط، تأثراً بأحداث الزلزال وموجات التسونامي في اليابان وهو ما دفع سعر النفط إلى أن يصل لحاجز 120 دولاراً للبرميل في 24 فبراير الماضي.

تمويل التنمية

من ناحية أخرى، ما زال الجدل مستمراً في قضية تمويل التنمية، ولم يتم حلها بعد، إلا أن عجلة المشروعات الكثيرة بدأت في التحرك مما يعني وجود إشارات لتحسين نمو قطاع الإنشاءات حيث شهد التمويل الموجه من البنوك المحلية للقطاع العقاري والقطاع الإنشائي



المصدر: إدارة التسجيل والتوثيق بوزارة العدل

نمواً ملحوظاً في عام 2010 مقارنة بعام 2009.

وقد انعكست تلك الأحداث والتطورات على وتيرة التداول والسوية في النشاط العقاري فقد ارتفعت قيمة التداول خلال الربع الأول 2011 بنسبة 5.3 في المئة، مقارنة بالربع الرابع من عام 2010، وقد سجلت مؤشرات الأسعار الخاصة بالعقارات السكنية ارتفاعاً خلال الربع الأول من عام 2011، واصلت به الارتفاع الذي سجلته خلال الربع السابق وإن كان بوتيرة أقل، فقد ارتفع متوسط أسعار المحافظات (حولي) 2.9 في المئة، العاصمة 4.2 في المئة، والفروانية 2.7 في المئة، مبارك الكبير 0.8 في المئة، الأحمدى 1.5 في المئة، الجهراء 0.5 في المئة) خلال الربع الأول من عام 2011.

أساساً مؤشرات أسعار السكن الاستثماري فقد شهدت ارتفاعاً موازياً بلغت نسبته (1.7 في المئة) على مستوى محافظات الكويت مقارنة مع الربع الرابع 2010 حيث بلغ متوسط سعر المتر في الربع الأول من عام 2011 ما قيمته 950 ديناراً كويتياً مقارنة بمتوسط 936.1 ديناراً كويتياً مقارنة بالربع الأخير من العام الماضي.

حصة لا بأس بها بنسبة تزيد على 10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وعلى مدى العقود الماضية مستويات الدخل، مما نتج منه تحسن في الطلب على الوحدات السكنية من الغلل الذي تجاوز بكثير معدل العرض بسبب عدم قدرة الحكومة على تلبية الطلب على السكن، وزيادة السريعة في النمو السكاني، وقد وضعت المؤسسة العامة للرعاية السكنية خططاً طموحة للمشاريع في مجلس الأمة والمقدمة من الحكومة الكويتية لطرح بعض الشركات العملاقة في مختلف القطاعات الاقتصادية مع طرح حصة للاكتتاب العام وضخ استثمارات جديدة في جسد الاقتصاد الكويتي حيث أعلن مؤخراً عن توقيع العقود الخاصة بنسبة أربع مدن سكنية تضم 22 ألف وحدة سكنية، ضمن ميزانية خطة خمسية حكومية بين عامي 2010 و 2014 تهدف إلى إنفاق 37 مليار دينار كويتي بهدف تنويع مصادر الدخل وجذب مزيد من الاستثمارات وزيادة مشاركة القطاع الخاص في المشروعات الحكومية.

ارتفاع القيمة

فعلى صعيد إجمالي السوق العقاري شهدت مؤشرات التداول الصادرة عن إدارة التسجيل والتوثيق بوزارة العدل خلال الربع الأول من عام 2011 ارتفاعاً قيمته 36,425 مليون دينار كويتي، بنسبة ارتفاع قدرها 5.3 في المئة مقارنة بالربع الرابع من عام 2010 البالغ قيمته 678,345 مليون دينار كويتي.

الناتج المحلي

يستحوذ القطاع العقاري والقطاعات ذات الصلة بالعقار على

البالغة 720,980 مليون دينار كويتي، وقد سجلت صفقات السكن الخاص ما قيمته 395,434 مليون دينار كويتي في الربع الأول من عام 2011، مرتفعة عن الربع الرابع بنسبة 10.5 في المئة، حيث ارتفع عدد صفقات السكن الخاص لتبلغ 1,761 صفقة للربع الأول من عام 2011 مقارنة بـ 1,384 عن الربع الرابع من عام 2010، في حين انخفض متوسط الصفقة الواحدة خلال الربع الأول 2011 ليصل إلى 224 ألف دينار كويتي مقارنة بـ 258 ألف دينار كويتي خلال الربع الرابع من عام 2010، وقد سجل شهر مارس 2011 أعلى معدل للتداول حيث استحوذ على ما نسبته 41.8 في المئة بقيمة 165,662 مليون دينار كويتي من إجمالي التداولات الخاصة والبالغة 395,434 مليون دينار كويتي خلال الربع الأول من عام 2011. وجاء شهر يناير في المرتبة الأخيرة بقيمة 135,583 مليون دينار كويتي وبحصة قدرها 34.2 في المئة، وجاء شهر فبراير في المرتبة الأخيرة بقيمة 94,188 مليون دينار كويتي وبحصة قدرها 23.8 في المئة بالنسبة لإجمالي التداولات في السكن الخاص.

استثمارات عقارية

وارتفع إجمالي التداولات الاستثمارية العقارية بشكل كبير خلال الربع الأول من عام 2011 ليصل إلى 281,076 مليون دينار كويتي مقارنة بـ 188,348 مليون دينار كويتي في الربع الرابع من عام 2010 بنسبة ارتفاع بلغت 49.2 في المئة، وقد جاء شهر فبراير في المرتبة الأولى لحجم التداولات خلال الربع الأول من عام 2011 مسجلاً ما قيمته 122,616 مليون دينار كويتي، وجاء شهر مارس في المرتبة الثانية مسجلاً تداولاً بقيمة 92,834 مليون دينار كويتي في الربع الرابع من عام 2010.

دينار كويتي بينما جاء شهر يناير في المرتبة الثالثة للتداولات مسجلاً تداولاً قيمته 65,625 مليون دينار كويتي.

وانخفض إجمالي تداولات العقارات التجارية بشكل واضح وملحوظ خلال الربع الأول من عام 2011 نظراً لانخفاض أسعارها في النظرة غير المتفائلة لدى بعض التجار واتجاه البعض لعرضها للبيع نتيجة لانخفاض مبيعاتهم ونقلص حجم الاستهلاك المحلي، وخصوصاً في مجال تجارة الحجز والمواد الغذائية، كما أن العقارات التجارية الجديدة والمعروضة للتأجير تواجه نقصاً في الطلب عليها مما قد يضطر البعض إلى تخفيض أسعار التأجير، وهناك رصد لاحتلال سوق بعض استكمال تنفيذ بعض المشروعات التجارية العقارية، حيث انخفضت قيمة التداولات بنسبة 66 في المئة مسجلة ما قيمته 36,315 مليون دينار كويتي مقارنة بالربع الرابع من عام 2010 البالغ 106,619 مليون دينار كويتي، وهو ما أدى إلى انخفاض نصيبه من إجمالي التداولات ليصل إلى 5 في المئة، على حساب الصفقات العقارية للسكن الخاص التي اقترب نصيبها ليصل إلى 54.8 في المئة والصفقات الاستثمارية البالغة 38.9 في المئة، وقد احتل شهر مارس المرتبة الأولى حيث وصل حجم التداول فيه إلى 25,165 مليون دينار كويتي، بينما سجل شهر يناير المرتبة الثانية حيث وصل حجم تداولاته إلى 7,992 ملايين دينار كويتي، وسجل أيضاً شهر فبراير المرتبة الثالثة حيث وصل حجم تداولاته إلى 3,158 ملايين دينار كويتي في حين بلغ متوسط الصفقة الواحدة خلال الربع الأول من عام 2011 ما قيمته 1,911 مليون دينار كويتي مقارنة بـ 4,635 ملايين دينار كويتي للربع الرابع من عام 2010.

الدولة تهدف إلى إنجاز أكثر من 70 ألف وحدة سكنية

بينما شهدت الأسعار ارتفاعاً في محافظة الأحمدى ليصل متوسط سعر المتر المربع إلى 326 ديناراً كويتياً من المتر المربع مقارنة بـ 321 ديناراً كويتياً من المتر المربع في الربع الرابع لعام 2010، إذ ارتفعت الأسعار في مناطق (الغفاس- هدية- العقيلة- الشريط الساحلي -ج- جابر العلي- الظهر- الصباحية) من 1.5 في المئة إلى 3.8 في المئة.

وسجلت محافظة الجاهراء استقراراً في الأسعار في مناطق (الجهراء- العيون- النعيم- الواحة)، إذ سجل متوسط سعر المتر المربع 320 ديناراً كويتياً للمتر المربع وسجلت محافظة مبارك الكبير ارتفاعاً طفيفاً في الأسعار، إذ سجل متوسط سعر المتر المربع 465 ديناراً كويتياً مقارنة بـ 452 ديناراً كويتياً للربع الرابع 2010 بنسبة ارتفاع 1 في المئة تقريباً.

الشويخ السكني- الفجاء- كنفان- العديلية- القادسية- الجرمول- الدعية- غرناطة- الصليبخات- الدوحة) ارتفاعاً يتراوح بين (1: 3.5 في المئة)

وقد شهدت محافظة حولي ارتفاعاً في الأسعار في مناطق (الشعب- الجابرية- الرميثة- سلوي- بيان مشرف- غرب مشرف- الزهراء- الصديق- البدع) بنسبة تراوحت من 1 في المئة إلى 3.6 في المئة، وذلك وفقاً لآخر المسوحات التي قام بها «بيتك» في المحافظة.

وقد سجلت محافظة الفروانية متوسط سعر يصل إلى 321 ديناراً كويتياً للمتر المربع في الربع الأول من العام الحالي، فقد شهدت مناطق (الأندلس- الربيع- إيسيلية- الفروانية- العارضية- صباح الناصر- الفردوس- العمرة- الرحاب) ارتفاعاً في الأسعار وصل إلى 6 في المئة.

تهدف الدولة إلى إنجاز أكثر من 70 ألف وحدة سكنية حتى عام 2015، بعد بلوغ عدد الطلقات 87 ألف طلب بزيادة تراكمية تصل إلى ثمانية آلاف طلب سنوياً، الأمر الذي يتطلب المزيد من العطاء لتوفير هذا العدد من الوحدات السكنية، حتى لا تضغط ندرة المعروض على ارتفاع الأسعار، ولما يخفف من حجم الأزمة ما تحكف عليه الدولة من جهود لبناء 22 ألف وحدة سكنية من خلال تطوير 4 مدن جديدة، إذ سجلت مؤشرات الأسعار في السوق التي رصدتها بيت التمويل الكويتي خلال الربع الأول من عام 2011 ارتفاعاً في أسعار الأراضي السكنية في محافظة العاصمة، إذ سجل متوسط سعر المتر بمحافظه العاصمة خلال الربع الأول 667.8 دينار مقارنة بمتوسط سعر المتر 640.6 للربع الرابع من عام 2010، إذ شهدت المناطق (ضاحية عبدالله السالم- الشامية-

90 إلى 95% نسب إشغال العقارات الاستثمارية

استقرت نسب الإشغال عند معدلاتها السابقة لكل مستويات أنواع العقارات الاستثمارية، حيث تراوحت تلك النسبة بين 90 و 95 في المئة، وقد سجل متوسط سعر إيجار الشقة ما بين 145 و 220 ديناراً كويتياً لغرفة وصالة وحمام، و170 إلى 270 ديناراً لغرفتين وصالة. وبالنسبة إلى غرفتين وصالة وحمامين وغرفة خادمة فيتراوح إيجارها بين 200 و 320 ديناراً، و260 إلى 450 ديناراً لثلاث غرف وصالة، وتختلف الأسعار وفقاً للمناطق المختلفة ونوعية التصميم والتنظييب والموقع. أما معدل إيجار المتر التجاري للردور الأرضي فقد استقر ليتراوح بين 14 و 30 ديناراً للمتر المربع، ويصل إلى 35 ديناراً في المواقع المتميزة، ويتراوح معدل إيجار المتر المربع في المكاتب بين 5 و 8 دنانير لمختلف المناطق في الكويت، لتصل إلى 6.5 دنانير لمتوسط المتر المربع في العاصمة أو ما يزيد على ذلك حسب الموقع ونوعية التشطيب، وما يقدمه من

خدمات للمستأجرين ورواد العقار. أما المكاتب الذكية، وهي المكاتب الجاهزة والمؤننة والمزودة بكل التقنيات والامتيازات والسكرتارية وذلك لاستخدامها لفترة مؤقتة وخصوصاً لفئة الشركات الأجنبية التي توجر لغترات منقطعة، فقد وصل سعر المتر المربع التجاري لها إلى ما يقرب من 8 دنانير للمتر. وبالنسبة إلى القيم الإيجارية للقسائم الصناعية فقد شهدت استقراراً، وتراوح متوسط سعر المتر المربع الصناعي للدور الأرضي- معارض- ما بين 10 و 30 ديناراً في منطقة الشويخ الصناعية، أما منطقة الري فجاءت في المرتبة الثانية (12-20) ديناراً للمتر المربع، بينما استقر سعر المتر في منطقة الفحيحيل الصناعية ليصل إلى 16-10 ديناراً للمتر المربع.

من ناحية أخرى، شهدت أسعار شقق التملك، وأسعار وحدات المحلات التجارية (بدل استغلال) استقراراً في الأسعار.

البنوك السعودية تجني 1.7 مليار دولار في الربع الأول

مع تحسن وتيرة الإقراض وتراجع المخصصات



بنك الاستثمار السعودي

بدوره على ربحية البنوك وعلى أداء أسهمها في 2010. ويخضع قطاع البنوك السعودي لرقابة صارمة من قبل مؤسسة النقد العربي السعودي ويخضع تركيز القطاع داخل السعودية وهو ما يجنبه المخاطر العالمية. وعلى الرغم من أن تجنيب مخصصات كبيرة في 2010 قلص من قدرة البنوك على الإقراض بوجه عام فإن تلك المخصصات عززت الموقف المالي للبنوك. وأشار بختيار إلى ارتفاع الدوائج بصورة قوية خلال الربع الأول 'بنسبة تجاوزت 70 في المئة'. وقال إنه يتوقع أن تواصل البنوك سياسيتها التحفظية خلال ما تبقى من 2011 كما توقع أن تكون نتائج الربع الثاني 'مشابهة إلى حد ما' لنتائج الربع الأول 'لكنه قال إن النصف الثاني سيشهد أداء إيجابياً'.

تحسن الإقراض

وكانت الرياض المالية توقعت في تقرير صدر في مارس الماضي تحسناً وتيرة الإقراض بالبنوك السعودية خلال النصف الثاني من هذا العام. وقالت إن من المتوقع أن تسجل البنوك السعودية نمواً بنسبة 8 في المئة في أرباح 2011 بدعم من انخفاض المخصصات. واعتبر المحلل المالي وعضو لجنة الأوراق المالية في الغرفة التجارية بجدّة تركي فدعق أن أرباح البنوك خلال الربع الأول كانت إيجابية، لكنها ليست بذلك الزخم المتوقع. وأشار إلى تراجع معدل القروض إلى الودائع إلى 78 في المئة في

تتحسن بشكل تدريجي، الصورة تبدو إيجابية ومن المتوقع تحسن الربحية في الربع الثاني. وعزا العمران ارتفاع الأرباح خلال الربع الأول إلى تحسن الأرباح التشغيلية والعمولات الخاصة إلى جانب انخفاض نسبة المخصصات، لكنه قال إن العامل المهم هو استمرار الأرباح التشغيلية والودائع. وتوقع المحلل المالي والرئيس التنفيذي لمؤسسة خبراء البورصة يوسف قسنطيني 'ارتفاع أرباح القطاع المصرفي في الربع الأول، لكن التوترات السياسية التي عصفت بالمنطقة جعلت رجال الأعمال يتمهلون بشأن الإقراض حتى تتضح الرؤية، الأمر الذي أدى إلى تراجع الثقة في الأعمال بالخليج، لكننا نتوقع أن يحقق القطاع نمواً بنسبة 25 في المئة على الأقل على اعتبار عدم ظهور أي عوامل غير طبيعية'.

وفق التوقعات

من جانبه، قال رئيس الأبحاث لدى الرياض المالية عاصم بختيار إن نتائج البنوك جاءت متماشية مع التوقعات، مشيراً إلى ارتفاع القروض 9 في المئة في الربع الأول، وهي 'قروض ذات عائد ضئيل للغاية وهو ما انعكس على صافي الدخل من العمولات'. واضطرت معظم البنوك السعودية لاتباع سياسة تحفظية العام الماضي وتجنّب مخصصات مرتفعة خلال العام بأكمله لتغطية خسائر قروض متعثره تكبدتها في الربع الأخير من 2009 الأمر الذي أثر

سجلت البنوك المدرجة في سوق الأسهم السعودية نمواً بنسبة 7.7 في المئة في صافي أرباح الربع الأول من هذا العام. وتوقع اقتصاديون أن يشهد النصف الثاني من العام أداء أكثر إيجابية للقطاع مع تحسن وتيرة الإقراض وتراجع المخصصات. وتكهّنوا بأن يسجل القطاع نمواً لا يقل عن 25 في المئة خلال العام بأكمله.

وبلغت أرباح 11 مصرفاً مدرجاً بالبورصة السعودية أكبر سوق للأسهم في العالم العربي 6.25 مليارات ريال (1.7 مليار دولار) في الربع الأول المنتهي في 31 مارس الماضي، مقابل 5.8 مليارات ريال في الربع الأول من 2010. وتوقع اقتصاديون أن يسجل قطاع البنوك أداء مستقراً في الربع الثاني من هذا العام، لكنهم راوا أن الأداء سيكون إيجابياً خلال النصف الثاني كما تكهّنوا بأن تسجل البنوك نمواً لا يقل عن 25 في المئة خلال العام بأكمله إذا سارت الأمور على ما هي عليه.

وسجل مصرفاً سعودياً للاستثمار وبنك الجزيرة أعلى نسبة نمو في الأرباح خلال الربع الأول. وارتفعت جميع أرباح البنوك فيما عدا البنك العربي الوطني ومجموعة سابيا المالية اللذين تراجع صافي أرباحهما 7 و 7.1 في المئة على التوالي.

تحسن تدريجي

وقال الخبير الاقتصادي وعضو جمعية الاقتصاد السعودي محمد العمران إن نتائج البنوك بدأت

بلغت أرباح 11 مصرفاً مدرجاً في البورصة السعودية أكبر سوق للأسهم في العالم العربي 6.25 مليارات ريال (1.7 مليار دولار) في الربع الأول من هذا العام مقابل 5.8 مليارات ريال في الربع الأول من 2010.

قائلاً إن على البنوك مع ارتفاع السهولة لديها التوسع في الإقراض. وأوضح أن من المتوقع أن تواصل البنوك الاتجاه المحافظ خلال 2011 خصوصاً في ظل التساؤلات بشأن استقرار الاقتصاد العالمي والتوترات السياسية في الشرق الأوسط، مضيفاً 'لا أتوقع أن يكون هناك تغير في أداء البنوك هذا العام'.

عبدالهوب أبو داهش أن نتائج البنوك خلال الربع الأول جاءت ضعيفة، موضحاً أن الأحداث التي شهدتها المنطقة خلال تلك الفترة أثرت على توجه البنوك التي كان من المفترض أن تسجل أرباحاً أكبر. وتوقع أبو داهش أن تزيد نسبة الودائع بالبنوك خلال الربع الثاني بدعم من الاتفاق الحكومي الكبير،

مشيراً إلى وجود متسع أمام البنوك للإقراض وتحقيق دخل أكبر من العمولات، مضيفاً أن 'النظرة إيجابية بصورة كبيرة على مدى العام بأكمله'.

نتائج ضعيفة

ورأى الاقتصادي السعودي

الربع الأول من 2011 من 82 في المئة في الربع الأول من 2010، الأمر الذي يعني أن الائتمان الممنوح من جانب المصارف كان أقل في الربع الأول مقارنة بالربع المقابل من العام السابق. وقال فدعق: 'بالتالي هناك إمكانيات أعلى لتحقيق أرباح أعلى في الربعين الثاني والثالث،'

توقع مناخ أفضل للاستثمار العقاري في مصر بعد ثورة 25 يناير

بعد ثورة 25 يناير

الأسعار لن تنخفض لاستمرار ارتفاع المواد الخام

الأسراع بعجلة العمل، حيث تعمل الآن المجموعة بكل طاقتها في جميع الفروع. وعن توقعات انخفاض الأسعار أكد الشرياني أنه لن يكون هناك انخفاض ملحوظ، وذلك لاستمرار ارتفاع أسعار المواد الخام من حديد واسمنت وزيادة الطلب عليها لتلبية احتياجات المشروعات تحت الإنشاء، وأوضح أن السوق المصري ما زال يعاني النقص في المعروض مقابل الطلب وهو ما يشكل إحدى أهم أدوات الجذب الاستثماري، كما إن العقارات هي الأمان للحفاظ على المدخرات بعيداً عن المخاطرة باستثمارات البورصة وبعيداً عن التغيرات الأخرى للودائع بالعملة الأجنبية التي يمكن أن تنخفض أمامها العملات المحلية.

أحداث أثبت للعالم مدى حضارة المصريين وقدرتهم على الحفاظ على ممتلكاتهم، وأن الأحداث لم تستمر طويلاً مقارنة بالأحداث في بلاد أخرى التي لم تنته بعد، فقد استمرت الحياة في مصر دون توقف. ونحس كفرق عمل 'تبارك' كنا موجودين في المواقع وبجانب سكان مشروعاتنا من المصريين والعرب، متخذين كل الاحتياطات اللازمة لتأمين العملاء وممتلكاتهم. وعن نشاط المجموعة في الفترة الحالية والإجراءات التي ستخضعها المجموعة رد الشرياني قائلاً: 'نتوقع أن تؤدي الإصلاحات السياسية إلى عودة المستثمرين مرة أخرى بشكل آمن للاستثمار في مصر قريباً جداً، فالتأثير الإيجابي سيكون سريعاً، مشيراً إلى أن الوضع المالي للمجموعة متماسك وقوي ولن نقوم بأي تغييرات في خططنا، فقد اتخذنا قرارات بشأن

التغيير سيجعل فرصاً اقتصادية أفضل، هكذا بدأ علي الشرياني رئيس مجلس إدارة مجموعة تبارك القابضة للعقارات، معلناً تفاؤله للمرحلة القادمة مؤكداً استمرار شركته في أعمالها دون تغير في برنامج العمل. وأكد الشرياني إن قطاع العقارات يعد من أكثر القطاعات استقراراً في أوقات الأزمات لثباته واستقراره داخل مصر، كما حدث أثناء مواجهة تداعيات الأزمة المالية العالمية الأخيرة. ورأى أن الحكومة المصرية ستحتفي مستوى أعلى للشفافية في منح التراخيص والأراضي وتراجع نسبة المخاطر وتفعيل الإجراءات الإضباطية مما سيجعل السوق جذاباً، معتقداً أن ما سيتم 'حركة تصحيح' شاملة تدعم سوق العقارات. وعن كيفية مواجهة أيام الأزمة أكد الشرياني أن مصر ستظل بلد الأمان وما حدث من

قال رئيس مجلس إدارة مجموعة تبارك القابضة للعقارات، إن الحكومة المصرية ستحتفي مستوى أعلى للشفافية في منح التراخيص والأراضي وتراجع نسبة المخاطر وتفعيل الإجراءات الإضباطية مما سيجعل السوق جذاباً.

السعودية: ضخ 9 ملايين برميل يومياً من النفط

أعلى مستوى منذ أغسطس 2008، بينما ارتفع الخام الأميركي إلى 113.46 دولارا للبرميل. وحذرت الدول المنتجة والمستهلكة للنفط من احتمال أن يؤثر ارتفاع تكاليف الطاقة على النمو الاقتصادي، ويؤدي إلى الأضرار بالطلب على الوقود، لكن 'أوبك' لم تتخذ بعد قراراً منسقاً لزيادة الإنتاج. ولتأمين الإمدادات حتى في حال نمو الطلب في المستقبل تبحث السعودية خططاً لتعزيز طاقتها الإنتاجية لتتجاوز 12.5 مليون برميل يوميا. وقالت 'بتروليوم انتلجنس'، إن السعودية تبحث تعزيز الطاقة الإنتاجية في حقول المنيفة وخريس والشبية، مشيرة إلى أن ذلك سيضيف 300 ألف برميل أخرى إلى إنتاج المنيفة، مما سيرفع طاقة الحقل بـ 1.2 مليون برميل يوميا، ويخضع الحقل بالفعل لعمليات تطوير لرفع إنتاجه إلى 900 ألف برميل يوميا. وأضافت النشرة أنه يمكن رفع إنتاج حقل خريس 300 ألف برميل والشبية 250 ألفا. (رويترز)

ذكرت نشرة بتروليوم انتلجنس ويكلي في تقرير نقل عن مصادر سعودية هذا الأسبوع أن المملكة في حاجة إلى ضخ 9 ملايين برميل يوميا من النفط على الأقل، وتبعت زيادة طاقتها الإنتاجية للوفاء بالطلب المتزايد. وقالت النشرة إن الطلب المتزايد على الوقود بسبب النمو في الصين والهند والشرق الأوسط تجاوز توقعات السعودية، التي تتوقع أن يرتفع استهلاك النفط في الاجل المتوسط إلى الطويل عما كان يتوقع في ما سبق. وأضافت: 'تتوقع مصادر سعودية أن تحتاج المملكة إلى إبقاء إنتاج النفط حول 9 ملايين برميل يوميا أو أكثر خلال السنوات القليلة المقبلة'. وخفصت السعودية الإنتاج إلى 8.292 ملايين برميل يوميا في مارس بالرغم من أنها ضخت 9.125 ملايين برميل في فبراير لسد الفجوة التي خلفها توقف إمدادات النفط اللبينية بسبب الاضطرابات هناك. وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي الأسبوع الماضي إن إنتاج المملكة في أبريل قد يرتفع عن مستواه في مارس، وارتفعت أسعار النفط هذا العام إلى أعلى مستوياتها في عامين ونصف بفعل عدة عوامل، من بينها تعطل الإنتاج الليبي واحتمال توقف المزيد من الإمدادات بسبب التوترات السياسية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والنمو القوي في الطلب على الطاقة.

صعدت أسعار خام القياس الأوروبي مزيج برنت إلى 127.02 دولارا للبرميل في وقت سابق من الشهر في حالات الزواج السنوية في مصر 500 ألف حالة، وهو ما يتطلب توفير وحدات سكنية لكل حالة زواج في مختلف الشرائح. وأن هذا الطلب سيكون سبباً في جذب شركات استثمار عقارية كبرى بعد استقرار الأوضاع الحالية.



علي الشرياني

«التجاري» يرحي الحفل السنوي لمدرسة الكويت الوطنية



21 سنة، الذي تم طرحه من أجل تلبية احتياجات ومتطلبات المالية لفئة الشباب، والذي يمنح الشباب الثقة ويشجعهم على التعامل مع 'التجاري'. كما قام فريق المبيعات بالتعريف عن حساب النجمة الذي يؤهل عملاء لجائزة يومية قدرها 7.000 دك وهي أكبر جائزة في الكويت، بالإضافة إلى أربعة سحبيات كبرى قيمة كل جائزة 100,000 لكل منها. ويواصل 'التجاري' مسيرته الوطنية بمد يد العون إلى مؤسسات المجتمع بمختلف قطاعاته، لتأكيد رسالته الاجتماعية والتربوية السامية في القيام بدور فعال في كل المجالات التي تدعم التواصل بين البنك والمؤسسات الاجتماعية، التي تخدم أفراد المجتمع بجميع فئاته العمرية.

رعى البنك التجاري الكويتي يوم 'المرح السنوي' الذي نظّمته إدارة مدرسة الكويت الوطنية الإنكليزية، وقد ضم هذا الحفل عددا كبيرا من الطلاب وأولياء أمورهم. وناتى هذه المشاركة لأهمية هذا الحدث التربوي والجهود المبذولة من كل عناصر المدرسة من مدرسين وإداريين وطلاب. وقد شارك فريق المبيعات في هذا اليوم لتعريف زوار الحفل بالخدمات التي يقدمها البنك إلى عملائه، بالإضافة إلى اطلاعهم على حساب الأطفال 'حسابي الأول'، الذي يخصص لفئة العمرية حتى 14 سنة، وهو مصمم بحيث يتيح لأولياء أمور الأطفال تحقيق أهدافهم الادخارية طويلة الأمد، بالإضافة إلى حساب Tiji@ الخاص بالفئة الشبابية من عمر 14 إلى

ليال محمد تفوز بـ 125 ألف دينار من «الوطني»



الجوهرة لهذا الشهر، مشيرة إلى أنها كانت تحلم بالفوز لكنها لم تكن تتوقعه. وأضافت: 'لقد قمت بفتح حساب الجوهرة منذ عامين بهدف التوفير والادخار، ولم أتوقع أن أكون في يوم من الأيام من أصحاب الحظ السعيد'. ويتميز حساب الجوهرة من 'الوطني' بالمزايا العديدة التي يقدمها إلى عملائه، وإلى جانب تميزه كحساب بدون فوائد، فإنه متاح للمواطنين والمقيمين على حد سواء، ويؤهل جميع عملائه تلقائياً للدخول في السحب الشهري والحصول على فرصة للفوز بأحدى الجوائز المخصصة شهرياً. يذكر أن الجوائز تُودع تلقائياً في حسابات الفائزين في اليوم التالي للسحب، وكلما ازداد رصيد العميل بمقدار 50 دينارا إضافية ازدادت فرصه في الفوز.

أعلن بنك الكويت الوطني، أفضل بنك في الشرق الأوسط، فوز ليال محمد ترمس بـ 125 ألف دينار، الجائزة الأولى في سحب حساب الجوهرة لشهر أبريل الجاري، الذي جرى في المركز الرئيسي للبنك تحت إشراف وزارة التجارة والصناعة. كذلك فاز علي محمد علي الصالح بالجائزة الثانية وقدرها 7.500 دينار، بينما فاز عبدالله حسين فولان حسين بالجائزة الثالثة وقدرها 3.000 دينار، وحصل الفائزون الآخرون على 97 جائزة نقدية أخرى قيمة كل منها 400 دينار.

وقالت ترمس إنها لم تصدق هذا الخبر منذ تلقيها الاتصال من قبل أحد موظفي بنك الكويت الوطني، الذي أخبرها أنها الفائزة الأولى بحساب

«ديلويت»: بلوغ غالون البنزين 5 دولارات يمهّد الطريق للسيارة الكهربائية

كلما اقترب سعر غالون البنزين من 5 دولارات أصبح المستهلك يميل إلى فكرة السيارة الكهربائية، فحتى الشخص الضعيف في الرياضيات يستطيع تخيل التكلفة المتزايدة لقيادة سيارة تعمل بالبنزين مع تواصل ارتفاع أسعارها.

قد يكون فرار التحول إلى شراء السيارات الكهربائية الباهظة الكلفة أشبه بكارثة من الناحية الاقتصادية، تقضي إلى اضطراب في ميزانية العائلة وتجعل نقل السلع والبضائع أقرب إلى المستحيل، غير أنه وفقاً لدراسة جديدة قامت بها شركة «ديلويت» فإن الأمر قد يتطلب أن يصل سعر غالون البنزين إلى مستوى خمسة دولارات أميركية من أجل إقناع معظم المواطنين الأميركيين بالتخلي عن محطات البنزين والسيارات الرياضية وشراء سيارات كهربائية. وطوال معظم الشهر الماضي كانت أسعار البنزين ترتفع بشكل وسطي كل يوم في الولايات المتحدة - وقد وصلت الآن إلى حوالي 3.83 دولار للغالون الواحد. كما أنه في ست ولايات، بما فيها نيويورك، تجاوز السعر الواسطي لغالون البنزين 4 دولارات واحتلت هاواي رأس القائمة عند 4.48 دولارات للغالون. وتقول تقارير في هذا الصدد إن قلة من محطات البنزين وصل السعر فيها إلى 5 دولارات.

ارتفاع مستمر

ويرجع ذلك كله إلى الاستمرار التدريجي في رفع أسعار النفط في الأسواق العالمية، إذ بلغت 48 في المئة منذ عبد العمال الماضي. وكان هذا الارتفاع مدفوعاً بعدة عوامل منها مضاربات الأسواق والقرارات التي اتخذتها منظمة «أوبك» بشأن الإنتاج وتفاقم الاضطرابات الأهلية في دول الشرق الأوسط - وخاصة في ليبيا التي أوقفت صادراتها من النفط بسبب الحرب الأهلية الدائرة فيها - ولكن رغم ذلك كله ومن هذه التكلفة المتزايدة في الأسعار ومعرفة أننا الكبدية في أن كل ميل نطعمه في قيادة السيارة إنما يسهم في زيادة الاحتباس الحراري يستمر العديد منا في قيادة السيارة من دون اكتراث. والسؤال هو ما الذي يتطلبه الأمر من أجل تغيير هذا الوضع؟ وما الذي يهين عمله كي ندفع الأميركيين إلى التخلي عن سياراتهم الرياضية وشراء سيارة كهربائية صديقة للبيئة؟

ربما عندما يصل سعر غالون البنزين إلى 5 دولارات، هذا ما توصلت إليه «ديلويت» بعد استطلاع آراء 12000 شخص في شتى أنحاء العالم بمن فيهم أكثر من 1000 شخص في الولايات المتحدة. وكان الاستنتاج الرئيسي الذي توصلت إليه هذه الدراسة هو أنه كلما ارتفع سعر البنزين مال المستهلك إلى

فكرة السيارة الكهربائية - وحتى الشخص الضعيف في الرياضيات يستطيع تخيل التكلفة المتزايدة لقيادة سيارة تعمل بالبنزين مع تواصل ارتفاع أسعاره. غير أن ذلك الاستنتاج يتسم بأهمية ملحوظة في ضوء حقيقة أن سعر البنزين سوف يرتفع بشكل مؤكد ومن غير المحتمل انخفاضه في وقت قريب.

نقطة التحول

وعندما يصل سعر غالون البنزين إلى خمسة دولارات فسنبليغ نقطة التحول. فقد قال 78 في المئة من الذين شملهم الاستطلاع المشار إليه إنهم سيفكرون في شراء سيارة كهربائية عندما تصل الأسعار إلى تلك النقطة. غير أن المستهلك الأميركي يريد في حقيقة الأمر أن يحصل على الكعكة وأن يأكلها في ذات الوقت. فقد قال أكثر من 50 في المئة إنهم لا يرغبون في دفع أي قسط على الإطلاق من أجل سيارة كهربائية زيادة على السيارة التي تعمل بالبنزين، وقال 77 في المئة إنهم يتوقعون أن يدفعوا أقل من 30000 دولار. كما أن المستهلك العادي يتوقع أن تتمكن السيارة الكهربائية من قطع مسافة تصل إلى ما بين 200-300 ميل في كل عملية شحن، وذلك مقابل الحقيقة الرائجة المتعلقة في حوالي 100 ميل. في موازاة ذلك، قال 60 في المئة من



والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل بوسعنا تفسير هذه الأرقام والإحصائيات؟ والجواب هو نعم ولكن ربما بقدر قليل من التأكيد. ويرجع ذلك إلى حقيقة أن الأوروبيين يميلون بقدر أكبر - من وجهة ثقافية - إلى شراء سيارات أصغر حجماً وأرخص ثمناً. ثم إن أوروبا موطن سيارات «ميني» وفهات 500، التي تفسر سبب الرغبة في اقتناء سيارات كهربائية أقل تكلفة. إلى ذلك فإن الرحلات القصيرة أكثر شيوعاً وانتشاراً في القارة الأوروبية وذلك مقارنة بطرقات الولايات المتحدة الطويلة وما تنسم به البلاد أيضاً من ضعف انتشار وسائل النقل العام قياساً إلى أوروبا، وهو ما يفسر بالتالي سبب عدم تقبل الولايات المتحدة لفكرة المدى القصير للسيارات الكهربائية الحالية. وإضافة إلى ذلك فإن الولايات المتحدة تفخر بسياراتها ذات المحركات الضخمة وهو ما يفسر سبب عدم ميل المستهلك الأميركي إلى انفاق المزيد من الدولارات على تقنية السيارات الكهربائية التي تفتقر إلى البعض من مظاهر القوة والاندفاع التي تميز سيارات البنزين.

وفي غضون ذلك قد يكون المستهلك الصيني الأشد رغبة في اقتناء التقنية الجديدة لأن حكومة بكين تعمل من أجل فرض ضرائب على السيارات التي تعمل بالبنزين وفقاً لحجم محركاتها، وهو وضع شائع أيضاً في أوروبا.

وباختصار يمكن القول إن دفع الناس في شتى أنحاء العالم إلى امتلاك سيارات صديقة للبيئة والتخلي عن الإسراف والتبذير يقتضي قيام الحكومات بانفاق المزيد من الأموال على التقنية كما أن تجنب أزمة أكبر حجماً يتطلب حدوث أزمة في المقام الأول.

«سوني» توقف إنتاج أحدث نسخ «بي أس بي» وتستعد لثورة في عالم الألعاب

وكتفى ذلك الممثل بالقول «إن هذه فترة مهمة جداً بالنسبة إلى أجهزة البلاي ستيشن من الجيل التالية، وقبل نهاية السنة الحالية سنطلق جهازنا من الجيل التالي المحمول، الذي نعتقد أنه سيحدث ثورة في الألعاب المحمولة». ومضى الممثل إلى القول «وفي غضون ذلك فإن الجيل الحالي من «اس بي اس» لا يزال محلوباً بشدة، وخصوصاً بعد ادخال مجموعتنا «الإناسيات» من الألعاب، وستواصل العمل على تلبية ذلك الطلب.»

وما إذا كان جهاز «اس بي بي سوني» قد أعلنته الشركة الجديدة سوني قد أعلنت الجهاز الجديد

وفقاً لما يبدو أنه موقع مديره موظف في شركة سوني، فإن سوني أوقفت إنتاج المزيد من جهاز الألعاب المحمول المحمول باليد «اس بي بي» بنسخته الأحدث المسماة «غو» وبالمثل فإن متاجر مبيعات سوني عبر الشبكة الإلكترونية «اون لاين» تقول إن هذا الجهاز قد نفذ. وتعمل «سوني» حالياً على إنتاج خليفة لجهاز «بي اس بي» الذي يطلق عليه اسم «الجيل التالي» من جهاز الألعاب المحمول.

ولم يؤكد ممثل عن «سوني» ما إذا كان جهاز «اس بي بي سوني» قد توقف إنتاجه أم لا.

«سامسونغ» ترفع دعاوى ضد أبل بشأن براءات اختراع «آي فون» و«آي باد»

من هذا السوق المتمتعش ضئيلة حتى أوائل العام الماضي. لكن من المتوقع أنها باءت حوالي 13 مليون جهاز من الهواتف الذكية في الفترة من يناير حتى مارس وتنتقل إلى بيع 60 مليون جهاز هذا العام. ورفعت «أبل» دعوى يوم الجمعة الماضي تزعم فيها أن «سامسونغ» انتهكت براءات الاختراع والعلامات التجارية للجهازين (آي فون وآي باد)، في الوقت الذي يواجهان فيه تهديدا من الصعود المتسارع لأجهزة منافسة تستخدم نظام تشغيل أندرويد المجاني الذي تنتجه «غوغل».

وقالت «سامسونغ» في بيان أمس إن «آي فون» ينتهكنا 10 براءات اختراع لها في تكنولوجيا المحمول، وطالبت «أبل» بالتكف عن انتهاك التكنولوجيا التابعة لها وتوحيضاها. وأضافت سامسونغ: إن الدعاوى القضائية المرفوعة في كوريا الجنوبية واليابان وألمانيا تتضمن 10 انتهاكات مزعومة لبراءات اختراع تتعلق بخفض استهلاك الكهرباء عند نقل البيانات، ويجادى تكنولوجيايات الجيل الثالث المتعلقة بتقليل المشكلات الفنية عند نقل البيانات وتكنولوجيايات البيانات اللاسلكية.

رفعت «سامسونغ» دعاوى قضائية ضد «أبل» بشأن براءات اختراع تتعلق بجهاز آي فون وآي باد، بعدما رفعت الشركة الأميركية دعوى زعمت فيها أن أجهزة الهواتف الذكية والكمبيوتر اللوحي التي تنتجها «سامسونغ» هي تقليد «عمى» لمنتجاتها.

وقالت دعوى «سامسونغ» أن إطلاقها منتجاً جديداً، وقد تهدد هذه الدعوى العلاقات بين الشركتين، إذ تعتمد «أبل» على «سامسونغ» للحصول على مكونات الرقائق الإلكترونية وشاشات الكريستال السائل.

وقال جيس سونغ المحلل لدى دايو سيكوريتيز أسس: «أبل مزعجة جدا من الصعود السريع لـسامسونغ في سوق التي انشأتها تقريبا». وأضاف أنه تهديد كبير أن ترى كيف تلحق بها سامسونغ سريعا وقد تكون أبل شعرت بحاجة ملحة لكبح جماح سامسونغ، وهي تستعد لإطلاق هاتف ذكي جديد في مايو قبل جهاز آي فون الجديد. وباءت «أبل» 18.6 مليون جهاز آي فون في ربع السنة المنصرم فقط. وظلت حصة سامسونغ

الطيور الغاضبة «السحرية» تعيد هواتف نوكيا إلى الواجهة



غير أن أحدث حركة تم القيام بها قد تكون الأكثر تقنية حتى الآن وتدخل مباشرة في صميم مستقبل تقنية الجوال.

النسخة «السحرية» المقبلة من الطيور الغاضبة مصممة خصيصاً لهواتف نوكيا التي تحمل رمز «سيمبيان آنا» والتي قد تكون شارفت على الانتهاء، وتعمل نوكيا على الابتعاد عنها من أجل اعتماد هواتف ويندوز 7 في هواتفها الذكية في المستقبل.

واشتري العديد من الناس أحدث هواتف «سيمبيان» من نوكيا ولكنها تعمل بتقنية «آن اف سي»، كما أن

توشك لعبة «زوفيو» المعروفة باسم «دمى الطيور الغاضبة» وذات الشعبية الكاسحة أن تمثل الخطوة التقنية التالية في السخنة «السحرية» لهواتف نوكيا. واكتشاف

السري، يتعين ضرب جهاز آي هاتف يعملان معا بواسطة «آن اف سي» من أجل حل اللعبة.

«الطيور الغاضبة» لعبة شعبية جدا وواسعة الانتشار وكان «زوفيو» بارعا أيضا في استغلال نجاح هذه اللعبة، وحرص ذلك على توسيعها من خلال منصات ومحاولات القيام بخدع ذكية من أجل تطويرها وضمن استمرار التلقائي.

«غولدمان ساكس» سعيد جداً بخروج وارن بوفيت من فروة شعر رأسه!

هل أُنقذ استثمار بوفيت النظام المالي الأمريكي؟



بوفيت

الإنباء السارة بالنسبة إلى بوفيت فهي أن بوسعه ممارسة حقه أي «حق الخيار» في شراء ما قيمته 5 مليارات دولار من أسهم غولدمان ساكس العادية بقيمة 115 دولاراً للسهم وذلك حتى عام 2013.

في شهر سبتمبر من عام 2008، عندما تهاوت أسعار الأسهم على خلفية الأزمة المالية العالمية وكان سوق «وول ستريت» يترقب كل يوم اسم المؤسسة المالية التالية التي ستعلن إفلاسها وانهارها، قام وارن بوفيت، ثاني أغنى مستثمر في الولايات المتحدة بعد بيل غيتس، بمفرده بإيقاظ بنك غولدمان ساكس من خلال استثمار مبلغ خمسة مليارات دولار أميركي وضعت آنذاك حداً لهموم ومخاوف البنك العملاق.

ولكن بمجرد أن تمكن غولدمان ساكس من الوقوف على قدميه لم يتمكن بالانكس من الانتظار طويلاً لإعادة تلك الأموال إلى وارن بوفيت والانفصال عنه. والسؤال هنا هو ما سبب تلك الخطوة من قبل غولدمان ساكس؟ والإجابة في أن تلك كانت علاقة باهظة التكلفة. وحسب «سي إن إن بي سي» فإن تلك العلاقة كانت تكلف غولدمان

ثقافة اقتصادية

التخطيط التأشيري

يقوم منهج التخطيط التأشيري على دفع الاقتصاد للسير في اتجاهات محددة من خلال الحوافز وذلك بهدف تحقيق النمو، أي أنه يقوم على تهيئة الظروف المناسبة وإطلاق الحوافز دون اللجوء إلى وسائل الإلزام الإدارية directives.

وبعبارة أخرى، يجعل هذا الأسلوب على التوفيق بين إطار عام للتخطيط الاقتصادي من جهة، وبين

القرارات اللامركزية والملكية الفردية واعتبارات الكفاءة...

الخ من جهة أخرى وتلتخص مهمة التخطيط التأشيري في تحديد الإطار العام للنشاط الاقتصادي في المستقبل، وتوفير المعلومات المتاحة للوحدات الإنتاجية أو تحسينها لاتخاذ القرارات على هديها، وذلك دون إرغام هذه الوحدات على تنفيذ تعليمات معينة.

ويستند نجاح هذا الأسلوب التخطيطي على الاعتقاد بأنه إذا أمكن تزويد المشروعات والوحدات الاقتصادية بتقديرات دقيقة عن حجم الطلب المتوقع على منتجاتها، فإن باستطاعتها أن تتخذ قرارات رشيدة في ما يتعلق بتخطيط برامج الاستثمار والإنتاج بما يتفق مع توجهات النمو المرغوب فيها على المستوى الكلي دون إلزام. وهكذا يصبح التخطيط التأشيري هو «نقيض ما يحدث عن طريق المصادفة».

وقد يكون التخطيط التأشيري أكثر ملاءمة لظروف الدول التي تعاني ضعف ونقص قاعدة البيانات الإحصائية. كما قد يعطي التخطيط التأشيري نتائج أفضل بالمقارنة بالجوء إلى الموجود في النسخ السابقة من «بي اس بي» يساعد الألعاب فقط عبر توزيع رقمي. وبينما وُجت «سوني» لهذا الحانب في الجهاز فإن المستهلكين لم يشاركونها الحماس ذاته.

كيفية الاستفادة من خسائرنا في الأسهم؟ تماماً كما يتعين على الملاك أن يتعلم كيف يتلقى لكمة، يتعين على المستثمرين في نهاية المطاف تعلم كيفية تقبل الخسارة. فليس كل استثمار محققاً للربح، ويجب التحلي بانضباط عاطفي من أجل ادراك الخطأ وخفض حدود خسارتك.

وحسب «باناسيون» إذا كنت تواجه إخفاقاً ولن تتمكن من تحقيق عملية استرجاع المبلغ الذي دفعته في الاستثمار، فلا ينبغي عليك أن تتسكك بهذا الاستثمار لعشر سنوات مقبلة في محاولة لاستعادة نقودك لأنك قد لا تتمكن من نيلها مطلقاً.

نصائح مالية

كيف تستفيد من خسائرنا في الأسهم؟ تماماً كما يتعين على الملاك أن يتعلم كيف يتلقى لكمة، يتعين على المستثمرين في نهاية المطاف تعلم كيفية تقبل الخسارة. فليس كل استثمار محققاً للربح، ويجب التحلي بانضباط عاطفي من أجل ادراك الخطأ وخفض حدود خسارتك.

وحسب «باناسيون» إذا كنت تواجه إخفاقاً ولن تتمكن من تحقيق عملية استرجاع المبلغ الذي دفعته في الاستثمار، فلا ينبغي عليك أن تتسكك بهذا الاستثمار لعشر سنوات مقبلة في محاولة لاستعادة نقودك لأنك قد لا تتمكن من نيلها مطلقاً.

كيفية الاستفادة من خسائرنا في الأسهم؟ تماماً كما يتعين على الملاك أن يتعلم كيف يتلقى لكمة، يتعين على المستثمرين في نهاية المطاف تعلم كيفية تقبل الخسارة. فليس كل استثمار محققاً للربح، ويجب التحلي بانضباط عاطفي من أجل ادراك الخطأ وخفض حدود خسارتك.

وحسب «باناسيون» إذا كنت تواجه إخفاقاً ولن تتمكن من تحقيق عملية استرجاع المبلغ الذي دفعته في الاستثمار، فلا ينبغي عليك أن تتسكك بهذا الاستثمار لعشر سنوات مقبلة في محاولة لاستعادة نقودك لأنك قد لا تتمكن من نيلها مطلقاً.

كيفية الاستفادة من خسائرنا في الأسهم؟ تماماً كما يتعين على الملاك أن يتعلم كيف يتلقى لكمة، يتعين على المستثمرين في نهاية المطاف تعلم كيفية تقبل الخسارة. فليس كل استثمار محققاً للربح، ويجب التحلي بانضباط عاطفي من أجل ادراك الخطأ وخفض حدود خسارتك.

وحسب «باناسيون» إذا كنت تواجه إخفاقاً ولن تتمكن من تحقيق عملية استرجاع المبلغ الذي دفعته في الاستثمار، فلا ينبغي عليك أن تتسكك بهذا الاستثمار لعشر سنوات مقبلة في محاولة لاستعادة نقودك لأنك قد لا تتمكن من نيلها مطلقاً.

كيفية الاستفادة من خسائرنا في الأسهم؟ تماماً كما يتعين على الملاك أن يتعلم كيف يتلقى لكمة، يتعين على المستثمرين في نهاية المطاف تعلم كيفية تقبل الخسارة. فليس كل استثمار محققاً للربح، ويجب التحلي بانضباط عاطفي من أجل ادراك الخطأ وخفض حدود خسارتك.

وحسب «باناسيون» إذا كنت تواجه إخفاقاً ولن تتمكن من تحقيق عملية استرجاع المبلغ الذي دفعته في الاستثمار، فلا ينبغي عليك أن تتسكك بهذا الاستثمار لعشر سنوات مقبلة في محاولة لاستعادة نقودك لأنك قد لا تتمكن من نيلها مطلقاً.

كيفية الاستفادة من خسائرنا في الأسهم؟ تماماً كما يتعين على الملاك أن يتعلم كيف يتلقى لكمة، يتعين على المستثمرين في نهاية المطاف تعلم كيفية تقبل الخسارة. فليس كل استثمار محققاً للربح، ويجب التحلي بانضباط عاطفي من أجل ادراك الخطأ وخفض حدود خسارتك.

وحسب «باناسيون» إذا كنت تواجه إخفاقاً ولن تتمكن من تحقيق عملية استرجاع المبلغ الذي دفعته في الاستثمار، فلا ينبغي عليك أن تتسكك بهذا الاستثمار لعشر سنوات مقبلة في محاولة لاستعادة نقودك لأنك قد لا تتمكن من نيلها مطلقاً.

كيفية الاستفادة من خسائرنا في الأسهم؟ تماماً كما يتعين على الملاك أن يتعلم كيف يتلقى لكمة، يتعين على المستثمرين في نهاية المطاف تعلم كيفية تقبل الخسارة. فليس كل استثمار محققاً للربح، ويجب التحلي بانضباط عاطفي من أجل ادراك الخطأ وخفض حدود خسارتك.

وحسب «باناسيون» إذا كنت تواجه إخفاقاً ولن تتمكن من تحقيق عملية استرجاع المبلغ الذي دفعته في الاستثمار، فلا ينبغي عليك أن تتسكك بهذا الاستثمار لعشر سنوات مقبلة في محاولة لاستعادة نقودك لأنك قد لا تتمكن من نيلها مطلقاً.

كيفية الاستفادة من خسائرنا في الأسهم؟ تماماً كما يتعين على الملاك أن يتعلم كيف يتلقى لكمة، يتعين على المستثمرين في نهاية المطاف تعلم كيفية تقبل الخسارة. فليس كل استثمار محققاً للربح، ويجب التحلي بانضباط عاطفي من أجل ادراك الخطأ وخفض حدود خسارتك.

وحسب «باناسيون» إذا كنت تواجه إخفاقاً ولن تتمكن من تحقيق عملية استرجاع المبلغ الذي دفعته في الاستثمار، فلا ينبغي عليك أن تتسكك بهذا الاستثمار لعشر سنوات مقبلة في محاولة لاستعادة نقودك لأنك قد لا تتمكن من نيلها مطلقاً.

كيفية الاستفادة من خسائرنا في الأسهم؟ تماماً كما يتعين على الملاك أن يتعلم كيف يتلقى لكمة، يتعين على المستثمرين في نهاية المطاف تعلم كيفية تقبل الخسارة. فليس كل استثمار محققاً للربح، ويجب التحلي بانضباط عاطفي من أجل ادراك الخطأ وخفض حدود خسارتك.

وحسب «باناسيون» إذا كنت تواجه إخفاقاً ولن تتمكن من تحقيق عملية استرجاع المبلغ الذي دفعته في الاستثمار، فلا ينبغي عليك أن تتسكك بهذا الاستثمار لعشر سنوات مقبلة في محاولة لاستعادة نقودك لأنك قد لا تتمكن من نيلها مطلقاً.

«فيليبس» قررت الخروج من إنتاج التلفزيونات خشية اقتراب «أبل» من هذه الصناعة

قررت شركة فيليبس الهولندية بيع خطوطها لإنتاج التلفزيون ذي الشاشة المسطحة (فلات) لأحد المصنعين الصينيين. ويمثل ذلك إشارة إلى أن أجهزة التلفاز ذات الشاشة المسطحة قد أصبحت سلعة كاسدة، وأن هذه الصناعة ربما عدت معدة لعملية تحول وتجديد رقمية من قبل شركات مثل «أبل».

كانت شركة فيليبس تنتج أجهزة تلفزيونية منذ عام 1928 غير أنها تخلت الآن عن 70 في المئة من أعمالها في ميدان صناعة التلفاز لصالح شركة مع شركة تصنيع في هونغ كونغ تدعى «تي بي» في تكنولوجيا ليميتد». وستحتفظ الشركة الهولندية بـ30 في المئة من الأعمال التجارية وستلحق أكثر من 50 مليون يورو على شكل عوائد من هذا الاتفاق، وذلك اعتباراً من عام 2013.

تحول لافت

ويعتبر هذا تحولاً لافتاً عن الوضع الراهن الذي أفضى إلى خسارة بلغت 87 مليون يورو في قسم أجهزة التلفاز في شركة فيليبس خلال الربع الأول من هذه السنة فقط. ويذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي تدخل فيليبس فيها في تعاملات تجارية مع «تي بي» إذ قامت في عام 2004 ببيع حصة أكثرية مماثلة في أجهزة تهن من الحواسيب مقابل ما يعادل 358 مليون يورو.

وكما تلاحظ بلومبرغ فقد كانت فيليبس الشركة المصنعة الأخيرة للإنتاج الضخم من أجهزة التلفاز في أوروبا، ومن هذا المنطلق ما الذي يمكن استنتاجه من هذه الصفقة؟ المسألة بسيطة، لقد أنتجت ثورة الشاشات المسطحة «ال سي دي» و«بلانزا» في صناعة أجهزة



tawabil

توابيل

العدد 1228 9 صفحة / السبت 23 ابريل 2011م / 20 جمادى الأولى 1432هـ
www.aljarida.com

EXTRA

تحقيقات 13

الكتاب في يومه العالمي...
العالم العربي يحتفي
بإصداراته الثقافية أداءً
للواجب فحسب!



حبر وورق 12

أوراق لفتت انتباهنا من
المجموعة القصصية "ما لا
يراه نائم" للروائي الكويتي
اسماعيل الفهد، فنقلناها
لكم... استمتعوا بقراءتها.



تواصل 15

تفشلين في كل علاقة عاطفية
تخوضين غمارها؟ إليك 10
نصائح كفيلة ببرمجة حالتك
النفسية تمهيداً لعلاقة ناجحة.



مزاج 14

هل يؤثر زواج النجمة سلباً
على نشاطاتها؟ «الجريدة»،
استطلعت الآراء من الكويت
ولبنان ومصر...



حظك اليوم

الثور

(5/20 - 4/20)

مشاكل عالققة في طريقها إلى
الحل، وتنتقل في تنفيذ مشروع
فكرت فيه طويلاً. وقت مناسب
لتخبر الحبيب حقيقة مشاعرك
تجاهه. الأسرة بحاجة إليك هذه
الفترة فلا تهملها.

الحمل

(4/19 - 3/21)

كن حذراً هذه الفترة ولا ترتكب
أخطاء في العمل نتيجة توترك
الدائم. لا تتخذ قرارات بمعزل عن
أصحاب الخبرة. خصص مزيداً
من الوقت للحبيب ولا تتصرف
بانانية.

السرطان

(7/22 - 6/22)

لا تقحم نفسك بأمور لا علاقة لك
بها وركز على عملك. قد تواجه
مشاكل مع زميل لك في العمل
فكن حذراً. تتخذ قراراً مصيرياً
يتعلق بحياتك العاطفية. انتبه
من أوجاع الظهر.

الجوزاء

(6/21 - 5/21)

تشع جاذبية وإشراقاً وتعمل بكد
ونشاط ما يثير إعجاب رؤسائك
في العمل. تزخر هذه الفترة
بلقاءات تزيد معارفك وأصدقائك.
من المفيد أن تسافر في رحلة
استجمام للاختلاء بذاتك وإعادة
النظر في علاقة حب قديمة.

العذراء

(9/22 - 8/23)

تفتقد إلى الحماسة والرؤية
الصائفة للأمور، اعتمد على
أصدقائك الأوفياء لمساعدتك في
تخطي العقبات. تجنب اتخاذ
مواقف عدائية. تضطر إلى اتباع
حمية صحية فالترزم بتعليمات
الطبيب.

الاسد

(8/22 - 7/23)

تتمتع بسرعة بديهية وقدرة على
تخطي العقبات. كن إيجابياً في ما
يتعلق بالعائلة وحاول لئلا تشملها
ولا تنفوخ بكلام جارح. فترة حافلة
بالمواقف والرومنسية فلا تضيع
الفرصة. اعتن بصحتك أكثر.

العقرب

(11/22 - 10/24)

تمز بظروف مادية صعبة لذلك
انتبه إلى مصروفك. طموحاتك
الزائدة قد تسبب لك المشاكل فكن
حذراً. حب جديد يلوح في الأفق
لكن تذكريات الحب الماضي ما
زالت تشغل قلبك.

الميزان

(10/23 - 9/23)

لا تتخذ قرارات مصيرية قد
تنعكس عليك سلباً في المستقبل.
حافظ على هدوئك في المنزل
فتوترك الدائم يفاقم الأوضاع
ويزيدها تعقيداً. كن حاسماً في
موقفك مع الحبيب وتوقف عن
التردد. لقاء يجمعك بصديق
قديم.

الجدي

(1/19 - 12/22)

ابتعد عن الثروة لأنها قد تحرجك
فتضطر إلى تقديم الأعداء. الحبيب
مستاء منك بسبب تجاهلك له.
حسن الوضع قبل أن تتازم الأمور
بينكما، حينها لا يعود الندم
ينفع.

القوس

(12/21 - 11/23)

تتمتع بطاقة قوية تجعلك تنجز
أعمالك على أكمل وجه. تنجح في
فضّ خلاف بين زميلين لك في
العمل. تدعو الحبيب إلى عشاء
رومنسي وتقضي معه أفضل
الأوقات. ممارسة الرياضة أمر
ضروري، لا تنس.

الحوت

(3/20 - 2/19)

تسعى إلى مصالحة أو شراكة
لتسوية مسائل عالققة. لا تهمل
وضعك الصحي وقم بزيارة
الطبيب. خلاف مع أحد أفراد
العائلة يتحول إلى عداوة. لا تدع
فتك بالحبيب تنزع.

الدلو

(2/18 - 1/20)

لا تعظم الأمور وتمنحها أكثر من
حجمها. كن أكثر ليناً وتفاهماً
مع الآخرين كي لا تشعر بالوحدة.
يسيطر الهدوء على علاقتك
بالحبيب بعد مرحلة من التوتر.

سويقت اشترت منزلاً «مليونياً»

اشترت مغنية موسيقى الريف الأميركية الشابة تايلور سويقت منزلاً جديداً بقدر ثمنه بملايين الدولارات في بيفرلي هيلز. وذكرت صحيفة "نيويورك بوست" الأميركية أن سويقت اشترت المنزل "الجميل والحميم" في بيفرلي هيلز وثمانه بتراوح بين 3 و4 ملايين دولار. ووصفت مصادر البيت بأنه "صغير وساحر ومنعزل، وهي متحمسة جداً لأنه بات لديها مكانها الخاص في بيفرلي هيلز". ونقلت الصحيفة عن مصدر لم تحده أن سويقت (21 سنة) اشترت البيت "حتى لا تنزل في الفنادق عندما تحضر إلى لوس أنجلوس ومنزلها الأساسي في ناشفيل". ورفض المتحدث باسم سويقت التعليق على الموضوع.

(نيويورك - يو بي آي)

مالا يراه نائم

(1) حين يصاب أحدهم بحلم يراوح ما بين الخلسة والخلسة فقد يفاجا بنفسه متأخراً.

مشهد أول

ما عن علي بالي البتّة. وأنا الذي اطل من مكان متشرف ليس بالعالي ولا بالمنخفض. أن أرى صاحبي ذاك وسط احتشاد بشري هائل العدد، يدافع بعضه بعضاً بالأكثاف والمناكب نحو شتى الاتجاهات، خلل ظرف غير مسبوق بدا جلاً.

«كفف!»، دهشتي يشوبها ذهولي؛ «ما الذي جاء بصاحبي وسط هؤلاء؟» كنت جاهلاً بما يدور تماماً، وكان الوقت غرائبياً... لا يمت إلى ما هو شهاري بصله، ولا إلى ما هو ليبي. كنا نعيش حالة زمن أسطوري، يتشرب إضاءة رمادية باهتة، لحظتها تساءلت بيني وبينني: «أين نحن من البربخ؟»

لحظتها أيضاً، حددت بصري من مكانها حيث أعلو، صوب صاحبي حيث ينغم، هادفاً لأن أراه جلياً. «مهدي به...» شاهدته يرتدي سروالاً أبيض ناصعاً يعلوه قميص رمادي فضفاض. «كما في آخر لقاء لنا» شاهدت شعر رأسه أبيض مطلقاً. «أعرفه... بلغ سن أربعمئة بالكاد - يفترض مع أسوأ الاحتمالات - إلا يشيب كله.»

حددت نظري أكثر، تنهت إلى أن شعره قليل الكثافة لدرجة بدأت معها جلدة رأسه صفراء فاقعة، مما جعلني أذكر حالة من صادفه علاج كيميائي مكثف. «هل يعقل؟» هالتي - وعمر صحبنا بما لا يقاس - اني نسيت اسمه الأول، ولم يحضرنني «شبيب»

تعمّنت المدلول. هل أن كلمة «شبيب» تعني عنوان العمر، أم أنها من أنقاد النار؟ «غير هذا وذاك... ربما» وما عنيت استرسل في تدقيق معنى المفردة كنت مشتت البال.

«الحدث المائل...» رصد أم معانيشة... أدركت من خلال الحركة المتواترة لتسارعة للحشود البشرية المتلاطمة أنها أخذت تنفرق. الرصد عبر المسافة الفاصلة... وما توفرت لي فرصة أن أرى ملامح وجه صاحبي بوضوح. «لو سحنت الفرصة!...»

لكن الفرصة لم... إن الحشود وهو من ضمنها، تلاشت بغيثة، أخلت المشهد عن مساحات رملية شاسعة دون أن تترك انشازاً لأقدامها، بينما تراءى في البعيد وراء خط النقاء الأرض بالسماة. جبل أجرد له قمة محدودية تشبه ستام جمل.

مشهد ثان

عمرني ضباب كثيف، احتجبت عني رؤيتي، وجددتني أنزلق بنعومة في فضاء مضيق، كمن يعيل، دونما جهد، مستلقياً على قفاه. صافحت وجهي نسمة هواء طرية. صادفني شيء من احتشاد روعي يصحبه صفاء ذهني، تمخض المشهد، إنشازها، عن حشر نخيل ذي سعف منقوش بنسج باخاضعة رائق. «لماذا هو؟»

لم الحظ وجود أي كائن بشري عدا، عرفته من قفاه، كان واقفاً أعلى تلة ترابية تطل على حشر النخيل. «لماذا هنا؟» انزلاقي للسلس إياه... حطت بي قدماي... قيد خطوة خلف ظهره. الأرض يلمس رطب. «منطقة الحدث!...» حضرتني، في التو، اسمه الأول، هفت به أشركه اكتشافي له: «جميل!»

لوهلة من الزمن المعلق ما بين الفعل والاستجابة بخت وراء دلالة كلمة «جميل» أن كانت منسوبة للجمال بمنعاه، أم أنها صفة تعويضية ملحقة بالصنوبر والمكابد؟ «غير هذا وذاك... ربما» لم يطل آمد تساؤلي... أنت! استجاب من غير ما دهشة تذكر. استدرا إلي بكامل جسده. «أنا! غص فمي لدى استجابتي، لم تستح لي فرصة أن أمتعن وجهه. «في اللاوان!...» باغتتني، هكذا، عينا، تفتقتا دموعاً غزيرة، وإذا بي إبادر أنتخب عند صدره. «لم يسبق لي أن...» استغريت نفسي لنفسي. ما كان بكائي نتيجة حزن داهم، ولا ردة فعل لفرح كاسح، كان أشبه بالاعتسار، أحسنتني على هامش سلام داخلي، سمعته يواسيني. «لا بأس عليك!»

تابعته كما لو أنني أحدثني: «طول عمري وأنا أحلم بزراعة نخلة! لم يطرأ له أن يستوضحني، بقي ملازماً إصغاه، بذلت جهدي كي أجد استطراداً مناسباً، قلت:

بصري بينهم كانوا - حال امهم - جالسين قرفصاهم «منحى ديمومة» سمعت امهم تعرفهم بي: «عمك!»

تعلم لم ياخذوا تعريفها على محمل الجد أو لم يفهموه. «أمر أكثر أهمية.» لاحظت انفتاح بطونهم بينما شفت جلودهم عن هياكل عظامهم وخرني صدري من داخل. «واعز مفترض» في وقت ما مضى رأيت مشاهد تلفزيونية إخبارية بصدد ناس من جنوب السودان» «هنا جنوب نان!»

انشد اهتمامي الي وجوههم خدودهم غائرة عميقاً ببشرة مجعدة حد القسوة. «إن يشيخ الأطفال!» عيونهم - رغم كونها مفتوحة - على سعفتها - إلا أن نظراتهم بدت كابية «لا نامة تندر عنهم!» حنت دهشتي من بين ما اعتدته عنهم، على أيامنا تلك «كانوا مشاغبين... فغاية.»

«أماهم - كما يبدو - حدثت ما دار في ذهني. - هم هكذا! رددت مشيرة إليهم تابعت بالصوت الهابط إياه: ينتظرون أوبه أبيهم. تداعت مخيلتي استعدادت حشر النخيل استعدادت كلمات صاحبي: «على ما يفهم الأول!»

عوداً إليهم مرهونة بظروفها بعد دقائق بعد ساعات بعد أيام لا أحد يجزم بوقت محدد لاجتماعي تسأولي: «مشروعية تواجد هنا؟» في حين تملكني إحساس طارئ حاد يفيد بارتكاب غاضب. «أنا الذي رأي» تحاشيت النظر في وجوههم هربت بعيني إلى الستارة المنمّنة بمسامير صدئة راودني حين غياب. - قطع.

مشهد أخير

رايتني وسط زحمة بشر متجاينين أكاد أعرفهم ولا أعرفهم وجدت الأرض تحت قدمي

طينية موحلة الاستغراب سمة «دهور الأوصال» بلونها النبي الصارخ تتسربل الناس والموجودات كافة. «الطوفان... آثار دالة.»

زكمت أنفي راحة متخمرة ذات هيمنة شاملة أشبه بعطن منبعث عن جديد مولع في القدم والتآكل «كيفية التألم» أدت نظري فيما حولي أتامل الأرض - على المدين يمدى - تنفجر يتأبج وحل فوار ضارب للأحمرار. شد انتباهي - إلى الشمال... غير بعيد عن مكاني - مرتفع صخري داكن يتدفق من عند أعلاه شلال يساقط دفق مياه غزيرة حمراء موحلة أيضاً. «لا مكان لما هو أسطوري هنا!»

عددت أصخت سمعي لا هدير لمياه الشلال والصمت والسكون يطبقان باغتني شعور، لم أعهد به بالفعل ما وراء أني. «لا صدى في الخلفية!» نازعتني رغبة المغادرة التمني قيد الدهن. «لو... واسطة نقل!»

ترأت لي سيارتي... مبعدة خطوات حيث ألق لطح الأوحال العالقة بهيكلا شتف عن لونها الرمادي الباهت... «مذمتي؟» لفت نظري وجود صبي قارب سنة العاشرة بيعت بمحتويات صندوق أمعة السيارة ولأنه لا وقت للتساؤل. احذرا! صرخت به لا أدري كيف ولا أدري كيف لسم سمع صوتي في وقت سمعه هو جمد مكانه انترعت أقدامي من الوحل اقتربت لي حيث سيارتي اطلت داخل الصندوق كان خالياً تماماً. «من الطبيعي أن يكون كذلك.» تذكرت أنني لم أكن قد تزودت بامتعة شخصية محددة. «معنى هذا أن صبيهم لم.»

استدرت متعلّقا ناحيته تساءلت مع نفسي: «يفترض بصبي في مثل حالته أن يبادر يهرب!» حدثت في وجهه عينا بريئتان بما لا يصدق شفته من مومنان تطبقان على حزن فدين. «من أين للمصغرا؟!» طالعني سلسلة مفاتيح سيارتي عالقة بين أصابعه. «أذكر أنها كانت في جيبي!» لا مكان لاندعاشات جديدة - خطوات ماذا كفى تجاهه - المفاتيح! لم يعبا حركتي أو لصوتي عمد أرخي أصابع يده انزلقت سلسلتي سقطت في الوحل عن لي: «الكيلا تنظم مفاتيحي تضعي!»

لما صحت أحسست بالرائحة الزنخة للوحل باقية تحوم عند أرنبة أنفي. كانت قريبة الشبه من رائحة الدم المتخثر. لم يعبا ذهني يلهث وراء تفسير دون آخر، كان منشغلاً أقصاه بسؤال وحيد. «طالعني سلسلة مفاتيح سيارتي عالقة بين أصابعه! لم اتقنه لغياب جواز سفري!

(2) وعي مغاير «الكيان... سلوكهم بالكيفية التي درجوا عليها...» حين يكون أبي راضياً عني يناديني باسمي صحيحاً!

عبدالله! مصطنعاً حديثه... إذ إن «الدلع» على حد قوله، شأن أنثوي. - أنت رجل!

يكرها على مسمعي بما يلامس حدود غروري أحياناً. «لا اعتراض» هذا عن حالة رضاه، فإن غضب... صرخة مدوية: - عبيد! لا مكان. باحتدامه غضبه، لاحترام متبادل. «أنا نكراة!»

ملزم أن لا أقع في متناول كفه، وبعكسه... تتألمني إحدى صفعاته اللاسعة، تشعل النار في وجهي باعثة لدي دواراً يفقدني قدرة التوازن واقفاً. «أكف الرجال بصلابة الخشب!» يفرغ بعدها شحنة غضبه باحتقاره لي: - غبي! «الغباء تعطل أعمال المخ» أمي... لما تكون راضية تتأديني: - عوبي! أما إذا غضبت، وهذا ما يحدث بشكل يومي، فلا بد لها من أن تحشد صوتها نافذة الصير: - عبدالله!

نفاذ صبرها إياه يلزميني مراعاة أقصى عوامل الاحتياط. أنزوي في مكان قصي غير مكشوف لها، حتى لا تطالني أصابع يدها الدقيقة بوحدة من قرصاتها الحارقة كما لسعة الجمر. - أي!

عويلي من عدمه، ليخضني صوتها بصيغة تساؤل تعجيزي: - متى تتعلم الأب؟! «التعلم باكتساب الخبرة، والخبرة ثمن باهض.»

القامة على أعمال المنزل كافة... بما فينا، أختي فاطمة وأنا. تخاطبني بصيغة واحدة ثابتة: - بودي! مع فاروق أن يجيء صوتها، رقيقاً واعداً في حالة رضاه، أو ناهراً متوعداً إن اغضبته: - لا تضطرنني لأن أشكو!» - رددتها كثيراً على مسامعي، ولم تفعلها مرة، وعادة ما امتثل مراعاة، دون خوف حقيقي. «روز طيبة بالفطرة.»

جدي، الوحيد من بين الكبار، يصغر على مناداتي متحبباً: «عبيان!» وحده لم يبد تجاهي إما حالة احتجاج أو نكمة، رغم كونه لا يترك مناسبة إلا... - نتصارع!

يشفع عرضه بتحديه لي: «أغلبك!» من جانبني لا أفوت فرصتي: أنا أغلبك!

أضيف عن قناعة: «مطلما... في كل مرة!» يبقى على تحديه... يجيب بتصميم: «إنس ما مضى... أنا على أهبة الاستعداد الآن!» ما دمت تصرا! «المغادرة الفورية ضرورية!» شغلني ذلك أمر آخر انبجس في رأسي فجأة. «هل أحصل مبلغاً مالياً كافياً؟!» مسؤول أن احتجاز مركزين حديديين ومطالب بأن أدفع رسوماً... «أربعة دنانير - مناصفة - لك مركز.» طفت باغتني شعور، لم أعهد به بالفعل ما وراء أني. «لا صدى في الخلفية!»

أوشكت على أن استسلم للباس جيوبتي خالية كلها.. لو أنني لغت من حوالي الاستدانة بحكم الاستحالة. «الهي أعني!» أسعفتني ذاكرتي. اعتدت، على زمني هناك، ألا ألقى بالبال للقطع النقدية المعدنية. أتربكها مبعثرة في أماكن متفرقة من سيارتي. «عسى ولعل!» بدأت مهمة تنقيبي الدرج الأمامي. منفضة السجائر، ما تحت المقاعد. صرت أصادف قطعاً معدنية متفاوتة. «القرش الأسود...»

أردد وأنا ألتقط، ريثما ما عاد... كفي مثقلة بالمعدن. «عساها في الغرض!» ولم تواتني الجرة لكي أتأكد من كفاية المبلغ. - قطع.

مشهد محم

لما صحت أحسست بالرائحة الزنخة للوحل باقية تحوم عند أرنبة أنفي. كانت قريبة الشبه من رائحة الدم المتخثر. لم يعبا ذهني يلهث وراء تفسير دون آخر، كان منشغلاً أقصاه بسؤال وحيد. «طالعني سلسلة مفاتيح سيارتي عالقة بين أصابعه! لم اتقنه لغياب جواز سفري!

(2) وعي مغاير «الكيان... سلوكهم بالكيفية التي درجوا عليها...» حين يكون أبي راضياً عني يناديني باسمي صحيحاً!

أضافت وهي تحدد إليه في عينيه: - فيكون لكل منهما شموه الخاصة به. «كانها مسالة عدد!» اعترأ أبي: - الكبار يمتلكون حق التبرير!»

فاطمة - وقد أدركت عدم الالتفات لشكواها - عزم أن ترد على لكزتي بأقوى منها. - أنت! لكنني كنت أكثر فطنة. سارعت بالابتعاد عن متناول كوعها، في حين رفع جدي صوته سائلاً الإثنين الكبار: أمي وأبي: - لماذا لم تحضرا شربحتي كيك؟!

أقمحه أبي وهو يشملنا - فاطمة وأنا - بإيماءة رأسه: - لأنهما توأمان. تدخلت أمي قائلة بمنحي إداة لابي: - تلك لازمة! أوشك أبي أن يرد لولا نظرة رادعة وجهتها إليه أمي فامر ملازمة الصمت لتتألم من جانبها هادفة لمواساة جدي: - كلما شكوت له أمر يخصهما أجابني... توأمان!

شأن جدي إلا ينحاز لأي من الطرفين قال مغتداً: - توأمان مفردان!

أدركت أمي لا جدوى شكواها بآدرت أشعلت عود ثقاب قريبه من ذبالة إحدى الشمعات اشعلتها أزدت إشارة حفيظة فاطمة، قلت: - هذه شمعتي!

فاطمة لم تسع ما قلته كانت منبهرة بمناجعة ما يحدث. - الآن! قالتها أمي تهيب بنا بعدما انتهت من إشعال الشمعات الثلاث سبقت فاطمة لفلعلتها بصياحها: - أنا! أنا!

قربت رأسها فوق شريحة الكيك... كورت شفقتها نفخت انطفاة شمعة أولى وثانية... ولسوا نضوب هواء صدرها لما ترددت بالإجهان على الثالثة: «ماذا عني أنا؟»

استبد بي غضب جارف «تعد سافراً!» حرنت في وقفتي... وكما هي عادي حين يبلغ انفغالي حدوده القصوى فتضيق كلماتي كلها... لجات لي الصوت التحذيري الذي أصدره من مخري: - أم!

لم يشف غليلي بقاء الشمعة الثالثة مشتعلة برغم استماتة فاطمة من خلال مواصلة النفخ. «ولا رادع!»

للتنبه أمي بعد فوات الوقت ترفع صوتها: - فاطمة! نادؤها لابنتها بالإسم صحيحاً يؤكد عدم رضاه وبعكسه تلجأ إلى صيغتها المحببة. «نونو!»

قبل أسبوعين اتفق كل من أمي وأبي على أن يحتفل بعيد ميلادنا الثالث. فاطمة وأنا، في منزل جدي. لن تكون حفلة بمعناها. قالت أمي موجهة حديثها لابي... وضحت: - تقصرها علينا نحن الأربعة. أنا وأنت وهما. احاطت بنا، فاطمة وأنا، بإشارة من أصبعها، ضحكت لدى تذكرها. - بالإضافة إلى الجدي بطبيعة الحال. من عادة أبي أن لا يعارض ما تقترحه أمي.

- فكرة جيدة! قالها بحماس عارض. - ما دمت موافقاً... عقت من بجملته منقوصة «ماذا عنا؟» من دون استشارتنا - أختي أو أنا - بصفتنا أصحاب الشأن... بارأ أبي أشدري شريحة كيك كبيرة، مزينة بمجموعة وجوه ملونة لشخصيات كرتونية، مما يرى في التلفزيون. «لما دمت موافقاً...»

الأمر بالعجلة التي اشتهر بها الكبار. قليل من الانضباط! أسعفتني أمي تحذيرها وهي عمل على تثبيت ثلاث شمعات طويلة فوق سطح الكيكة. «الكبار معروفون بالغفلة!» حز في نفسي أن إحدى الشمعات نالت من طرف وجه صبي كارتوني. نفست عن احتجاجي على طريقي لكزت فاطمة في خاصرتها وأنا أعغمع لها في أذنها كما لو أنني انشمتها: - صاحف فاطمة مستنجدة: - ما! ما!

لحظتها انشغلت أمي بمعاتبه أمي: - لماذا لم تصاعف عدد الشموع؟!





الكتاب في يومه العالمي... احتفال لأداء الواجب مبدعون كويتيون: ثقافة القراءة تغيب عن واقعنا

يحتفل العالم باليوم العالمي للكتاب وتجري فيه تظاهرات كثيرة مرتبطة بالقراءة، مؤكدة أهمية الأخيرة وضرورة تنميتها لشخصية المرء، وأثرها في تطور الشعوب، بدورها. تهدف منظمة اليونسكو إلى مواجهة أشكال الكتاب الورقي الجديدة، واردة عناصر التحفيز على القراءة، بينما يعيش الكتاب أزمة حقيقية محليا يعانيها المؤلف، لا سيما بسبب جشع الناشر وعزوف الجمهور عن القراءة.

«الجريدة» سلطت الضوء على الاحتفال العالمي لهذه المناسبة، واستطلعت آراء عدد من المثقفين.

لافحي الشمري

يعتبر د. سليمان الشطي الاحتفال بيوم الكتاب العالمي تفعيلاً لتنمية شخصية المرء، مؤكداً أن احتفاء العالم بهذه المناسبة ليس احتفاءً بالورق بل هو احتفال بعنصر أساسي لتنمية المواطن الصالح الذي نحن نتمناه.

يرى الشطي أيضاً أن هذه المناسبة العالمية يوم لتشكيل المواطن الواعي، وإذا كنا نؤمن بهذه الحقيقة فعلياً إلا يقتصر احتفالنا

يرى الشطي أن هذه المناسبة العالمية

يوم لتشكيل المواطن الواعي وإذا كنا نؤمن

بهذه الحقيقة فعلياً

ألا يقتصر احتفالنا على أداء واجب بل أن يكون يوماً له ما قبله وما بعده

على أداء واجب، بل أن يكون يوماً له ما قبله وما بعده.

عن أهمية الاحتفال بهذه المناسبة العالمية يتساءل الشطي: «لماذا أقر الاحتفال دولياً بهذا اليوم؟ لا بد من أن ثمة أموراً إيجابية كثيرة

يود العالم تحقيقها في هذا التاريخ، في مقدمتها التذكير بأهمية القراءة، وإذا كنا مجتمعاً واعياً ومنظوراً من باب أولى أن يكون الاحتفال بهذا اليوم احتفالاً راقياً ولا يقتصر فيه الاحتفال على الشكل، أي أن نقيم المؤسسات الثقافية احتفالاً على الطريقة الرسمية، بل على الدولة إعطاء تعليماتها إلى المؤسسات الإعلامية والتربوية والثقافية كافة بالاحتفاء بهذا اليوم العالمي، والتنبية قبل مجيئه بيومين أو أكثر، رغبة في استعداد الأفراد والجماعات لاستقبال هذه المناسبات.

يضيف الشطي: «الكتاب ليس حكراً لشخص وليس سلطة دعائية لفرء، بل هو المعرفة وإذا كنا نريد أن يكون لدينا مجتمع معرفة فعلياً التحفيز على القراءة فكلما ازداد الفرد رقياً كلما تضاعف إحساسه بالمسؤولية».

وعن تأثير سعر الكتاب في تدني نسبة القراءة محلياً، يؤكد الشطي: «من منظوري أن سعر الكتاب العربي هو الأبخس عالمياً، ولا أعتقد أن ثمة ارتباطاً بين ارتفاع قيمة الكتاب المادية وانخفاض معدلات القراءة، فإذا أخذنا الكويت مثلاً نرى أن المرء هنا يدفع مبلغاً طائلاً ثمناً لوجبة غذائية، ربما توازي قيمة مجموعة كتب، لذا أعتقد أن الجانب المالي ليس سبباً في تدني نسبة القراءة».

بلغت الشطي إلى أن الدول العربية تقدم نسخاً من الكتب بأسعار رمزية وزهيدة، مؤكداً أن مجتمعاتنا العربية تشكل عداء بين القارئ والمطالعة، إذ نربي أولادنا على كراهية الكتاب، إذ اعتادوا على سماع القصص والحكايات منا شفاهية. كذلك، نجد في نهاية العام الدراسي الكتب مرمية في الشوارع، وهذا مشهد يدل على أن التلامذة والطلاب تخلصوا من المهم الكبير، ما يختصر

تشير البارود إلى أننا نعيش في زمن

الصورة وتشكيل ما يسمى بالمنظمية لذلك

عدم التركيز على يوم كهذا إعلامياً وعدم

احتفاء مؤسسات الدولة بالطبع سيؤثران في نسبة

القراءة

شكل العلاقة السيئة بين القارئ والكتاب في بلدنا.

يشدد الشطي أيضاً على ضرورة تأسيس قواعد لتربية قرائية منذ الصغر، لأن الكتاب عنصر تسليية ومصدر سعادة.

يؤكد الكاتب والناشر فهد الهندال أن ثمة تحديات متنوعة يعانيها الكتاب في مقدمتها النشر الإلكتروني الذي يؤثر سلباً على واقع النشر الورقي، مؤكداً أن تأثيرات هذا النوع من النشر السلبية تهدد أيضاً عالم الصحافة، فالكتاب الإلكتروني أصبح حقيقة لا مناص منها، ولا بد من مسيرتها ومجاراتها في زمن التكنولوجيا والتطور التقني.

يرى الهندال أن قلة الخبرة الثقافية في المؤسسات الثقافية هي السبب وراء تهيمش الكتاب وعدم الاحتفاء بيومه العالمي، شأنه في ذلك شأن بقية المناسبات العالمية كالأيام العالمية للشعر، المسرح، الموسيقى وغيرها من مناسبات، ويقول ضمن هذا السياق: «لا أوم أحداً على ذلك، ففي وضعنا المحلي على مشاهد الحياة الأخرى كافة، ومن بينها الثقافية والعلمية، كذلك، يستبعد الهندال أن يكون لهذا التجاهل تأثير على قيمة الكتاب وأهميته، مؤكداً أن للكتاب متابعيه وعشاقه سواء احتفت فيه المؤسسات أم لا، وهو يؤمن بدور الأفراد والمجاميع الأهلية التي تشكلت في حب القراءة من خلال مجموعات عدة في الكويت اهتمت بالقراءة والكتاب كمشاريع خاصة

الكتاب الأدبية، ويوضح: «لا أعتقد أن السعر يحدد قيمة الكتب، ولا أن ارتفاع الأسعار يحد من معدلات القراءة، وخير دليل معرض الكتاب السنوي ومتاجر الكتب حيث تعرض كتباً بأسعار عالية جداً وربما أعلى من قيمتها الثقافية، ومع ذلك لا نرى تراجعاً في الإقبال عليها».



دلال البارود



محمد المغربي



فهد الهندال



سليمان الشطي

أجره من الكاتب.

تنمية العقول

تلقت الشاعرة دلال البارود إلى أن الكتاب لم يعد من أولوياتنا لذلك كان تهيمشه نتاجاً طبيعياً. مؤكداً أن مجتمعنا أصبح مهووساً بالتكنولوجيا ويعاني هيسنيريا امتلاك الأشياء لا تنمية العقول، والكتاب ليس أحد الأشياء المستهلكة وبالتالي هو لا يشكل اهتماماً في المجتمع. وحول تأثير عدم الاحتفال بيوم الكتاب العالمي، تشير البارود إلى أننا نعيش في زمن الصورة وتشكيل ما يسمى بالمنظمية stereo type، لذلك عدم التركيز على يوم كهذا إعلامياً وعدم احتفاء مؤسسات الدولة به سيؤثران بالطبع في نسبة القراءة، خصوصاً لدى النساء.

تذكر البارود أن سعر الكتاب ليس مرتفعاً، بل ثمة أطعمة ومشروبات أغلى ثمناً منه، لذا تأسف لانخفاض البعض مبلغ 300 دينار ثمناً لحقيبة، بينما يستكثر ثلاثة دنانير لشراء كتاب، وتختم قائلة: «المشكلة ليست في المادة بل في ثقافة المرء وإيمانه بأهمية بناء عقله البناء السليم، فيما السعر لا يؤثر أبداً في نسبة القراءة».

الخليجي، ويقول: «ثمة ظلم يقع على الكاتب الخليجي، إذ يتعرض لاستغلال سافر ويشع إلى درجة الانحدار وكأننا في سوق خضار مع احترامنا لباعة الخضار، لكن التعامل معنا يتم بأسلوب تجاري بعيد عن المهنية والفنية، مثلاً، يتحفل الكاتب تكاليف الطباعة لآلاف نسخة من إصداره، أملاً بأن يحقق نسبة مرتفعة من عائد المبيعات، فيحظى بحدود ثلث الكمية فقط، أما الحصة الكبرى فتعود إلى الناشر ليتصرف فيها كيفما يشاء، فهو في الواقع

يبيع الكتاب مرتين، مرة للمؤلف والأخرى للقارئ. يعتقد المغربي أنه لو تم توزيع الكتاب مجاناً سيحقق الناشر أرباحاً، لأنه في الأساس لم يتحفل أي تكاليف للطباعة، وحصل على

في سياق متصل، يؤكد الشاعر محمد هشام المغربي أن التهميش في بلدنا يطاول معظم المناسبات العالمية، ما يؤثر على تواصلنا العالمي وافتقارنا على الثقافات وإثرائنا منها، مشيراً إلى أن القراءة وصناعة الكتاب وتسويقه تتأثر ولا شك في ذلك، مؤكداً أن ليس هذا هو السبب الرئيسي في تدني نسبة القراءة أو العزوف عن الكتاب. فمشكلتنا حضارية وتتدخل أسس التربية وطرق التعليم والنظام العام في تكوين هذه المشكلة، والأمر أكثر تعقيداً من مجرد إحياء هذه المناسبة العالمية، فالبيئة غير مهية للتعليم والإنتاجية.

وفي حديث عن أسعار الكتب في الكويت، يأسف المغربي لارتفاعها، معتبراً أن المشكلة لا تتوقف عند هذا الحد، بل تتسع رويداً رويداً للباحث عن أسباب هذا العزوف فيصطدم بارتفاع تكاليف الطباعة على المؤلف الخليجي تحديداً، بدافع جشع دور النشر وعدم إيمانها بوجود ثقافة في هذا البلد تالفاً وتوزعياً.

يستطرد المغربي متحدثاً عن استغلال الناشرين للكاتب

التهميش يتمد

في سياق متصل، يؤكد الشاعر محمد هشام المغربي أن التهميش في بلدنا يطاول معظم المناسبات العالمية، ما يؤثر على تواصلنا العالمي وافتقارنا على الثقافات وإثرائنا منها، مشيراً إلى أن القراءة وصناعة الكتاب وتسويقه تتأثر ولا شك في ذلك، مؤكداً أن ليس هذا هو السبب الرئيسي في تدني نسبة القراءة أو العزوف عن الكتاب. فمشكلتنا حضارية وتتدخل أسس التربية وطرق التعليم والنظام العام في تكوين هذه المشكلة، والأمر أكثر تعقيداً من مجرد إحياء هذه المناسبة العالمية، فالبيئة غير مهية للتعليم والإنتاجية.

وفي حديث عن أسعار الكتب في الكويت، يأسف المغربي لارتفاعها، معتبراً أن المشكلة لا تتوقف عند هذا الحد، بل تتسع رويداً رويداً للباحث عن أسباب هذا العزوف فيصطدم بارتفاع تكاليف الطباعة على المؤلف الخليجي تحديداً، بدافع جشع دور النشر وعدم إيمانها بوجود ثقافة في هذا البلد تالفاً وتوزعياً.

يستطرد المغربي متحدثاً عن استغلال الناشرين للكاتب



لقد طالبنا بأن نتوقف عن التفكير، فالنظامان الديكتاتوري والتبشيري، يبردان جعلنا أغبياء لإخضاعنا، استهلاك القمامة التلفزيونية، ويعتبر بورخيس «أن الكتاب امتداد للذاكرة»، فالقراءة رحلة استقصاء عن المعنى داخل النصوص، وتواصل ذهني يجعل القارئ يتأثر بما يقرأ، فيتعبر ويغير ما بنفسه ومحيطه. يمزج مانغويل في كتابته الخاص بالعام، والشخصي بالكوني، وهي من زاوية ما، قراءة، ليست في تاريخ القراءة وحسب، وإنما في تاريخ الإنسان الذي دشّن طور الحضارة قبل بضعة آلاف من السنين. يعطي مانغويل نموذجاً عن أحوال القراءة من خلال رواية «المسخ» لفرانز كافكا، وكيف نظرت إليها مجهره من القراء: «عندما كنت بمن قارئ جيد ويضيف بورخيس: «القراءة أكثر متعة لأنها لا تنتهت بالمعانة، بعكس الكتابة».

يرى مانغويل على لسان بورخيس قصة النظارات الشعبية التي نظمتها حكومة بيرون 1950 الأوج. وسماها عالم الآداب والناقد المناوئين للحكم. كان المتظاهرون يهتفون «أحذية نعم، كتب لا»، إشارة إلى أن الحكومة الشيوعية تجردنا من أنفسنا، لأن الكتب بهرجة لا حاجة إليها. كذلك فعلت الحكومات الديكتاتورية اللاحقة في الأرجنتين،

في عيد القراءة، يعود السؤال: هل مات القارئ بالمعنى السيكولوجي، وهل المعلوماتية جعلت القراءة في دائرة التسطيح؟ ربما علينا في هذا المضمار التأمّل في واقع القراءة الآن من خلال النظرة إلى كاتب يجلس أمام حاسوبه اليوم، وكاتب غرف يشغفه بالقراءة إلى جانب أنه أحد كبار الكتاب في العالم.

بيروت - محمد الحجيري

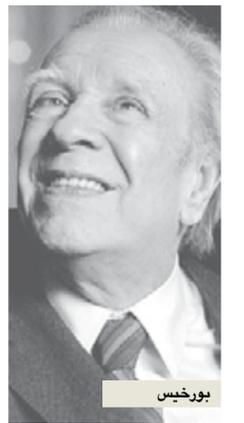
يتوقّف العرق عن التصبّب. ومن هذا المنطلق، تبدو طقوس القراءة كيف بدأ حبه للقراءة وشغفه الكبير بالكتب منذ طفولته عندما اكتشف مقدرته على القراءة، ذلك بمجرد أن ركب الحروف الصغيرة ببعضها البعض التي علّمته إياها مربيته، فحوّلها إلى كلمات، ثم إلى حقائق حية، يقول: «استسخت بانثي أصبحت إنساناً جباراً، كنت أستطيع أن أقرأ»، ثم بدأ يتابع بنفسه الاطلاع على الكتب، إلى أن عمل ذات يوم في مكتبة في بوينس آيرس، وذات يوم دخلها رجل كفيف وطلب قاموساً لغوياً أنغلو إسبانياً، فتعجّب الصبي بكيف لهذا الكفيف أن يقرأ مثل هذا الكتاب، فسأله: «سيدي هل ستقرأ هذا الكتاب الضخم؟»، أجاب الكفيف (الشاعر الأرجنتيني أخورخي لوبيس

نجده لدى الروائي الإنكليزي الآن سيليخو الذي يعتبر «أن أفضل مناسبة لقراءة قصة مكتوبة بأسلوب رشيقي مشوق، هي عندما يكون المرء مسافراً في قطار»، مشخّصاً بذلك واقع القراءة في القطارات، إذ يشتري المسافر الرواية البوليسية أو التاريخية وما أن تنتهي الرحلة حتى يترك الكتاب على الكرسي ويمشي. ورواية القطار صار لها كتابها الكبار في العالم، وهي الأكثر انتشاراً في هذه الأيام، لكنها لم تأخذ حظها بعد في العالم العربي.

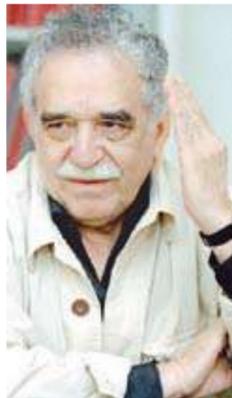
ثمة من يمدح القراءة في الحمام، فالروائي هنري ميلر يخبرنا بأن أفضل قراءاته حدثت في دورة المياه... وكتب الشاعر الإنكليزي شيللي بيرسي بيتش: «عادتي هي أن أتعزى وأجلس على صخرة جرداء لأقرأ هيرودوتس إلى أن

قراءة حاضر القراءة من خلال ماضيها تجعلنا نساقي في المتاهة، ونسال عن أسباب تجدل الأحوال، فسأراء الكتاب بالقراءة تختلف باختلاف البلدان والزمان، ولكل منهم مفهومه لها بحسب طريقة عيشه وعلاقته بالكتابة نفسها.

تحدّث الناقد الفرنسي رولان بارت عن «لذة النص» فجعل من القراءة فعلاً إبداعياً يوازي الكتابة نفسها، واعتبر أن القراءة «وجدتها تعشق الأثر الأدبي» وأن نقراً «معناه أن تنتهي الأثر، وأن نرغب أن نكونه». فمفهوم النشوة هو ما عثر عنه بارت بـ«لذة النص»، معتبراً بذلك القراءة هي العنصر الذي يساعده القارئ على القيام بدور فعلي إيجابي، من خلال هذا العنق الذي يمشي بين الطرفين، موقف آخر في تفسير القراءة



بورخيس



إيروتيكية كان القمر فيها بدرًا وفي حالة أن يكون القمر غير كامل ليلة 10 يونيو، سحذف الفصل كاملاً. سألته دوكي حينئذ: «أي قارئ سيهتّم بهذه المعلومة، ومن سيبحث إن كان القمر يوم 10 يونيو عام 1813 كاملاً أم لا؟»، فاجابه ماركيز: «فرناندو غارابيتو، لهذا أريد أن أسفّه، فلو كان القمر بدرًا في تلك الليلة، انتصر عليه، بعدها حكّي له أن غارابيتو قد أمسك بأخطأ في روايات سابقة وبناء على ذلك يعتبره أصعب قارئ له، وعلى رغم أنه لم يكن يعرفه شخصياً إلا أنه كان يلعب معه ضمناً لعبة القط والفأر».

عندما صدرت رواية «الجنرال في متهاته» ولم يجد دوكي الفصل الذي يحتوي على ليلة سيمون بوليفار الإيروتيكية، عرف أن ليلة 10 يونيو 1813 في غرناطة الجديدة لم يكن قمرها بدرًا، بعد ثلاث أو أربع سنوات تعرّف دوكي إلى غارابيتو وأخبره بلقائه بماركيز، حينها قال غارابيتو: «من الموصف أن نرحم من فصل بهذا الجمال بسببي». غارابيتو، الذي كان صحافياً وميراً وكاتباً له حصته الخاصة، وأصدر سبعة كتب ما بين الشعر والرواية، لقي مصرعه في الولايات المتحدة في حادث سيارة عن عمر يناهز الـ 64 عاماً.

لعل من يقرأ قصة الروائي غابرييل غارسيا ماركيز مع الكاتب الصحافي الكولومبي ليساندرو دوكي نارانخو، يحسب أنه أمام قصة من نبط «الواقعية السحرية» التي يكتبها ماركيز نفسه، بل هي أجمل من القصص التي تعتمد المماثلة والسحر، فمذّن أكثر من 20 عاماً، كان نارانخو ضعيفاً في بيت ماركيز الذي كان يكتب «الجنرال في متهاته». طلب منه أن يجلس لينظّره، بينما واصل هو الكتابة.

تصنّع دوكي أنه يقرأ في مجلة بينما كان ينظر إلى «غابيو» (لقب ماركيز) وهو يكتب، مكرراً أنه لن نتاح له الفرصة دائماً لمشاهدة عبقري يكتب. وعندما توقف ماركيز عن الكتابة، أجرى معاملة هاتفية صدمت دوكي. كان غابيو يسأل أحد علماء الفلك إن كان قد تحقق أن القمر كان بدرًا في يوم 10 يونيو سنة 1813، لكن الإجابة عن الجانب الأخر جاءت مخيبة لأماله، لأن ماركيز قد تغرّب وجهه وطلب من متحدّته أن يحاول التأكيد من هذه المعلومة في أقرب وقت ممكن لأمر عاجل.

ولأن الأمر يتعلق بالقمر في القرن الماضي، لم يهتم الصحافي والترّم الصمت. حينئذ شرع ماركيز في الحديث قائلاً إن الأمر يتعلق بفصل كامل كتبه في روايته هذه وينسبه إلى بوليفار، ويرتبط بهذه الليلة، ليلة

الزواج والفنانات... نقمة أم نعمة؟

التوفيق

بين مسؤوليات الأسرة والفن... أو الاعتزال

أحمد عبد المحسن

بات مألوفاً عندما تُسأل الفنّانة أو الإعلامية عن سبب غيابها عن توجب: «يتعلق الأمر بظروف عائلية سواء الزواج أو الإنجاب»، فإلى أي مدى يؤثر الزواج، سلباً أو إيجاباً، على نشاط من يتعامل مع الأضواء والشهرة؟

«الجريدة» استطلعت آراء فنانات ومذيعات وسجلت الإجابات التالية:

حبيبة العبدالله



لم تجزب المذيعبة حبيبة العبدالله الحياة الزوجية لغاية اليوم، لذلك تخشى أن يكون رايها غير دقيق، لكنها تتوقع أن يزيد الزواج مسؤوليات المرأة ويدخل أموراً جديدة إلى حياتها. من هنا تؤكد ضرورة ألا تهمل المرأة منزلها الزوجي على حساب عملها أو وظيفتها أيا كانت، «برايي البيت والأولاد والزواج أهم من الأضواء والنجومية، لذا يجب أن يسود الأمان والاستقرار بين الزوجين تمهيداً لبناء أسرة متماسكة، وإذا أرادت الفنّانة أن تنجح في مجال الفن والأسرة فعليها أن تضاعف نشاطها وتبذل جهودها للتوفيق بين الإثنين وإعطاء كل ذي حق حقه».

عبير الجندي



الفنّانة عبير الجندي متزوجة منذ فترة طويلة وتعيش حياة أسرية مستقرة، وتتابع عملها الفني بجد واجتهاد. تؤكد الجندي أن الزواج يحفز الفنّانة على تقديم المزيد من الأعمال الفنية، واكتساب خبرة في الأدوار التي تقدمها. بالنسبة إليها كمنفلة، حقق لها الزواج بيئة إيجابية واستقراراً نفسياً واجتماعياً وراحة تامة، «عندما أؤدي دور الأم على الشاشة أستفيد من الواقع الذي أعيشه ما يساعدي على العطاء الفني بصدق وإحساس، لأنني أجسد الواقع».

تضيف الجندي: «ينظم الزواج حياة الفنّانة ويكسبها أتراناً من خلال التوفيق بين الاهتمام بالزوج والبيت وتقديم الأفضل على الساحة الفنية، يتخلط هذا الأمر بالتأكيد جداً كبيراً كي لا تقصر الفنّانة في واجباتها تجاه عائلتها وتجاه فنّها».

توضح الجندي أن ثمة فنانات يخشين الزواج ويعتقدن أنه يؤثر على مسيرتهن الفنية أو على جمالهن بسبب الحمل، لكن بالتنظيم يصبح الأمر رافعاً. وتشير إلى أن ثمة رجالاً يرفضون أن تستمر الزوجة في الفن لأن الأسرة تحل الأولوية برأيهم، وآخرين لا يمانعون باستمرار الزوجة الفنّانة في عملها ويدعمونها شرط أن تساوي بين الأسرة والعمل.

ترى الجندي أن للمرأة دورها الأساسي في البيت وإذا أرادت الاستمرار في مجال الفن عليها أن توفق بين واجباتها الأسرية وعملها، لكن بالتأكيد الجانب الأسري هو الأهم.

هبة الدري

ترى الفنّانة الشابة هبة الدري أن زواج الفنّانة لا يؤثر على مستقبلها الفني في حال استطاعت التوفيق بين المنزل

خطوة مؤجلة وشروط شبه مستحيلة

بيروت- ربيع عواد

الفن قبل الزواج في حياة الفنّانة أو الزواج قبل الفن؟ سؤال طالما وجه إلى الفنانات اللواتي لم يتزوجن بعد وتكون الإجابات واحدة في معظم الأحيان: «الفن في موازاة الزواج وليس على الزوج فرض شروط مسبقة كالاعتزال أو ما شابه... وغيرها من الأفكار والآراء التي تُخرج الفنّانة من إطار الزواج التقليدي إلى الزواج المبني على التكامل في الطموح بين الزوج والأزوجة».

«الجريدة» استطلعت آراء فنانات وسجلت الانطباعات التالية:

نيلاي مقدسي



تعتبر نيلاي مقدسي أن الزواج «قسمة ونصيب» وليس مشروعاً يخطط له ويحدد مكانه وزمانه مسبقاً، وتشير إلى أن كل فتاة تحلم، منذ طفولتها، بارتداء فستان الزفاف، لكن هذا القرار صعب للغاية، برأيها، خصوصاً مع تقدم الفتاة في السن واكتسابها نضجاً ووعياً ما يجعلها تحسب خطواتها بثبات كبير.

توضح مقدسي: «الزواج «مش لعبة» ولا شك في أن الفنّانة، تحديداً، تفكر أكثر من غيرها قبل الإقدام على هذه الخطوة لأن طبيعة عملها تفرض أسفاراً وإحياء حفلات قد تشكل عائقاً لدى الرجل الشرقي الذي يعتبر هذه العلاقة «وجعة رأس».

تتمنى مقدسي أن تلقى الرجل المناسب قريباً لأن العائلة والأومة من الأمور المهمة في الحياة، وتشير إلى أن ثمة تقارباً في الأفكار بينها وبين الرجل الشرقي إنما تختلف معه في نقاط كثيرة وترى فيه عيوباً، مع ذلك تفضل على الرجل الغربي مع أنها لا تتفق به.

تضيف مقدسي: «لا أستطيع الارتباط برجل من بيئة مختلفة عن بيئتي ومجتمعي وثقائتي، أحب الرجل الذي يشبهني بأفكاره ويكون «مهضوماً» وحنوناً وجذاباً في حديثه في المجتمع، «بحبو معنى مطرحو» في المقابل لا يلفتني الرجل الضعيف والخجول».

ألين وطفا



تشير الإعلامية البن وطفا إلى أن الزواج مؤسسة مهمة ويعني نجاحها نجاح جيل بكامله، مبدية أسفها لحالات الطلاق التي تكثر في مجتمعاتنا العربية ما يعكس سلباً على الأولاد.

تحلم وطفا ببقاء فارس أحلامها لتبني معه عائلة وتختبر شعور الأمومة، «الزواج نصيب والتجارب التي تمر بها المرأة في حياتها تجعلها تتروى قبل خوضها أي علاقة عاطفية، لأن الثقة بالغير مفقودة اليوم ومن الصعب التعرف إلى شخص صادق مئة في المئة».

تضيف وطفا أن المرأة أصبحت مستقلة وتولي اهتماماً لعلمها وعملها، ما يجعل الرجل أحياناً يخاف منها، من هنا ترى أن على الأخير أن يقدّر عملها ونجاحها لا أن يحطم معنوياتها.

في ما يتعلق بعملها في التلفزيون، توضح وطفا أن على زوجها المستقبلية تفهم طبيعة عملها الذي يفرض أن يكون لديها معجبون، «تزوج رجال أعمال عالميون نجحات شهيرات ويعيشون حياة سعيدة معاً، لا أحب تلقى الأوامر للقيام بامر معين، بل اتخذ قراراتي بنفسي، قد أتلقى عن التلفزيون من أجل حبيبي، لكن بقرار مني».

شذى حسون



لا تنكر الفنّانة العراقية شذى حسون أن حياتها الفنية وكثرة حفلاتها وتحضيراتها وأسفارها سرقت منها حياتها الخاصة بحيث أصبح تركيزها الأكبر على الغناء، مؤكدة أن زواج الفنّانة أصعب من زواج أي فتاة أخرى، إذ يستحيل العثور على رجل منفتح يقبل شهره زوجته ونجاحها ونجوميتها.

يلفت حسون الرجل الوائق من نفسه، المثقف، الذكي، القوي، الحنون في الوقت نفسه، إلا أنها تخاف من فكرة الزواج لأن ثقها بالرجل مزعجة وبالتالي لا تستطيع الأقدام على هذه الخطوة ما دامت ليست مرتاحة إلى الطرف الأخر مئة في المئة.

تطمح حسون في المستقبل إلى الزواج بشخص تحبه وتبني معه عائلة وتختبر شعور الأمومة، وترى أن الزواج مفترق طرق في حياة المرأة وعليها التأكد من قرارها كي لا تندم لاحقاً وتقع في مشاكل هي بغنى عنها، لا سيما مع ازدياد حالات الطلاق التي لا تبتسر بالخير.

تشير حسون إلى أنها فتاة شرقية مئة في المئة ولا تبادر إلى القيام بالخطوة الأولى ولا يلفتها الرجل الذي لا يبدي اهتماماً كبيراً بها.

صوفيا المريخ



ليست فكرة الزواج قريبة من الفنّانة صوفيا المريخ رهاً كونها تولي العمل كل اهتمامها مشيرة، في الوقت نفسه، إلى أن اتخاذ موقف سلبى أو إيجابى مسبق من الزواج أمر غير منطقي، «حين تصادف الشخص المناسب لا شيء يمكنه أن يقف في طريق الزواج».

تضيف المريخ: «ما زلت في عمر صغير والأيام أمامي طويلة، أفضل إجابات نفسي أكثر على الساحة الفنية وتحقق طموحاتي في عالم الفن، أما الزواج فهو مشروع مؤجل طالما لم ألتق الشخص المناسب بعد».

ترى المريخ أن الزواج خطوة مفصلية في حياة المرأة وعليها تبني سعادتها ونعاساتها، لذا لا يمكنها الارتباط برجل لا تحبه ولا انسجام بينهما على المستوى الفكري والثقافي والحياتي.

حول إمكان تخليها عن الفن في حال زواجها، تقول المريخ: «لا أحب أن يفرض علي أحد رايه، ومن يريد الارتباط بي عليه أن يقدّر عملي وتعبي وجهدي»، أما اعتزالها الفن فهو فرضية صعبة «لأن الفن هو ابنتي منذ الطفولة، إنما لا أحد يعرف ماذا يخبئ له المستقبل».

سماح غندور



تعتقد المذيعبة الشابة سماح غندور أن أي قرار يتخذه الإنسان من دون دراسة مسبقة أو تخطيط سبترك أثراً سلبياً على حياته، وأي حدث كبير مثل الزواج يحتاج إلى دراسة مستفيضة من الجوانب كافة ليكون القرار على أرضية صلبة، لا سيما أنه يحدد مصير الحاضر والمستقبل.

تضيف غندور أن ارتباط الفنّانة بقرار يحتاج إلى دراسة، خصوصاً إذا كان مصير هذا الزواج مرتبطاً بمستقبلها الفني. «قد يؤثر الزواج سلباً على حياتها وقد يكون إيجابياً إذا جاء نتيجة قناعات مشتركة ووجدت الفنّانة فيه راحة لها ووعناً لإكمال المشوار الفني، لا سيما إذا كان الزوج منفهما لحالة الزوجة ومكانتها كفنّانة ويأخذ بيدها نحو المجد، إذا صح التعبير».

عبير الوزان



لا تمنع المذيعبة عبير الوزان زواج الفنّانة في حال اتفقت مع زوجها على طبيعة عملها ووظيفتها في أعمال مشوارها الفني، وإذا اقتنع الزوج بعمل زوجته فلا شك في أن ذلك يساعد على استمرار الحياة الزوجية ونجاحها على الأبعد كافة. لأن لفظ هذا القرار تأثيراً إيجابياً على حياتها الفنية، وعلى مستقبل علاقتها بزوجها. في المقابل، تشير عبير إلى أن الزواج قد يسبب لها مشاكل جمة لا سيما إذا كان الزوج غيوراً ويرفض مجرد ظهور زوجته على الشاشة.

القاهرة- رولا عسران

إذا كانت النجمات في ثمانينيات القرن الماضي وتسعينياته تأسين الزواج ووضع الفن في أولوياتهن، فإن نجحات العقد الأول من القرن الحادي والعشرين لا يغلغلن أهمية الزواج والاستقرار شرط العثور على فارس أحلام يقدر فنهن، من هنا يجتمع على ضرورة المضي قدماً في هذه الخطوة إنما من دون تسرع خشية الفشل.



درة

تضيف روبي: «لم أقابل، لغاية اليوم، الشخص الذي يمكن أن ارتبط به بقية حياتي، قد يكون موجوداً ولكني لم أصادفه».

أما دنيا سمير غانم فتري أن الزواج خطوة مهمة في حياة الفتاة، إنما يجب أن تأتي في الوقت المناسب. تضيف دنيا: «طموح الزواج موجود وطموحي الفني موجود بالقوة نفسها، ولدي طموحات شخصية أخرى أسعى إلى تحقيقها».

عن رغبة نجحات جيلها في الزواج عكس نجحات أجيال سابقة، تقول دنيا: «هذه ميزة وليست عيباً، فثمة نجحات في أجيال سابقة فكنن في الفن فحسب وأهملن الجوانب الإنسانية والشخصية من حياتهن، وهذا خطأ لم يدركن معناه إلا بعد مرور الزمن».



روبي

خيارها، وهي مسؤولة عنه.

لا تسرع

في المقابل، ترى زينة أن الحياة في المجتمعات الشرقية من دون رجل قاسية على رغم ما يتروى عن حرية المرأة واستقلاليتها، «لكن على المرأة أن تتأني في اختيار الرجل المناسب كي لا تنقلب الآية ضدها وتجد نفسها وسط عذاب أصعب من عذاب الوحدة».

بدورها، تؤكد روبي أن الزواج يعد أحد طموحاتها كفتاة، لكنه ليس الطموح الأول والأخير، «الجانب الاجتماعي مهم، إنما ثمة جوانب أخرى إنسانية وفنية يجدر الاهتمام بها».



ميرفات

بدورها، تؤكد درة التونسية أن الزواج ليس فرضاً على المرأة في سن معينة، فطالما لم تجد فارس أحلامها أو الشخص المناسب لها عليها أن تنتظر ولا تسرع، لأن الزواج مسؤولية لا تخلو من الخطورة سواء كانت امرأة عادية أو فنّانة.

أما بسمة فتربط الأمر بقدرة المرأة على الاستقلالية والعيش بمفردها من دون رجل أطول فترة ممكنة، وتحل نظرات المجتمع التي قد تكون قاسية في حال تأخر سن زواجها. تضيف بسمة أن المجتمع الشرقي ينظر إلى المرأة التي لم تتزوج بان لديها مشكلة ما، أما الرجل فهو «دونجوان» وقد يتزوج في أي وقت، لكن ثمة شريحة واسعة لديها وعي كاف للتعامل مع المرأة التي لم تتزوج باعتبار أنه

خطوة

ضرورية

لكن... أين فارس الأحلام؟

منة شلبي إحدى الفنانات اللواتي لم يتزوجن بعد، لأن النصب لم يطرّق بابها لغاية اليوم، ولأنها لم تقابل الرجل الذي يستحق أن تتزوج منه.

تضيف منة أن مشكلة الرجل الشرقي تتلخص في أنه يرى المرأة جزءاً من نجاحه وليست كياناً مستقلاً بذاتها، وهذا ما عانت منه في تجربتين العاطفتين اللتين مرت بهما، ولا علاقة لهذا الأمر بكونها فنّانة أو نجمة، إنما بكونها امرأة شرقية تعيش في مناخ شرقي يضيف بثقله على ملامح الرجل وتصرفاته.

تتمنى منة أن تصادف رجلاً يشجعها على النجاح ولا يحبط أحلامها ويفتخر بنجاحها، «بحيث أصبح في المنزل جزءاً منه، وهو كذلك، لكن لا أتحمّل ضغط شريك حياتي على طموحاتي وأحلامي أيا كان الثمن».

مسؤولية خطيرة

توضح م م عزالدين أن سبب تأخر زواجها لغاية اليوم هو عدم عثورها على فارس الأحلام الذي تتمناه وترى أن تأخر سن الزواج لا يعيب المرأة بل التسرع في اتخاذ هذه الخطوة، رافضة مقولة «ضل راجل ولا ضل حيطة».

10 مبادئ للتخلص من فشلك العاطفي

ما إن تنتبه إلى أن برحمتنا النفسية تقودنا إلى الفشل العاطفي المستمر، حتى نرغب في إنهاء هذا الوضع، لكن كيف نقوم بذلك؟ من الصعب معرفة كيفية التصرف حين تكون للأمر صلة وثيقة بنا، لدرجة أن نظرنا إليه لا يمكن إلا أن تكون غير موضوعية. فلتنحز معاً بعض طرق التصرف تمهيداً لدرسها وربما أيضاً لوضعها موضع التنفيذ.

1 - توقفي عن تجسيد دور الضحية

تطالعنا ضمن مسار الأمور الكلاسيكي صورة العاشقة السيئة الحظ التي تلتقي دائماً برجال يستغلونها ويجعلونها تعيسة. ثم ينتهي الأمر بحيطها بان يشفق عليها، فهي في النهاية تبدو طيبة للغاية.

السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: «هل أنا ضحية، أم أنني التصرف كضحية؟». ينبغي الإجابة بصدق عن هذا السؤال. عليك إدراك أن التوطين المستمر مع النوعية نفسها من الرجال قد يكون مرهقاً إلى موقف الخضوع والرغبة في نيل الإعجاب بأي ثمن وتدوير الذات في العلاقة، ما يؤدي إلى ردود فعل استبدادية لدى الطرف الآخر. تزيد المرأة في هذه الحالة الذوبان في العلاقة كي تتجنب اللبذ، الذي وعلى العكس له كل الحظوظ بأن يحدث، ينبغي أن يؤدي تكرار هذه الأحداث إلى التفكير بشكل سليم وإعادة النظر في الأمور. كذلك، يجب

استئصال أعراض «هذا ليس ذنبى» أو «لست أنا من تسبب بذلك، للتوطين إلى استقلالية أكبر في العلاقة».

2 - لا تؤدي دور الطيبة

يملك بعض النساء روحاً كريمة تجعلهن يهتمن بالرجال ذوي المشاكل الذين يحتاجون إلى أم أكثر منه إلى امرأة. هذه شخصية شائعة وهذا مسار مالوف، فبناءً على كثرة لديهن ميل إلى الرجال الأكثر ضعفاً وتعاسة، هي نزعاً إلى الأمومة يتم التعبير عنها حيال الأطفال وأحياناً الفقراء، لكن أيضاً في العلاقة العاطفية. هي علاقة غالباً ما تنتهي بالفشل، لكن ليس دائماً.

كرم النفس والرغبة الطبيعية في مساعدة الآخرين، كلها صفات إيجابية، بالتالي، ليس على أي امرأة إعادة النظر، إذا كان هذا النوع من العلاقة يناسبها. تقع المشكلة حين ينهني الأمر بالمرأة بأن تشعر بالتعاسة بسبب هذا النمط من العلاقة العاطفية. من الأفضل في هذه الحالة التخلي عن أداء دور الطيبة، على الأقل حين يتعلق الأمر بعلاقة عاطفية مع رجل، على أن تتمكن المرأة المعنونة من التعبير عن هذه النزعة في مجالات أخرى كالعمل أو العمل التطوعي مثلاً.

3 - اقبل الأمر الواقع

ردة فعل غريبة، لا؟ ومع ذلك، قد تثير فكرة السعادة نفسها الخوف لأنها تعبر عن شيء من المحسوبة. بالنسبة إلى بعض النساء، يكمن سر الشباب الدائم في قصص الحب المجذوبة، شرط أن تنتهي كلها بالطريقة نفسها. فكرة الاستقرار في علاقة أكثر ثباتاً وإعطائها كل فرص النجاح تدفع هذا النوع من النساء إلى الهرب بشكل غير واع تماماً.

يمثل الاستقرار لهن أحد أشكال الموت البطيء، وقد يشكل النموذج الوالدي نوعاً من الحافز السلبي في هذا المجال. الاستقرار إذاً هو تحل عن الحياة المثيرة، والقبول بالأمر الواقع كما فعل أبونا وأمنا. باختصار، هو أن نسيخ، وضمنياً أن نموت. كل خيار طريقته، لكن من الضروري حين يصبح الأمر مؤلماً، أن نكسر بشكل إرادي كي ننظر إلى علاقتنا العاطفية نظرة جديدة.

4 - ميزي عقدة أوديب الخاصة بك

كوننا راشرين لا يعني بالضرورة أننا قد تخطينا عقدة أوديب. قد تكون هذه العقدة لا تزال موجودة، ليس بالشكل الذي كانت عليه في عمر الثلاث سنوات طبعاً، إنما قد تشكلت تفسيراً للفشل المتكرر. النموذج الوالدي وخصوصاً نموذج الأم مهم جداً، وقد ينسخ بعض النساء من دون أن يردن ذلك فعلاً، شخصية والدتهن أو على العكس يناقضنها في كل شيء. ثمة أيضاً أمر أكثر شيوعاً، لا سيما لدى النساء الشابات، وهو البحث عن صورة الأب في الحبيب. تبحث المرأة ضمنياً في هذه العلاقة عن الأب المثالي، ما يزيد فرص فشل العلاقة.

قد يصعب على المرأة أن تتمكن من إدراك حقيقة وجود هذه المشكلة بمفردها. لكن التحقق من وجود أمر مقلق قد يتم بمنتهى البساطة عبر التحدث مع أشخاص مقربين، لكون هذه الأعراض لا يمكن أن تميز من دون ملاحظة.

5 - تعلمي كيفية مواجهة المجهول

العلاقة العاطفية مغامرة بكل ما للكلمة من معنى. لا يتعلق الأمر بالطبع بتسليق قمة إفرست، إنما في النهاية... الآخر هو قبل كل شيء شخص مجهول، وكونه مجهولاً قد يكون مخيفاً. قد يحدث أن نفضل البقاء وحدنا على المخاطرة بالاحتكاك بشخص آخر مع كل ما يعنيه ذلك. حين يكون هذا الموقف المقلق موجوداً في العلاقة العاطفية، فهو حتماً موجود في الحياة عموماً. لذلك، يصبح من الضروري التصرف حيال الأمر، لأن هذا النوع من السلوك قد يكون مضرًا بصورة شاملة، في الحياة المهنية كما الخاصة. أن نتجنب من تجاوز الخجل أو أن نصبح أكثر

افتتاحاً ليس بالأمر السهل إن بقينا في عزلة. في هذه الحالة، من الضروري للتقدم في الحياة اللجوء أقله إلى علاج سلوكي يساعدنا على الخروج من الأزمة.

خطوة أساسية تسمح لنا بتجنب وضع أنفسنا في موقف دقيق وصعب. عدم إسقاط تحيزاتنا على الواقع وتحديد الحد الفاصل بين هذه الأحلام المميرة بعض الشيء والحياة الحقيقية، قد يكون له تأثير إيجابي. كثرات هن اللواتي لا يتمكن دائماً من القيام بذلك، ما يضعهن في أوضاع شديدة التعقيد. القاعدة الذهبية حيال هذا الأمر هي «عدم الخلط بين تمنياتنا والحقيقة».

8 - استعدي اعترافك بنفسك

تؤدي الإخفاقات المتكررة إلى تحويل أي امرأة إلى «خاسرة تسلسلية»، خصوصاً حين لا يتبع المحبطون بها المسار نفسه ولا يبدون قلقاً حيال إيجاد توائم روحهم. مع الوقت، يؤدي هذا الوضع إلى الشعور بالدونية، إذ إن ردة الفعل الأكثر شيوعاً هي أن تقول لنفسها: إن لم يبد أي رجل حتى الآن رغبة كافية في المرأة لعلته بي دائمة، فذلك يعود بلا شك إلى كونى لا أستحق المجال. فينتهي الأمر بها بأن تقلل من قيمة نفسها في مجال الحب، ما يؤثر في نهاية الأمر على حياتها بمجملها.

هنا أيضاً، استعادة الاعتزاز بالنفس والاهتمام بالذات عبر إحاطة أنفسنا بأشخاص يحبوننا ويرفون من شأننا بدلاً من إحباطنا، هي خطوات سليمة. قد يكون بعض التقنيات، كالتخيل الإيجابي مثلاً، مفيداً في هذا المجال. ينبغي أن ينبع الاعتزاز بالذات من الداخل، كذلك علينا أن نعرف من نحن ونهتم بانفسنا لنتكون واثقات من أنفسنا حين يحين موعد اللقاء التالي.

9 - اعطي نفسك وقتاً

لدى النساء اللواتي يقين وهدن على رغم قصص حب فاشلة عدة عيب خطير: هن نادفات الصبر. فيدفعن ذلك إلى الدخول بشكل متهور في مغامرات أخرى من دون تقييم حقيقي أو استخلاص الدروس من الماضي القريب.

يؤدي القلق من الوقت الذي يمضي، أو الرغبة في نسيان علاقة غير مرضية، أو رفض التحليل الذاتي، إلى تبني طريقة تصرف انتحارية بعض الشيء، بمعنى أن القصة نفسها تتكرر باستمرار. القيام بوقفة هو الحل الأفضل في هذه الحالة. تخصيص فترة كافية للقاء المنزل أو مع العائلة أو للقاء الصديقات. باختصار، من الأفضل أن تكون في مرحلة تفكير وليس في مرحلة تصرف، وقد يساعدنا ذلك على اتخاذ بعض القرارات الجيدة، وعلى رأسها التفكير جيداً قبل مواصلة علاقة لا حظوظ لها بالنجاح منذ البداية.

10 - اطلي المساعدة

القيام بتقييم لودنا أو حتى مع بعض المقربين ليس كافياً دائماً للخروج من حلقة مفرغة تركت منذ سنوات طويلة أحياناً. ينبغي إذاً طلب المساعدة وثمة خيارات عدة في هذا المجال، يمكن استشارة عالم نفسي أو اختصاصي في الحياة الجنسية، أو الخضوع لعلاج إدراكي أو سلوكي، أو الخضوع لدورة تخطي إيجابي. قد يكون التحليل النفسي خياراً مقبولاً. إن كانت المرأة المعنونة مستعدة للالتزام به فترة طويلة، للتمكن من الوصول إلى جذور المشكلة.

6 - لا تبثي عن الحب المثالي

كان لأمر الأحلام ضحايا كثير، لكنه أيضاً سمح بعيش أحلام رائعة. لا شيء خطيراً حقاً في هذه النقطة المتصلة بالتربية، التي تتعلق بالفتيات خصوصاً. يحتفظ معظم الفتيات عندما يكبرن بميل معلن إلى الكوميديا الرومنسية أو إلى كتب القصص العاطفية، من دون أن يؤثر ذلك على حياتهن الحقيقية. لكن بالنسبة إلى بعض النساء، يستبدل البحث عن أمير الأحلام بالبحث عن الرجل المثالي، الذي ينبغي أن يتمكن من تلبية معايير محددة وأساسية. يعكس هذا البحث عن الرجل المثالي حاجة إلى الشعور بالأمان أو إلى عكس صورة معينة، ما يدل على شيء من قلة النضج. إن كانت مبع راين أو جندفر لوبيز أو شخصية بريدجت جونز قد تمكن من إيجاد الرجل المثالي، فذلك لا يتعدى كونه خيالاً في الواقع.

من الصعب الانتكاح على الصديقة والظروف لكي تقودنا لتقلبات الأحداث أخيراً إلى النهاية السعيدة. ليس لأن ذلك لا يحدث أبداً في الحياة «الحقيقية»، لكن الأمر يشبه قليلاً شراء ورقة يانصيب. قد يتمكن بعض النساء من كسب الجائزة الكبرى، إنما لا ينبغي انتظار حدوث ذلك للإسباك بزمام حياتنا.

البحث عن المثالية أمر يدعو إلى الاحترام، لكن في الحب، علينا أن نكون منفتحين حيال الآخر، والألا تكون لنا معايير محددة تمنعنا من استغلال الظروف والفرص التي تقدمها لنا الحياة يوماً. من الأفضل إذاً، العودة إلى الواقع وعدم الانتكاح على حدوث معجزة. ومن يدري، ربما يؤدي التخلي عن الأمر إلى حدوثه فعلاً؟

7 - لا تخلطي بين التمني والحقيقة

على رغم أننا لسنا كلنا رومنسيات، إلا أن لدينا جميعنا أحلاماً وخيالات تتصل بلقائنا أشخاصاً معينين، حتى لو كانت هذه اللقاءات تؤدي أحياناً أشكالاً متعددة وقد تتعلق بشريك أحلامنا أو بنا. هكذا، يمكننا أن ننسخ سيناريوهات حقيقية في نفوسنا. أكثر السيناريوهات شيوعاً هي سيناريو المرأة الضحية والضعيفة التي ينقذها رجل يحبها بجنون، أو الحمل غير المتوقع الذي يعيد الزوج إلى ذراعي زوجته الحامل، أو الزوجين المثاليين في البيت المثالي، من دون نسيان البحث عن المركز أو الثراء، وهي مشاريع أكثر حشية ولكنها أحياناً موجودة بقوة. إدراكنا لخيالاتنا ومعرفتنا بأنها مجرد خيالات،

قليل من الحب للاحتفاظ بنصفك الآخر



بمشاعره وعواطفه بشكل دائم، كي لا يظهر أي ضعف في بيئة تسودها المنافسة والعدائية. لم تعد النساء إخفاء هذا الجانب من شخصيتهن الذي يبدو أنه يجعلهن ضعيفات، لكن لم يمنعهن ذلك من الحصول على مواقع وتظيفية جديدة، ما أثار نوعاً من الضيق لدى الرجال حيال إعادة النظر في دورهم التقليدي. المهم اليوم أن نتأكد من إسماع صوتنا للأخر ونناشد في الوقت نفسه أن فهمه لنا حقيقي. لهذا، علينا التفاوض على أي تناقص أو حرب بين الجنسين وإبداء قليل من... الحب.

والفكار، ويمكن للجروح أن تبقى غير مندملة لفترة طويلة حين تكون الأساس عميقة. لا شك في أن هذا هو السبب في عدم تعبير الأزواج عن مكوناتهم الحقيقية إلى أن يفوت الأوان، أي إلى أن يصبحوا تقريباً على وشك الانفصال أو يكونوا قد انفصلوا بالفعل. غالباً ما يؤدي شجار إلى نوع من الإدراك المفاجئ لحقيقة الوضع لدى الطرف الآخر.

حين ننظر حولنا، يتبين لنا أن النساء هن أكثر من يشكو من قلة التواصل، وأكثر من يطلب حوار أفضل داخل المؤسسة الزوجية. كثيرهن هم الرجال الذين لا يعاونون من نقص مماثل. ربما تكونين إحدى النساء اللواتي يحبين التحدث مساء عن يومهن مع من حولهن، بينما لا يخبرك زوجك أي شيء عن أحداث يومه.

في الحقيقة، التواصل الحقيقي حول المشاعر والعواطف أمر معقد دائماً سواء بالنسبة إلى الرجال أو النساء. يمكن للكلمات أن تخفي

بمعنى الحاجة إلى التواصل المستمر ضرورية. فمعنى التواصل الناجح هو أن تكون قادرين على إلهام الطرف الآخر فكرياً.

تقدم العلاقة

إليك بعض العموميات التي ليست مجرد كليشيهات: تحتاج المرأة إلى معرفة مشاعر الآخر ونقلها إليه المزاجية لتتقدم في العلاقة بكل صفاء. فيما يرغب الرجل بكل بساطة في معرفة من يتحكم بالوضع في لحظة معينة، لينتقل إلى التصرف بأكثر فاعلية ممكنة ومن دون تضيق الوقت. يُظهر الطرفان حاجتهما إلى الفهم، لكن ليس على المستوى نفسه. ففهم حاجات الآخر ومنحه المعلومات المناسبة بسمحة يشكل كبير بتسهيل تخطي بعض المشكلات التي تنتهي إلى طريق مسدود. تميل المرأة إلى نسج العلاقات الاجتماعية، بينما يميل الرجل إلى المنافسة والفعل.

يجد الرجال، في غالبيتهم، قواسم مشتركة في ما يفهمه سواء كانوا أميركيين أو أوروبيين أو عرباً... والأمر مماثل بالنسبة إلى النساء. يبقى التفاهم بين الجنسين الأكثر صعوبة فعلياً، لكنه ليس مستحيلاً.

شخصان كاملان

على رغم أن المفردات الرومنسية غالباً ما تتحدث عن «النصفين» اللذين يلتقيان، لكن ليس أي من الرجل أو المرأة «نصفاً» بل شخصان مختلفان تماماً وبيقان كاملين الواحد دون الآخر. لا تعتمد سعادتنا على الآخر، على الأقل ليس بشكل كامل. تبقى إحدى أهم المشكلات أنه وإن كانت المرأة تسعى، ويشكل مشروع، إلى المساواة الكاملة والمستحقة في مهنة ما، فهي في الوقت نفسه لا ترغب في أن تعامل «كرجل».

تزداد العلاقات تعقيداً في الحياة الخاصة. إذ تتوقع معظم الشابات أن يتم احترام مطالبتهن الجديدة، كالمساعدة في الأعمال المنزلية وفي تربية الأولاد.

يستطيع الرجل العصري أن يكون رومنسياً وأن يقدم الزهور لزوجته من دون أن يقلل

يقال إن الكلام هو إحدى خصائص الإنسان، إذ يسمح بالفهم المتبادل، أقله نظرياً.

فرغم أن للكلمات معاني محددة، فإن فهمها يختلف من شخص

إلى آخر، خصوصاً بين الرجل

والمرأة. لكن ثمة طرقاً لزيادة

القدرة على فهم الآخر، شرطاً بذل

الجهود الضرورية.

موروثات واضحة

بحاج الأمر إلى نوع من النضج ليتمكن المرء من تثقل كون الآخر «شخصاً آخر» بالفعل. في البداية، يحاول كل من الزوجين محو الاختلافات في ما بينهما، لتكون الأوقات التي يقضيانها معاً شاعرية. لا يعيش الزوجان في هذه الحالة الحقيقية، بل في مرحلة خاصة من الإغواء والشغف والاندماج.

مع انتهاء هذه المرحلة، يستعيد كل منهما شخصيته، بالإضافة إلى عادات قديمة تصاف إلى العادات الجديدة المكتسبة. وخلافاً لما كان يحدث سابقاً، نقل الأوقات التي يقضيانها



احذري إصابته بفقر الدم

التهاب قصيبات طفلك الهوائية... لا تخافي

يشكل نقص الحديد في جسم الطفل أحد أسباب الإصابة بفقر الدم. ويعتبر هذا المرض الأكثر انتشاراً في العالم بما فيه البلدان المتقدمة حيث، يعاني الأطفال في مرحلة ما بعد الفطام مرض فقر الدم وذلك بسبب انتقالهم من رضاعة حليب الأم الطبيعي الذي يحتوي على نسبة عالية من الحديد القابل للامتصاص إلى تناول حليب آخر لا يحوي كمية كافية من الحديد.



على الأهل اختيار حليب طفلهم بعد الفطام بدقة لتفادي إصابته بفقر الدم. ويجدر بهم أيضاً مراقبة نموه والانتباه إلى أي عوارض تشير إلى الإرهاق وفقدان الشهية لديه.

نقص في الحديد

الحديد أحد المكونات الرئيسية لنمو الطفل، ويتوافر في الجسم على أشكال مختلفة: حديد الإيمينيك المتواجد في خضاب الدم الأحمر ومادة الغبريتين التي تشكل مخزون الحديد في الجسم. وعلى رغم أن النقص في الفيتامينات والأملاح المعدنية في الجسم نادر في البلدان المتقدمة في يومنا هذا، إلا أن النقص في كمية الحديد في الجسم لا يزال يشكل الداء الوحيد الذي تعاني منه غالبية الناس في هذه البلدان، ويات مرضاً شائعاً على رغم تقدم الطب. أما الأكثر عرضة للإصابة بهذا المرض فهم الأطفال الذين يبلغون أقل من ثلاثة أشهر، ويعود السبب إلى نقص في إنتاج خضاب الدم وخلايا الدم التي تنقل الأوكسجين إلى أعضاء الجسم، ما يسبب خللاً في أداء الطفل الحركي.

اعراض

ثمة أيضاً أنواع أخرى من النقص في مستوى الحديد في الجسم والتي يمكن تدارك تداعياتها قبل أن تؤدي إلى الإصابة بفقر دم حاد. ونسب انخفاض مخزون الحديد في الجسم تراجعاً في فترات الطفل الجسدية وينجلي ذلك في ظهور عوارض كالإرهاق وفقدان الشهية والتأخر في النمو الحركي والعقلي والخوف والانفعال والنوم المضطرب. كذلك، بلغت الأخطاء إلى أن نقص الحديد في الجسم قد يسبب أيضاً الإصابة بالنشاط المفرط، وهي نظرية لم تثبت صحتها بعد.

يفتقر الأطفال المصابون بفقر الدم إلى المناعة القوية، فتصبح صحتهم هشة وهم عرضة للإصابة بالالتهابات، لا سيما التهاب الفم والحنجرة والأذن الذي يؤثر سلباً على نموهم الجسدي والفكري.



في حال أصيب طفلك بالتهاب القصيبات الهوائية اتبعي العلاج الروتيني وراقبي تطوره حالته، إذ إن المضادات الحيوية لا تعتبر علاجاً نافعاً، وقد يدوم السعال أسابيع عدة أحياناً.

في الحالات العادية، وفي ظل غياب أي التهاب جرثومي، لا نفع من اتباع أي علاج بالمضادات الحيوية، لأن هذه الأخيرة تكون غير فاعلة بأي شكل ضد الفيروسات كونها لا تهاجم إلا الجراثيم. عند غياب أي مؤشر على وجود مخاطر معينة، يقتصر العلاج على مداواة الحمى (غالباً ما يتم ذلك عبر تناول دواء الباراسيتامول) وترطيب جسم الطفل، إجرصي على أن يستهلك طفلك كمية كافية من السوائل، ولا تتبالي في تغذيته، ولا تضعيه في غرفة يكون الهواء فيها جافاً وساخنًا (تحديداً خلال الليل).

أحياناً، يصف الأطباء أدوية لمعالجة السعال أو أدوية مسيلة (تحول الإفرازات الرئوية إلى مواد سائلة وتساهم في التخلص منها عبر السعال). تكون فاعلية هذه الأدوية غالباً معتدلة، لكنها ليست إلزامية بالضرورة. في بعض الحالات، يصف الأطباء أيضاً أدوية مضادة للربو. لكن يجب الامتناع عن إعطاء الطفل أي دواء من دون استشارة الطبيب أولاً.

تدابير بسيطة

يمكن اتباع تدابير بسيطة أخرى لمساعدة الطفل، قد تساهم الفطرات الأنفية (المكونة من الماء والملح) في تحويل إفرازات الأنف إلى مواد سائلة وتفرغ الأخير ليرتاح الطفل، وتحديداً قبل وقت الرضاعة. في الأيام الأولى، من الأفضل أن تعرضي طفلك على عدد من الوجبات الخفيفة، لا سيما السوائل منها،

أثناء النوم، أخيراً، من الضروري طمأنينة الطفل وتهنئته عبر مداعبته بحركات حنونة. بالتالي، يجب ألا تشعر الأم بالهلع بسبب حالته. يفيد العلاج بالحركة (kinésithérapie) على الأرجح في مداواة التهاب القصيبات الهوائية في الحالات الخطيرة، لكنه يُعتبر قوياً نسبياً ولا داعي لاعتماده في الحالات غير المعقدة.

سعال مزمن أحياناً

عموماً، سرعان ما يتحسن الصغير الذي نسمعه حين يفرغ الطفل رفته من الهواء خلال فترة تتراوح بين ثلاثة وخمسة أيام. ينطبق الأمر نفسه على الحمى أيضاً. غالباً ما يدوم انسداد الأنف لفترة أطول.

قد تساهم الفطرات الأنفية في تحويل إفرازات الأنف إلى مواد سائلة وتفرغها ليرتاح الطفل



هل يعاني سلس البراز؟

هل يقضي ابنك حاجته في الأماكن الخائنة وبطريقة مستمرة؟ هل يؤكد لك أن الأمر خارج عن سيطرته؟ إننا، ربما هو يعاني سلس البراز، لكن كيف نتأكد من ذلك وماذا تفعلين في هذه الحالة؟

ما هو؟

يعتبر الأطباء أن سلس البراز هو خروج البراز المتكرر عند الأطفال الذين يتعدى عمرهم الأربع سنوات. هذا المرض هو أكثر شيوعاً لدى الصبيان ويدوم لفترة طويلة (أكثر من ستة أشهر) ويحصل بطريقة منتظمة (مرة شهرياً على الأقل). إلا أنه لا يجب المزج بين هذه المشكلة و«الحوادث» البسيطة التي تحصل أحياناً مع أي ولد.

لماذا يعانيه ابني؟

مشكلة سلس البراز معقدة جداً. إذا كان أساس هذه المشكلة طبيياً، تترافق مع

إسماك ومع تجاوز سلس في هذه الحالة، يمثل شرج الولد ويخطئ البراز الحجم الطبيعي فترتخي العضلة الصارية وينتج من ذلك تسرب لإرادي للبراز. أحياناً، تكون أسباب سلس البراز نفسية ويكون الولد يعاني من اضطراب عاطفي (تعلم متعثر عن النظافة، طلاق الأهل، وفاة أحد الوالدين) أو اضطراب وجداني (مشكلة ثقة في النفس، مشاكل مدرسية كبيرة...) فيصبح سلس البراز في هاتين الحالتين وسيلة ليعترض الطفل أو يعبر عن النزاع بعجز عن قوله شفهياً.

يشير إلى أن سلس البراز أقل شيوعاً من سلس البول بعشر مرات، لكنه يترافق معه في 25 إلى 30 في المئة من الحالات.

ماذا أفعل؟

تخبر سميرة عن حالة ابنها: «ابني في الرابعة من عمره وهو في روضة الأطفال هذه السنة. لم يكن يعاني يوماً من مشكلة نظافة، لكن منذ ثلاثة أشهر أخبرتني معلمته أنه حين اضطراب وجداني (مشكلة ثقة في النفس، مشاكل مدرسية كبيرة...) وكان سروره ميلولاً في وقت سابق أخبرناه أنا ووالده أننا سننتقل للعيش في بيت ومنطقة جديدين في الضيف المغبل، وسبقنا أبوه ليعيد عمله. هل لهذا الأمر علاقة بمشكلة؟»

الظاهرة التي أخبرتني عنها سميرة شائعة. يلتهى الولد بممارسة نشاطاته لدرجة أنه يفضل تجاهل رسالة مصراته. وعندما يقوّر أن يتخلى لوقت



سلس البراز أقل شيوعاً من سلس البول بعشر مرات لكنه يترافق معه في 25 إلى 30% من الحالات

المرض الخامس

Kids Health Matters

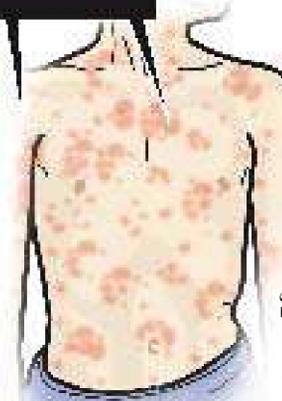
يتسبب هذا الداء، الشائع لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة والخمسة عشر عاماً، بتطغ أحمر اللون على الوجه، لهذا يُسمى غالباً مرض «الخد المصقوف».

عوارضه

في الفترة المعديّة:
• حصى.
• صداع.
• احتقان، سيلان في الأنف والتهاب في الحلق.

في الفترة غير المعديّة (بعد أيام من أتضاح العوارض):
• طفح أحمر على الوجه والخصدين.
• قد يمتد الطفح الشبيه بالقماش المرزقش إلى جذع الجسم، الذراعين والساقين.
• يدوم من أسبوع إلى ثلاثة أسابيع.

طفح شبيه بقماش مرزقش على الجذع والأطراف



هذا الطفح ناجم عن الفيروس الصغير B19 الذي يصيب البشر فحسب، ولا علاقة للفيروسات الصغيرة التي تصاب بها الحيوانات

طفح على الوجه

العلاج:

• الراحة وتناول أسيتامينوفين للحرارة خلال المرحلة المعديّة.
• يستطيع الأولاد المصابون بالمرض الخامس استئناف نشاطهم العادي، لكن التعرض لأشعة الشمس، الحرارة أو الإجهاد قد يعاقم حدة الطفح.

الأشعة تحت الحمراء تعالج الصمم والعمى... وأكثر!

الداخلية لدى أحد أنواع الأسماك ترسل مؤشرات إلى الخلايا العصبية السمعية، ونقلتها هذه الأخيرة إلى الدماغ. وفق ملاحظات العلماء، نجحت هذه التجربة لأن الأشعة تحت الحمراء أثرت على تدفق أيونات الكالسيوم إلى داخل مراكز قوة الخلايا وخارجها، علماً أن هذه المراكز تؤثر بدورها على طريقة انقباض خلايا القلب والطريقة التي تطلق فيها خلايا الأذن الناقلات العصبية. في الدراسة المتعلقة بخلايا القلب، أدى نبض الأشعة تحت الحمراء الذي يكون أسرع من لمع البصر إلى انقباض خلايا القلب.

لكن يعترف رابيت أنه من المستبعد أن تحل أجهزة تنظيم النبضات البصرية مكان الأجهزة الكهربائية في أي وقت قريب. ولكنه يضيف أن اكتشاف الدراسات المتعلقة بالأذن قد يؤدي إلى تحسين عمليات زراعة قوقعة الأذن.

خلال عمليات زراعة قوقعة الأذن المطلقة رهاماً، يتحول الصوت إلى مؤشرات كهربائية تُنقل إلى الأقطاب داخل الأذن. عادة، تستعمل ثمانية أقطاب كهربائية، لكن يعني ذلك أنها ستوفر ثمانية ترددات صوتية - قد يسمع أي إنسان سليم أكثر من 3 آلاف تردد صوتي، وفقاً لجامعة يوتا. غير أن الأظوال الموجبة المتوقعة التي تنبئها الأشعة تحت الحمراء قد تناسب مختلف الترددات الصوتية، ما قد يمكن عمليات الزرع داخل الأذن من توفير مئات أو آلاف الترددات.

وفقاً للعلماء، يمكن استعمال المؤشرات البصرية بدل المؤشرات الكهربائية لتحفيز خلايا الجسم. في إحدى الدراسات الجديدة، استعمل الباحثون في جامعة يوتا نبضات ضوئية خافتة ومنخفضة الطاقة للتحكم بنشاط الخلايا داخل الأذن، ما قد يساهم في ابتكار علاجات تسمح للمصابين باختلال سمعية سماع الضوء.

كذلك، استعمل فريق العمل الأشعة الضوئية لحث خلايا القلب على الانقباض. قد تستعمل النتائج التي توصل إليها العلماء يوماً لتحسين عمليات الزرع داخل الأذن لمعالجة الصمم وغيره من الاختلالات، إلى جانب عمليات الزرع في شبكية العين والتي قد تستعمل نبضات الأشعة تحت الحمراء لتحفيز العصب البصري، فضلاً عن تطوير أجهزة تنظيم النبضات الضوئية.

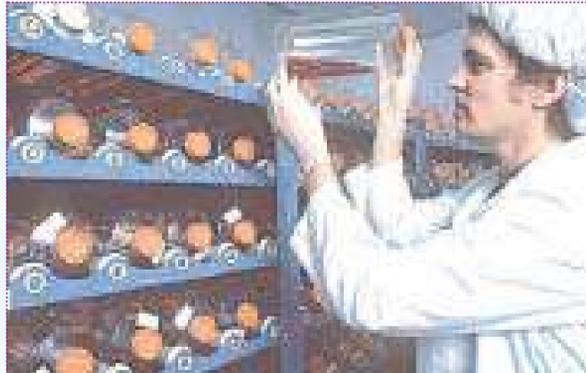
قد تحفز الأشعة تحت الحمراء الأنسجة، وبالتالي لن تضطر عمليات الزرع البصرية إلى المتس بالدماغ أو الاتصال بالأعصاب مباشرة، بحسب قول ريتشارد رابيت، أستاذ في مجال الهندسة الحيوية في جامعة يوتا. في بيان صحفي صدر عن جامعة يوتا، يقول رابيت: «ستتمكنون من زرع أجهزة بصرية وتركيها في العين مدى الحياة».

في إحدى الدراسات، استعمل رابيت وزملاؤه الأشعة تحت الحمراء كي تنقبض خلايا القلب لدى الفئران. وفي دراسة أخرى، جعلوا خلايا الأذن



دواء جديد لـ «إعادة ضبط الجسم»... علاج وقائي من السكري

لكل شخص يهتم بهذه الدراسة الأول من داء السكري تحدياً معقداً للغاية، ولا يقتصر حله على استبدال الخلايا التي تدمرت، بل يجب التغلب على ردتي فعل مختلفتين على الأقل في جهاز المناعة: نزعة الجسم إلى رفض الأنسجة الغريبة (قد يرفض الجسم الخلايا المزروعة لإنتاج الأنسولين تماماً كما يرفض الكلية المزروعة)، وردة الفعل المناعية التي تؤدي إلى نشوء هذا النوع من السكري في المقام الأول.



إحدى أصعب الحقائق المتعلقة بالنوع الأول من داء السكري، وهو أحد أمراض المناعة الذاتية المزمنة وغير القابلة للشفاء، هي استحالة وقف تطور المرض بعد ظهوره. في هذه المرحلة، يقضي جهاز المناعة، بوتيرة بطيئة، على خلايا البنكرياس التي تنتج الأنسولين، هر مون ضروري ينتج للجسم امتصاص الطاقة (على شكل جلوكوز) من الأطعمة. قد تتطلب هذه العملية سنوات عدة، لكن النتيجة النهائية لا تتغير: سيستخدم المريض في نهاية المطاف على حقن الأنسولين الاصطناعي حفاظاً على حياته. اليوم، يمكن تحديد احتمال الإصابة بالنوع الأول من داء السكري خلال السنوات الخمس المقبلة بدقة تصل إلى 75%. لكننا لم نستفد حتى الآن من هذه المعلومة وما علينا إلا الانتظار.

«تيليزوماب» علاجاً شافياً، فلا يزال عكس تداعيات النوع الأول من داء السكري تحدياً معقداً للغاية، ولا يقتصر حله على استبدال الخلايا التي تدمرت، بل يجب التغلب على ردتي فعل مختلفتين على الأقل في جهاز المناعة: نزعة الجسم إلى رفض الأنسجة الغريبة (قد يرفض الجسم الخلايا المزروعة لإنتاج الأنسولين تماماً كما يرفض الكلية المزروعة)، وردة الفعل المناعية التي تؤدي إلى نشوء هذا النوع من السكري في المقام الأول.

تحديات

يدرك الباحثون جميع هذه التحديات التي تواجههم، لذا طالما سعوا إلى إيجاد طريقة لمنع تطور النوع الأول من السكري منذ البداية، وقد أشارت نتائج الدراسات التي تناولت دواء «تيليزوماب» إلى احتمال مثير للاهتمام (تأكدت صحة هذه النتائج لاحقاً بفضل دراسات أخرى استخدمت الدواء نفسه). فقد اكتشف الباحثون في الفترة الأخيرة أن النوع الأول من السكري يستلزم وقتاً طويلاً ليتطور بشكل كامل، إذ يمكن أن تبدأ الأجسام الذاتية المضادة للخلايا المنتجة للأنسولين بالنمو قبل فترة (قد تصل إلى عشر سنوات) من ظهور العوارض. يعتقد البعض أن طريقة عمل دواء «تيليزوماب» تقضي بعزل الجزء المسؤول عن مهاجمة الخلايا المنتجة للأنسولين في جهاز المناعة. لكن ماذا يحصل عند إعطاء هذا الدواء إلى الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بالسكري قبل ظهور العوارض؟ يطرح الباحثون من أمثال هيرولد فرضية مفادها أن العلاج الاستباقي المبني على تناول دواء «تيليزوماب» قد يمنع تلك الخلايا المناعية من شن هجومها في المقام الأول.

لكن قد يتغير الوضع بفضل تجربة علمية جديدة أطلقت عبر الشبكة التجريبية (Trial Net) لداء السكري من النوع الأول والتابعة للمعهد الوطني للصحة. يرأس الطبيب كين هيرولد، المحقق الرئيس في الشبكة التجريبية وأستاذ في مجال البيولوجيا المناعية وفي قسم الطب في جامعة يال، الدراسة الوقائية للأجسام المضادة لمستقبلات «سي دي 3» (CD3)، هذه الدراسة قيد التنفيذ رهاماً. ستختبر هذه الدراسة ما إذا كان الدواء الذي يحمل اسم «تيليزوماب» (teplizumab) قادراً على منع أو تأخير نشوء النوع الأول من داء السكري لدى الأشخاص الأكثر عرضة للمرض.

دواء «تيليزوماب» جسم مضاد وحيد النسيلة لمضادات مستقبلات «سي دي 3»، وهو عبارة عن دواء ميثبط للمناعة، وقد سبق لي أن كتبت مقالة عنه في المجلة العلمية Popular Science في شهر فبراير (شباط) الماضي. أعرف معلومات عن هذا الدواء لأنني تناولته بنفسه. فبعد تشخيص إصابتي بالنوع الأول من داء السكري في العام 2001، حين كنت أبلغ 22 عاماً، تسجلت للمشاركة في دراسة تختبر مفعول دواء «تيليزوماب» على مستوى إنتاج كمية معينة من الأنسولين لدى الأشخاص الذين أصيبوا لتوهم بداء السكري في حياتي، نجح الأمر: بعد مرور تسع سنوات، استمخ جسمي بإنتاج كمية محددة من الأنسولين، وهذا أمر لا يحدث في الحالات الطبيعية عند الإصابة بالنوع الأول من السكري (خضعت لمتابعة طبية، بعد مرور عشر سنوات على إصابتي بالمرض، في نهاية شهر مارس الفائت).

جاءت نتائج التجربة التي شاركت فيها مثيرة للاهتمام بالنسبة إلى الباحثين والمرضى على حد سواء، وقد نُشرت تلك النتائج في المجلة الطبية «نيو إنغلند» (New England Journal of Medicine). لكن لسوء الحظ، لا يُعتبر دواء

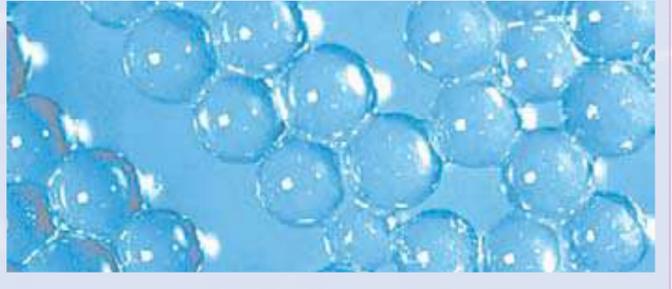
كريات بلاستيكية تحارب السرطان

قد يبدو مفهوم ضخ مواد كيميائية تدمر الخلايا الجسم فكرة سيئة، ولكن العلاج الكيميائي يتطلب تطبيق هذه التقنية. عادة، تستلزم معالجة الآثار الجانبية المترتبة عن العلاج الكيميائي الذي يخترق الأوردة لدى المصابين بسرطان الكبد - يُعتبر هذا النوع من السرطان ثالث سبب الوفيات لدى الرجال- دخول المستشفى لأربعة أيام لكل جلسة علاج. يحاول الأطباء ضخ المواد الكيميائية في أماكن مستهدفة عبر حقن جرعات عالية منها في أحد الشرايين التي تغذي الورم، عندها يحملها مجرى الدم إلى بقية أنحاء الجسم. إنها عملية غامضة ومؤلمة لكن قد تساهم كرية بلاستيكية، تُدعى «الكريّة الرباعية» (Quadrasphere)، في تحسين الوضع.

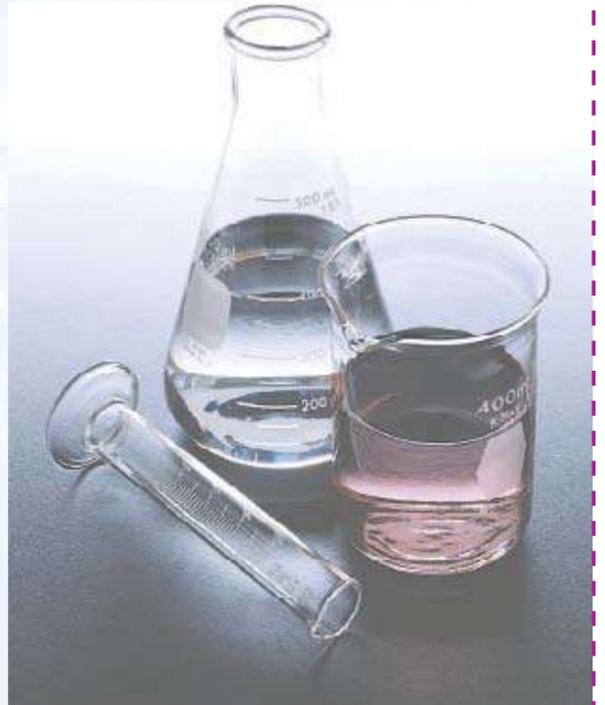
هذه الكريات مصنوعة من عنصرزي أكربيلات الصوديوم ويوليمر الفينيل المسؤولين عن امتصاص العقاقير ثم إطلاقها في الجسم ببطء، ويتم ضخها

في شريان قريب من الورم. تعيق الكريات المجهرية الشعيرات الدموية القريبة منها، ما يعطل نمو الورم ويمنع العقاقير من الوصول إلى مناطق أخرى من الجسم.

في شهر مارس (آذار) الماضي، أطلق الأطباء دراسة بقيمة 10 ملايين دولار على 500 مريض مصاب بسرطان الكبد. ستقضي النتائج مجهولة حتى انتهاء الدراسة بعد أربع سنوات. لكن تشير الدراسات الصغيرة السابقة إلى أن هذه الكريات قد تقلص حجم الأورام وتخفف من حدة الآثار الجانبية. نتج «الكريات الرباعية» (Quadraspheres) للمرضى العودة إلى المنزل في اليوم نفسه، بحسب قول دافيد ليو، اختصاصي في الأشعة التداخلية في مستشفى فانكوفر العام. قد تتم المصادقة على هذه الكريات لمعالجة سرطان الكبد بحلول العام 2015.



• لمزيد من المعلومات عن هذه التجربة العلمية، يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني الاتي: DiabetesTrialNet.org



جهاز يَدَسُّ داخل الجسم ويسجّل المعلومات الصحية

بدل إحضار الناس إلى المختبر، بدأ الباحثون في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بدش مختبرات صغرى داخل أجسام الناس عبر كبسولة ضئيلة قابلة للزرع وقادرة على تعقب نمو أي ورم أو رصد تدهور حالة القلب أو حتى التغيرات القلبية الصامتة من داخل الجسم.

يكون هذا المختبر صغيراً بما يكفي لزرعه في الجسم عبر حقنه بالإبرة خلال فحص خزعة عادي، ويمكن أن يبقى داخل الجسم ليراقب عن كثب نمو الورم المتزايد. الجهاز مليء بجزيئات النانو، وتعمل كل واحدة منها جسماً مضاداً مصمماً بشكل خاص للاتصال بجزيئات تلك التي تنتجها أنواع معينة من الأورام أو خلايا عضلات القلب المتضربة.

يساهم غشاء قابل للاختراق بنسبة معينة في الحفاظ على جزيئات النانو داخل الجهاز مع السماح لجزيئات الجسم بالمرور عبرها. عندها، يستطيع الأطباء تقدّم مجموعات الجزيئات عبر تقنية التصوير

بالرنين المغناطيسي بكل بساطة. انطلاقاً من كثافة مجموعات بعض أنواع الجزيئات، يمكن أن يعرف الأطباء بنشوء أي ورم قريب من منطقة الجهاز وأن يرصدوا نموه، أو تراجع حجمه، أو استقرار وضعه في حالة المرضى المصابين بمشاكل قلبية، يمكن أن يراقب الأطباء التغيرات القلبية الصامتة - وهي التغيرات الصغيرة التي لا يلاحظها احد - أو أن يبحثوا عن أي أنسجة تالفة في القلب لدى الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بنوبة قلبية ثانية.

لتبسيط المسألة كلها، يطوّر فريق الخبراء في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا الآن نموذجاً من هذا الجهاز يمكنه بث المؤشر المطلوب حين يلوح الأطباء ببساطة بشرط مغناطيسي فوق المجس المسوس داخل الجهاز. تساهم هذه الطريقة في تراجع تعقيدات الفحوصات وتقليل الحاجة إلى فحوصات مكلفة مثل التصوير بالرنين المغناطيسي.

ما الذي حدث؟

حين تمسك بالكوب على بعد مسافة مناسبة من المصباح، تستطيع رؤية صورة مقلوبة رأساً على عقب للمصباح على الورق المشع.

أما في عينك، فتركز عدسة رقيقة الضوء على جدار العين الخلفي ما يقلب الصورة رأساً على عقب، عندئذ يفترس الدماغ الصورة لترآها بالشكل الصحيح.

يجعل إحدات ثقب أكبر في الكوب، الصورة تبدو أكثر سطوعاً، إنما ليس بالوضوح والتركيز عينهما اللذين تمنحهما عدسة العين.

طريقة التنفيذ:

1. أربط قطعة من الورق المشع بأعلى الكوب بواسطة شريط مطاطي.
2. استخدم الدبوس لإحداث ثقب صغير في الوسط في أسفل الكوب.
3. أطفئ أنوار الغرفة وأشعل مصباحاً صغيراً فحسب، من ثم وجه أسفل الكوب نحو ضوء ذلك المصباح.
4. قف على بعد ذراع من الضوء وحرك الكوب ببطء باتجاه الضوء.
5. عند مسافة معينة، ستري صورة للمصباح على الورق المشع.

استخدم الدبوس لإحداث ثقب أكبر. هل أصبحت الصورة أكثر وضوحاً؟

نموذج عن العين

إليك كيفية إعداد نموذج عن العين يعمل عمل آلة تصوير صغيرة.

أنت بحاجة إلى:

- كوب ورقي صغير (لا بلاستيكي).
- ورق مشع.
- شريط مطاطي.
- دبوس.
- ضوء ساطع.

زفاف ملكي

عرس الأمير وليام وكيت ميدلتون: لمحة سريعة

اليوم المنظر

قد يعيق عقد حفلة الزفاف يوم الجمعة آخر يوم عمل في الأسبوع. لكن رئيس الوزراء البريطاني أعلن يوم الزفاف الملكي هذا عطلة وطنية. إذا، يستطيع البريطانيون الاستمتاع بنهاية أسبوع طويلة تمتد على ثلاثة أيام. سينطلق موكب العرس من قصر باكنغهام ويجتاز معالم مهمة، منها مقر البرلمان وساعة بيغ بن، متوجهاً إلى كنيسة وستمنستر التي شهددت أيضاً ماتم الأميرة ديانا عام 1997. ستكون بيبا ميدلتون، شقيقة العروس الصغرى، شبيبتها، في حين أن الأمير هاري، شقيق الأمير وليام الأصغر، سيكون الإشيبي. كذلك، ستشارك في حفلة الزفاف مجموعة من أولاد النبلاء تتراوح أعمارهم بين الثلاث والخمس سنوات. ستبدأ مراسم الزواج في الحادية عشرة من قبل الظهر بتوقيت لندن. بعد ذلك، سيعود الزوجان إلى قصر باكنغهام في عربة خيل مكشوفة لها أربع عجلات صنعت عام 1902. ولكن إذا كان الطقس ماطرًا، فقد يُضطران إلى ركوب عربة من زجاج. ستعري الملكة حفلة الزفاف، وتولت عائلة العريسين تسديد تكاليفها.



الأمير هاري

يعيش على الكرة الأرضية اليوم أكثر من سبعة مليارات نسمة. ويتوقع أن يشاهد أكثر من ثلث سكان العالم نقل الزفاف الملكي عبر محطات التلفزيون في 29 أبريل (نيسان) الجاري. يُعتبر زفاف الأمير وليام من كيت ميدلتون، شابة من عامة الشعب من منطقة بيركشاير بإنجلترا، حدثاً عالمياً بالغ الأهمية.

قد يعود الاهتمام بهذا الزفاف في جزء منه إلى عنصر الخيال: شابة من عامة الشعب تتزوج بأمير. ستصبح فرداً من العائلة المالكة وتعيش ما تبقى من حياتها في قصر كامبرة. أنتشعرون بالفصول بشأن تفاصيل هذه الرواية الخرافية التي تتحول إلى حقيقة؟ إليكم ما سينشاهده العالم.



العروسان

قد تكون كيت ميدلتون من عامة الشعب، غير أن حياتها بعيدة كل البعد عن العادي والبسيط. وُلدت ميدلتون في منطقة بيركشاير بإنجلترا، وهي الكبرى في عائلة تضم ثلاثة أولاد. عاشت ميدلتون حياة رُحاء، فدخلت أفضل المدارس وقامت بأسفار عدة. كانت والدتها ميدلتون مذيعة طيران ووالدها عامل اتصالات لكنهما تركا مجال الطيران ليؤسسا شركة لتأمين لوازيم الحفلات. فلاققت هذه الشركة نجاحاً وفر لآولادها حياة رغيدة. التقت ميدلتون الأمير وليام عام 2001، حين كانا يتابعان دراستهما في جامعة سانت أندرون في فايف سكوتلندا. حصل الأمير وليام على شهادة في الجغرافيا عام 2005، وهو يخدم راهناً في القوات الجوية الملكية. أما ميدلتون فحازت شهادة في تاريخ الفنون في السنة عينها وعملت فترة وجيزة كمشتري أكسسوارات في شركة ملابس. كذلك، عملت في شركة تأمين لوازيم الحفلات التي أسسها والداها.

انفصل هذا الثنائي لبعض الوقت عام 2007، إلا أنهما ما لبثا أن تصالحا في السنة عينها. وبعد ثلاث سنوات، أعلنوا خطبتهما بعد أن طلب الأمير وليام يد ميدلتون من والدها. تم عرض عليها الزواج في أكتوبر عام 2010 خلال عطلة أمضيها في كينيا. صحيح أن ميدلتون كانت تتوقع أن يقدم الأمير على هذه الخطوة، إلا أن التوقيت فاجأها. أعطى الأمير وليام ميدلتون خاتم الخطبة الذي ارتدته والدته الراحلة الأميرة ديانا. يتألف هذا الخاتم البيضاوي (بياد في الصورة) من الباقوت الأزرق المحاط بأربع عشرة ماسة. وقد رصعت هذه الأحجار الكريمة ختاماً من الذهب الأبيض وزنه 18 قراطا. سيعيش الزوجان في شمال ويلز بعد الزفاف. وسيواصل الأمير وليام خدمته في الجيش.



ثلاثة أجيال من العائلة المالكة البريطانية، الملكة إليزابيث الثانية وزوجها دوق إدنبرة إلى اليمين، ابنتها البكر وأمير ويلز إلى اليسار، وابنة البكر الأمير وليام في الوسط.

سلسلة الخلافة

بعد أن تنزل الملكة إليزابيث الثانية عن العرش، تحدد سلسلة الخلافة من يجلس على كرسي الحكم من بعدها:

- 1 - تشارلز، أمير ويلز.
- 2 - وليام، أمير ويلز.
- 3 - هنري، أمير ويلز.
- 4 - دوق يورك.
- 5 - بياتريس، أميرة يورك.
- 6 - أوجيني، أميرة يورك.
- 7 - إيرل ويسكس.
- 8 - فيكونت سيفرن.
- 9 - الليدي لويس مونجتان-وندسور.
- 10 - الأميرة الملكية.

شابة من عامة الشعب

سيكون يوم زفاف الأمير وليام وكيت ميدلتون عطلة عامة في المملكة المتحدة. لم تتخيل العروس يوماً على الأرجح أن تتزوج أحد أفراد العائلة المالكة وأن تنقل محطات التلفزة زفافها وأن يصبح لقبها «سمو الأميرة». سينال الأمير وليام وميدلتون كلاهما لقبهما من الملكة بعد حفلة الزفاف. وتعتبر ميدلتون أول امرأة من عامة الشعب تتزوج أحد ورثة العرش البريطاني منذ 350 عام. عام 1660، تزوجت آن هايد دوق يورك، الذي أصبح جيمس الثاني. لكن الذي هايد كانا من الطبقة الأرستقراطية. حتى أنها كانت إشيبي الأميرة ماري. لا تتمتع ميدلتون بأي روابط أرستقراطية أو نبيلة.



آن هايد

الملابس

تمنى مصمموا أزياء بريطانيون كثر أن يُختار أحدهم لتصميم ثوب الزفاف. تريد ميدلتون إبقاء الثوب سرّاً لتفاجئ الأمير وليام. لذلك، لم تتسوّب بعد أي تفاصيل عنه. كذلك، لم يُكشف بعد عن ثوب الإشيبي. صحيح أن الأمير وليام لم يعلن عما سيرتديه، لكن من المرجح أن يلبس زي قوات الجو الملكية، متضمناً بذلك إلى لائحة طويلة من رجال العائلة المالكة الذين ارتدوا زيهم العسكري في حفلة زفافهم. مثلاً، ارتدى والده زي البحرية الملكية خلال حفلة زواجه من الليدي ديانا سبنسر عام 1981. فضلاً عن ذلك، يمكن توقع ملابس الضيوف. فسيرتدي معظم الرجال سترة سوداء أو رمادية لها ذيل طويل وصدريّة مع ربطة عنق. تُعتبر هذه السترة زياً رسمياً في حفلات الزفاف البريطانية. لكن ارتداء البزات العادية، يزداد رواجاً. تأتي هذه السترة باللون الرمادي الفاتح أو الداكن أو الأزرق الداكن. أما النساء، فيتوقع أن يلبسن أثواباً أو بزات رسمية، علماً أنه لا يليق بمن سيحضرن الزفاف ارتداء ثوب أسود أو أبيض بالكامل. ومن الممكن أيضاً وضع القبعات، ما دامت بسيطة.

لائحة الطعام

موس لحم الغنم (lamb Mousse) كعكة الفاكهة المسلوقة (fruitcake) تشمل لوائح الطعام في حفلات الزفاف الملكية أصنافاً يتفاضى عنها معظم الضيوف الأميركيين عادة خلال مأدبة ما. لم يفصح هذا الثنائي بعد عما قررا إدراجه على لائحة الطعام في زفافهما. لكنهما أشارا إلى أنها ستشتمل كعكتي حلوى، تتألف إحداهما من الشوكولا واليسكوت، وقد صنعت بطلب من الأمير وليام. ومن المحتمل أن تبدأ الحفلة بتناول «الكانابيه» (شرايح خبز صغيرة مغطاة بالزبدة ومختلف أنواع الطعام)، بما أن فريق إعداد الطعام في قصر باكنغهام يحضر 150 نوعاً منها. ولكن مهما تضمنت لوائح الطعام هذه، فسيكون معظم أطباقها ملائماً للذوق البريطاني.

يُحکم عتيّة من بعض الأطباق المثيرة للاهتمام التي قُدمت في حفلات زفاف ملكية سابقة. كعكة الفاكهة المسلوقة: قُدمت هذه الهدية المغيضة التي يرميها معظم الأميركيين في المهملات يوم عيد الميلاد خلال حفلة زفاف الأمير تشارلز وكاميليا باركر بولز عام 2005. كان الاحتفال عبارة عن حفلة شرب شاي فاخرة تقليدية شملت أيضاً تقديم سندويشات البيض والرشاد.

موس لحم الغنم: شملت حفلة زفاف الأمير تشارلز والليدي ديانا سبنسر (الباديين في الصورة إلى اليسار) دجاجاً محشواً بموس لحم الغنم.

دامكيلو بالبيض: تتكوّن هذه الوصفة من البيض المسلوقة والمغفّل بطبقة من الكرنكند والروبيان والمايونيز. كان هذا الطبق المفضل لدى الملكة الأم، وقُدم في حفلة زفاف الأمير أندرو والدوقة ساره فيرغسون عام 1986.

تذكارات

تروّج السلطات السياحية البريطانية للزفاف الملكي على أنه حدث يستحق السفر إلى لندن لمشاهدته. ومن الممكن أن تعود تذكارات حفلة الزفاف هذه بأموال طائلة. إليكم عتيّة منها:

- 1 - طابع بريدي يحمل صورة الأمير وليام وكيت ميدلتون تبجعه دائرة البريد الملكية.
- 2 - نقود لهواة جمع العملات تحمل صورة الأمير وليام وكيت ميدلتون تبجعه دائرة سك العملة الملكية.
- 3 - علبة واق ذكري من Crown Jewels Condoms صُنعت خصيصاً كتذكارة لحفلة الزفاف الملكي، إلا أنها لم تحظ بموافقة قصر باكنغهام.
- 4 - ولمن يشعرون بالغثيان من كثرة الحديث عن هذا الزفاف الملكي أكياس تقيؤ من تصميم البريطانية ليديا ليت.



د. فهد الهاجري



آيات التلاحم

الحمد لله الذي حبانا بالنعمة والفضل والإمان والرءاء في بلدنا الكويت، والحمد لله على نعمة واحسانه، قال الله تعالى **ولئن شكرتم لأزيدنكم**، صدق الله العظيم.

والحمد لله أن الشعب الكويتي من الشاكرين والحامدين حكاماً ومحكومين.

نحمد الله كثيراً على نعمة الأمان ونعمة الديمقراطية التي هي نواة لكل شيء جميل في دولة الكويت منذ بداية تكوين دولتنا الحبيبة، قد تختلف ولكن في الأخير نجتمع على مبدأ أساسي هو إيماننا إيماناً مطلقاً بالديمقراطية.

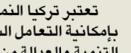
ونحن من هذا المنطلق نشكر صاحب السمو امير البلاد ، امد الله في عمره، وعندما نشاهد صورهُ الأيوية المفرحة، وهو يشارك أبناءه في جميع مناسباتهم سواء في حفلات التخرج في جامعة الكويت والمعاهد التطبيقية والكليات العسكرية، نثيقن أنها ليست مستغربة على أمير الإنسانية، فهو يحضن أبناءه الأطفال في زيارته لأفراح المواطنين، مما يوولد لدينا شعوراً باننا جميعاً أسرة واحدة لا فرق بينها وتجمعها مشاعر إنسانية راقية.

ولعل من أكثر دلالات قوة الترابط والتلاحم بين الحاكم والمحكوم أنه بمجرد أن يشعر سموه بأن أحد المواطنين قد أصابه ألم أو فاجعة سواء بمرض أو وفاة، تراه أول من يبادر بتقديم التعزية أو يامر بمشاركة أبنائه هذا المنصاب؛ إما بإرساله إلى العلاج بالخارج أو بتوجيه تعليمات لجلب الجثامين إلى أرض الوطن، مثلما تم في حادثة وفاة المرحوم باذن الله ناصر عبدالمحسن الخرافي رجل الأعمال المعروف، ووفاة قنصل الكويت في سفارتنا في موسكو صالح العقاب وغيرهما الكثير من المواطنين.

ولا ننكأ أمام والدهنا الأمير الإنسان إلا أن نشكره على كرمه وطيب منبته ورقة قلبه، اطال الله في عمره... فهذا جانب مما يختلف في تفسي.

أسس محمود الشيخ مظهر *

المآزق التركي حيال الثورات العربية



تعتبر تركيا النموذج الذي شجع الدول الغربية وأميركا على التفكير بإكنائية التعامل السياسي مع أي نظام إسلامي آخر، بما أظهره حزب التنمية والعدالة من مرونة في التعامل والاندماج في المجتمع الدولي؛ حالها حال أي دولة متحضرة أخرى، مما عمل على نحو الفكرة التي كانت راسخة عند الغرب باستحالة التعامل السياسي الهادئ مع أي نظام إسلامي في الدول العربية أو غيرها، مما دفع أميركا وأوروبا إلى التخلي بسهولة عن عملائها في المنطقة بعدما لاحظت قوة وجدية التظاهرات التي تحتاج الدول العربية.

فموقف تركيا تجاه الثورات العربية الحالية ليس نابعا من رؤية أنية لها، بل تشمل قراءة مستقبلية لهذه الثورات بما تستشفيها تركيا من التنازع البيودي المدى لهذه الثورات، فزهاها تسارع في تشجيع رؤساء الشعوب المثارة لطرح مشاريع الإصلاح لدرء خطر نخاع هذه الثورات، وفي نفس الوقت تعمل على تقديم بعض الخدمات الإنسانية تجاه هذه الثورات لمحو الموقف السياسي لها، والذي قد يتعلق بذاكرة الشعوب الخائفة هذه تجاه تركيا. كما أن اطالة حالة اللااستقرار في البلدان العربية سوف تؤثر في الاقتصاد التركي، باعتبار أن المنطقة العربية التي هي تستحوذ على الجزء الأكبر من حجم الصادرات التركية، وأن أي عدم استقرار في هذه المنطقة سوف يؤثر سلبا في هذه الصادرات وفي الاقتصاد التركي.

إن تحرك الشارع السوري ضد حكومة بشار الأسد بشكل عند تركيا الهاجس الأكبر حاليا، إذ إن أي خلية في الوضع السياسي في سورية يمكن أن تدفع بكرة سورية لإعلاء سقف تطوعاتهم، وتتنع خطوات كردستان العراق بشكل أو باخر، مما سيساعد على تقوية التطلعات الكردية في كردستان تركيا الأمر الذي سيدفع تركيا إلى القيام بتنازلات أكثر للجانب الكردي، وقد يوذي إلى نشوء كيان كردستاني آخر، وهذا الأمر يمثل آخر ما تنمناه تركيا.

فتنشوء حكومات إسلامية سنية سواء كانت معتدلة أم سلفية سيساعد على إكذاء الفكر الطائفي في المنطقة بين الدول العربية "السنية" من جهة وإيران "الشيعية" من جهة أخرى، وهذا الأمر سوف يدعو تركيا إلى مستوجبات جديدة هي في غنى عنها باعتبارها تمثل دولة سنية في المنطقة، ولن يكون من السهل وقوفها على الحياد في هذا الموضوع. ومن جهة أخرى فإن أي إضعاف لإيران "الشيعية" في هكذا ظرف سوف يوذي أيضا إلى ظهور المعون الكردي في كردستان إيران انضا، مما يؤثر سلبا في الوضع التركي الداخلي بالنسبة لكردستان تركيا.

ويبدو مما سبق أن تركيا هي إحدى الجهات الأكثر تضررا من الثورات العربية الجديدة في المنطقة، ولنعد المستقبل يكشف لنا كيف ستكون نتائج هذه الثورات على المنطقة وعلى تركيا أرتدادا.

* **كردستان العراق**

استيراد... لا وطني!



Feras_khourshed@hotmail.com

كل محاولات الإنسان للرفي في المجتمعات والدول تعيده إلى الفطرة، إذ يفكر ببداية ما له وما عليه، وكيف يعيش ويتعامل مع الآخرين... "فطرة" الله التي فطر الناس عليها"، ولا تخرج كل موافق الإنسانية عن هذه الأمور الفطرية البسيطة التي لا تزيد من الإنسان إلا أن يكون إنساناً.

استوردت الشعوب هذه المبادئ لتعزز إنسانيتها وتدعم انتماءها لأوطانها، وتبني نفسها بحب وتلاحم في أطر أقطارها، إلا نحن في الكويت ما كنا نخاف استيرادها "أي هذه المبادئ" في ظل مجتمع فطري أخلاقي متحاب متلاحم كان ينبغي أن يكون فخراً لنا، فاستوردنا عوضاً عنها كل ما رماه غيونا من رذائل أخلاقية وفكرية وإسانية لتقسيم مجتمعتنا بعصبية جاهلية لا تمت إلى الكويت بصلة. إن الوضع الذي وصلت إليه الكويت في ظل المستورد الذخيل بالطبع لن تحسد عليه، فقد وصلنا إلى مجتمع مفكك مشتت مخرب انتهازي وطاقفي يامتحان، وكل ذلك لغياب دولة الدستور وسيادة القانون، وللأسف دخلت السلطة التشريعية ولو بجزء منها طرفا في معادلات محاصفة المجتمع الكويتي، وتسيب "الواسطة" فوق القانون لكسب ولاء قبلي وطاقفي للأفراد، مما أفقد الدولة مكانتها وهيبتهها، وأفقد المجتمع حبه وتلاحمه القديمين.

والحلل الشعبية الفردية لإعادة الأمور إلى نصابها ليست بسيطة، فهي تحتاج من كل أفراد المجتمع أن يغيروا من أنفسهم دفعة واحدة، وهذا لا يكون إلا في الأزمان الشديدة غير التدريجية؛ أما أن نغير فردا فردا في ظل هذا التناحر والوصول التدريجي إلى أزمان مفتعلة، فهو كالحفر بابرة في جبل صلد. إن حل أزمة الاحتقان الطائفي في الكويت يجب أن تتم من أعلى المستويات بل أعلاها، فالكويت بتهدمها خطر داخلي حقيقي، وهو أسوأ من الأخطار الخارجية بما فيها الغزو الصدامي، إذ عادت بوحدة شعبها، واليوم قد فقدنا جزءاً كبيراً من هذه الوحدة.

وإلى أن تلقت الحكومة أو المجلس أو غيرهما إلى هذا الوضع المأساوي، ويفكران فيخيطان ويشرعان في اتخاذ التشريعات والتدابير اللازمة، فإن على كل شخص تحمل مسؤوليته الإنسانية والوطنية التي تبدأ بكف لسانه و"كيبورده" أو غيرهِ، ثم التفكير عميقاً في السبب الفعلي لما وصلنا إليه، فنصف الدواء معرفة الداء.



مزيد هجاج الزامي



«كوكب أبو حليفة»

مروراً بمكتب البريد وطابعه المميز في الكويت كطابعه المزخرفة والملونة، راينتهي أنا وزميلي «أبو يوسف، باسطين كراسيهم خارج المبنى!

قال لي زميلي «أبو يوسف، الجيش قاعدين برا والمكاتب قاضية!»

قلت له: «من حبنا لها... يابو يوسف!»

«سلام عليكم شباب... وبين المكتبة العامة»، كانت أول عبارة القيتها عليهم، وليتني ما فعلت فقد تملكتهم الدهشة، فبدت ملامح أحدهم كأنه يقول «ما في خيارات ثانية؟»، والثاني تقول ملامحه «من صجّه هذا... والله ما ندرى أخوي بس متأكد أن في مكتبته إهني!»

هنا تدخل «أبو يوسف، قائلنا لي:

«تعال نصعد نكتشف فوق».

مشينا وتوجهنا تجاه سلم ویدانا في الصعود... عتبة عتبة وخُوة خُوة حتى افتتح بنا السلم إلى طريقتين... بينما ويسأرا؟

في اليمين لوحة تشير إلى مكتب للكهرباء والماء... واليسار لوما تشير إلى لا شيء!
الاتجاه إلى اليسار يعطيك انطباع المدن المهجورة! لا خطوات أقدام منذ قرون والطريق مليء بالآرتية وبعض العلب الفارغة... إلخ.

أبو يوسف، يمينين درب الغانمين!

قلت له: «لا يسار خل نكتشف شي شورانا غير هوالدام اللي ما فيه إلا الشاي والماء».

اتجهنا يساراً، وتدرجياً أحسست بانني بدأت أصعد إلى السماء باتجاهه كوكب آخر، بدأ الضئيل إلى الأرض يدب في اوصالي، وأخذت تلمسكني أحاسيس الغربة كلما صعدت وابتعدت عن وطني وكوكبي... وندت العودة، ولكن للفضول أوقانا غريبة! انتهى الطريق مسوداً بهذا الباب الذي يحمل بقايا ورقة مكتوب عليها اسم بلاتي ورقم فماني... دون أدنى معلومات!

قلت لزميلي: «منو هذا ومنو رقمه وليش حاط رقمه... لايد في شي ولا شرايك أبو يوسف».

يوسف محمد الوافي*



الناهون عن العدل!

يحكي في القدم، أن خطيباً للجمعة، ما كان يعتلي المنبر ناصحاً إلى منقبة أو محذرا من مفسدة، إلا تلافي كلماته قيولاً وامتنالاً من أغلبية جموع المصلين.

هذا القبول تطفن له عيد مملوك لأحد الأشخاص، فتقدم في أحد الأيام إلى ذلك الخطيب بعد فراغه من إحدى الصلوات موضحاً له تصوره من حياة الرق متمنياً في نفس الوقت أن يخصص خطبة للحديث عن فضل عنق الرقيق، علها تصل إلى سويداء قلب مملوكه، فيحرره امتثالاً لكلمات الخطيب التي دائماً ما ينصاع لها الأغلبية باقتناع تام.

مر الأسبوع الأول ومر بعده الثاني والثالث، وفي كل اسبوع كانت خطبة الجمعة تحمل عنواناً مختلفاً عما بترقبه، توالى بعدها أكثر من جمعة، وتوالى الإحباط يتراكم صخرة بعد صخرة فوق جسده المهموم، حتى ينس من أن يتغير في واقع من شيء.

ذات يوم، وعندما قطع البهوء صوت خطيب الجمعة قائلاً: السلام عليكم، لم يصدق العيد نفسه أن الخطيب وفي معه وعده المرتقب، في تلك اللحظة زال كل غضبه وانتهى كل عتبته، وانشغل بعينه بعيداً عن منظر الإمام المعلي منبر المتحدث صوب من يملك عقد حريته، كان يبحث عن ملامح رضا وتفاعل منه، علها تكون بوادر حلم تحرره.

في اليوم الذي تلا ذلك كان لزاماً على ذلك العبد الذي نال حريته، أن يشكر الإمام على تلك الحباذة التي كانت مثل المفتاح الذي جعل مالكه يفتتح له باب الحرية، ورغم ذلك لم يستطع أن يبدي له استغرابه من تأخره الشديد في طرح تلك القضية على منبر الجمعة.

تبسم له الخطيب وقال له: إنني لا أتحدث للناس في أمر ما، إلا بعد أن استشعره بنفسي، حتى يكون كلامي صادق المعنى ومدعاة لقبول، وأنا في حياتي لم امتلك عبداً حتى أستشعر معنى العرق، لذلك كنت في الفترة السابقة أبحث عن عبد، وما إن امتلكته، حتى عتقته بعدها بأسابيع، ولم أخطب في الناس اليوم إلا بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

بعد أن تفهمت الفضل والشعور الذي سآحدثهم فيه، وهذا يديني في كل خطب

</



هل تفقد قبضة الأسد سيطرتها على سورية؟

●●● Tony Badran - Weekly Standard

ادعى النظام أن مجموعة من الإسلاميين السنة في بانباس أعلنت الجهاد، وبينما عرض التلفزيون الحكومي صوراً لرجال يرتدون الزي الإسلامي ويتنقلون في المدينة وهم يطلقون النار، لعبت عناصر قوى الأمن دور المدنيين الخائفين الذين بدأوا يتصلون بالمحطة ليحذروا الحكومة على إنقاذ المدينة من "الإرهابيين" بإرسال الجيش.

مع مرور شهر على بدء الانتفاضة الشعبية في سورية، انتشرت التظاهرات ضد نظام بشار الأسد في معظم المناطق والمدن السورية، بما فيها العاصمة دمشق، في يوم الجمعة الموافق 15 أبريل، عزت المدينة خشون من الضواحي المجاورة، وتوجهت إلى ساحة العباسيين، إذ أطلق رجال الشرطة النار على المحتجين وأقلوا كل العشرات والداخل المؤدية إلى الساحة. ومع بلوغ التظاهرات دمشق، بات النظام محاصراً، ويبدو أن بشار الأسد ويعرض كبار المسؤولين المقربين منه، مثل أخيه ماهر، بغيرك، حسبما يُقترح، في الوقت والمكان والطريقة المناسبة لتصفيد أعمال العنف بغية سحق الربيع العربي في سورية.

ولكن ربما يكون الأوان قد فات، إذ يتسائل بعض المراقبين: لم لم يسد الأسد بعد الضربة القاضية لهذه الانتفاضة؟ فيستدبر والده، حافظ الأسد، بقومه انتفاضة السنة في حماة، ما أدى إلى مقتل نحو 20 شخص عام 1982، ولابد من الإشارة في هذا السياق إلى أن أهل حماة نزلوا هذه المرة إلى الشارع، إلا أن الوضع اليوم يختلف عما كان قائماً سابقاً. فقبل ثلاثة عقود، مرت بضعة أسابيع قبل أن تصل أخبار ما حدث في حماة إلى بيروت، وفيما قامت هذه الأخبار برحلتها القصيرة عبر سلسلة جبال لبنان الشرقية، اتخذت طابعاً أسطورياً نوعاً ما: فأتى بشر فائين يتجرون على ما يواجه هؤلاء الجابرة الإسلاميين الذين أبعدوا منطقة بأكملها ليبرهوا أنهم مستعدون للقيام بأي أمر للبقاء في السلطة؟

أما اليوم، فالوضع مغاير، فقد منح تطور الهواتف الخشبية، التي باتت مزودة بكاميرات تصوير، والجسر القدرة على توثيق التاريخ، لذلك، صار من الخطر أن يقدم أي نظام على ملء شوارع مدينة عربية متوسمة بالحجج بالدماء، مخافة أن تستقطب قتلته هذه اهتمام المجتمع الدولي، يبدو أن إدارة أوباما لاتزال تحمي دمشق حتى اليوم، معتبرة إياها نقطة ارتكاز رئيسية في استراتيجيتها في الشرق الأوسط، فصل سورية عن إيران وبت الحياة في مسيرة السلام، لكن إذا شهدت سورية إراقة دماء مماثلة، فسُيُضطر البيت الأبيض إلى الانقلاب ضد الأسد.

ولعل الأهم في هذه الانتفاضة تأثير موقع YouTube في المتظاهرين أنفسهم، فمن كان يتوقع ألا يخفق العنف الظاهر في أفلام الفيديو في ردع المتظاهرين بحسب، بل أن يشكل أيضاً مصدر إلهام لهم؛ فوسيلة التواصل الاجتماعي هذه تلائم تماماً قيم الحضارة العربية التقليدية. اندلعت التظاهرات أولاً في مدينة درعا الجنوبية، إذ تعامل النظام بعنف مع المعارضة، لكن هذه الخطوات فطنت في إخماد الانتفاضة. نتيجة لذلك، نزل عدد أكبر من الناس إلى الشارع في أيام الجمعة التالية وفي جنازة الضحايا الذين قتلوا، ويذكر في هذا الإطار أن درعا منطقة قبلية، وسيستمر قتل كل فرد من أبناءها، ما ألب هذا عدد أكبر من سكان هذه المحافظة ضد النظام، وأدى إلى تنظيم تظاهرات تضامن في المناطق المحيطة بدرعا وغيرها.

عندما اندلعت التظاهرات في المدن المطلة على البحر المتوسط، أدرك ال الأسد أنهم واقعون في ورطة، فشكل اللاقية وطرطوس وبنابلس مدناً مختلطة في

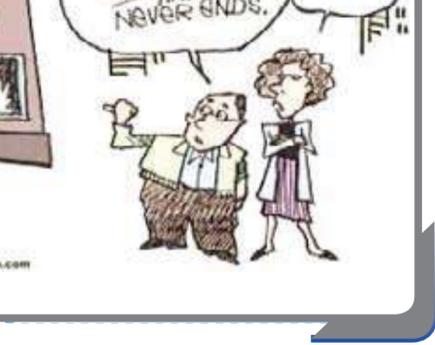
قلب المنطقة التي يقطنها الطائفة العلوية، التي تُعتبر موطن أسرة الأسد. تضم هذه المدن تكتلات سنية كبيرة، وإذا أظهر القمع العنيف في مدينة درعا ذات الأغلبية السنية قوى الأمن العلوية بمعظمها وهي تقتل السنة، فسيسلط الانتفاضة في المدن الساحلية الضوء على واقع النظام ما عاد يستطيع الإدعاء أنه يتمتع بالدعم المطلق في مناطق نفوذه الرئيسية، وقد يشير عجز النظام عن قمع التظاهرات في ما يعتبر أحد بشار الأسد ويعرض من الهيمنة العلوية صار احتمالاً ممكناً، ولكن بالنسبة إلى مجموعة حاكمة تشكل أقلية وتخاف أن تحاصر، يُعتبر انتشار التظاهرات في مناطق نفوذها وتاصلها فيها تحدياً خطيراً، لذلك، كان لابد من وضع حد لها، فلجأ الأسد إلى مجموعة من التكتيكات لتحقيق هدفه هذا.

بعد أن أصدر وزير الداخلية بياناً أكد فيه أنه لم يعد هناك مجال للتساهل والتسامح، أمر الأسد بمحاصرة بانباس بالذبابات، وقطع عنها كل إمدادات الطعام والماء والأدوية. ثم أطلق فيها زمرته شبه العسكرية، الشبيحة، فضلاً عن قوى الأمن، فهاجموا المتظاهرين واعتقلوا كثيرين، ووقع عدد كبير من الضحايا بين قتلى وجرحى.

في الوقت عينه، استغللت حملة النظام الإعلامية المخاوف الطائفية التي انتابت العلويين، فضلاً عن المسيحيين، أقلية أخرى في سورية. فقد ادعى النظام أن مجموعة من الإسلاميين السنة في بانباس أعلنت الجهاد، وفيما عرض التلفزيون الحكومي صوراً لرجال يرتدون الزي الإسلامي ويتنقلون في المدينة وهم يطلقون النار، لعبت عناصر قوى الأمن دور المدنيين الخائفين الذين بدأوا يتصلون بالمحطة ليحذروا الحكومة على إنقاذ المدينة من "الإرهابيين" بإرسال الجيش، فأصدرت قيادة القوات المسلحة إنذاراً لـ"الإرهابيين" بالاستسلام وإلا سيُضطر

الجيش إلى اللجوء إلى "القوة". كانت هذه الأجواء التي ذكرها بما حدث في حماة معدمة، لذلك، توقع الناشطون السوريون على موقع Twitter تنفيذ الجيش هجوماً كبيراً، لكن لم نشهد حتى اليوم أي هجوم كبير مماثل من حصل في حماة ليس بعد على الأقل. ويعمل البعض ذلك بقولهم إن الجيش يحد ذاته يواجه صعوبة في التخلص من انقساماته، الطائفية منها وغير الطائفية، فتمنع أخبار عن أن بعض ضباط الجيش قتلوا لأنهم رفضوا إطلاق النار على المدنيين. في مطلق الأحوال، فيما يعمل النظام وفق عمليات ووقائع الجبل الجديد من وسائل التواصل الاجتماعي، سيُضطر إلى إيجاد نقطة وسطية بين الأساليب العنيفة وضبط النفس، معرباً من أقصى حدود الترهيب، ومتفارباً في الوقت عينه لفت الأنظار قدر المستطاع.

ولكن ماذا سيحدث إن عجز عن ذلك؟ لا يمكننا تجاهل واقع أن الوضع القائم سابقاً قد تبدل بشكل جذري، فما عاد الشعب السوري خائفاً، بل استمد الشجاعة والقوة من افراذه، ولم يعد الانتفاضة السورية مسألة محصورة بمنطقة ما، بل صارت قضية وطنية ترفع عطف النظام إلى زاوية يُضطر فيها إلى النضال من أجل الاستمرار، مما سرعته على التخلي عن أي ضبط للنفس، لكن في "حقبة ما بعد حماة" هذه، يبدو أن أساليب القمع القديمة ما عادت نافعة.



باحث في منظمة الدفاع عن الديمقراطية

صارت الانتفاضة في سورية قضية وطنية تدفع بالنظام إلى زاوية يضطر فيها إلى النضال من أجل الاستمرار، مما سرعته على التخلي عن أي ضبط للنفس، لكن في "حقبة ما بعد حماة" يبدو أن أساليب القمع القديمة ما عادت نافعة

طوني بدران «ويكلي ستاندر»

«توسع المهمة» في ليبيا والكوارث المرتقبة

●●● Simon Tisdall - The Guardian

لا شك أن «توسع المهمة» العسكرية وتخطي حدودها وضع غير سار ينتج عن فوضى من الملاحظات العسكرية وتقص في معرفة الذات، وتشمل عوارض هذه الحالة أوهاماً حائلة، مثل اعتقاد معد جداً يُعرف بداء ساركوزي، ومفاده أن المتآلم وحده يعرف ما هو الأفضل للعالم، ويلى ذلك حالات من التعرق ونوبات من البرد حين يبرهن الواقع السياسي خطأ هذا الاعتقاد، لكن «توسع المهمة» داء لا يشفا منه، وعلاجه الوحيد التعلم من الماضي، وغالباً ما يؤول هذا المرض إلى كارثة.

هذا ما حدث في فيتنام، إذ مهد قرار الرئيس جون كينيدي زيادة عدد «المستشارين العسكريين» الأميركيين في فيتنام الجنوبية الطريق أمام حرب شاملة، وضرب داء توسع المهمة ثانية عقب تدخل الولايات المتحدة في الصومال في مطلع تسعينيات القرن الماضي، مما أدى إلى مازق قبيحة، حتى أن الصحافي المعز في صحيفة «واشنطن بوست» جيم هوغلاند صاغ مصطلح «توسع المهمة» (Mission creep) في تلك الفترة، وتحولت أفغانستان منذ عام 2011 إلى المهمة الأكثر توسعاً، إذ أوضحت اليوم أشبه بوهم عسكري.

أعلنت بريطانيا أنها ستعقب بفرق اتصال استشاري عسكري يتألف من ضباط متفرسين إلى بنغازي لمساعدة المجلس الانتقالي الوطني التابع للواء لبيدو عارضاً إضافياً من عوارض تفشي هذا الوباء، إضافة وزير الخارجية البريطاني وليام هيج على أن بريطانيا لا تحاول أخذ القيادة في الحملة المعادية لمعمر القذافي، فتن يقوم هؤلاء «المستشارون» بتسليخ، أو

تدريب، أو توجيه قوات الثوار، على حد قوله، ولا شك أن جواب العالم المعتاد عن هذا الإدعاء سيكون: «انتمهم بعض الوقت». تقوم بريطانيا علانية بما صرحت بأنها ستفعله عند بدء عملية فرض الحظر الجوي على ليبيا: نشر جنود في الأراضي الليبية، وستحذو فرنسا حذوها، لكن نظراً إلى عجز قوات الثوار الواضح عن تحقيق الفوز بمفردها، والتدابير السلبية التي سواجها ديفيد كامبرون ونيكولا ساركوزي من جراء حوض بليديهما صراعاً مفتوحاً نتيجته غير محسومة، ورفض باراك أوباما الصريح بتقديم مساعدة إضافية لبدء من طرح السؤال التالي: ما عدد الجنود الذين سترسلهم بريطانيا وفرنسا، عاجلاً أو آجلاً، ليسيروا في خطى هؤلاء المستشارين المصريين؟ يظهر جلياً مصدراً الضغط لتنفذ تدخل بريطانيا وفرنسي مباشر في ليبيا. تفضل معظم الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (الناتو) عدم خوض هذه الحرب، على الرغم من تصريحاتها الكثيرة المشتركة، فمن أعضاء هذا الحلف الثمانية والعشرين، يُقال إن 14 عضواً «يشاركون بفاعلية» في هذه العملية وستة فقط يسهمون في القتال. ومن أعضاء جامعة الدول العربية الاثنتين والعشرين، الذين دفعت التزاماتهم الخائفة الأمم المتحدة إلى إصدار قرار يسمح بالتدخل في ليبيا، تشارك قطر والإمارات العربية المتحدة وهدمها في هذه العملية، وإذا استثنيناهما، نلاحظ أن من بين المئة والاثنتين والتسعين عضواً في الجمعية العامة للأمم المتحدة (الذين تقع على عاتقهم جميعاً مسؤولية قانونية لحماية المدنيين عند تعرضهم لهجوم من قبل حكوماتهم الخاصة)، برهنت السويد وهدمها عن صق كلامها بتقديم المال.

سأهم كاسبرون وساركوزي (فضلاً عن أوباما) في زيادة الضغط الذي يتعرضان له بمطالبتهم بأن يتخلى القذافي وعائلته عن السلطة، وجعلهما هذه النتيجة التي لاتزال مستبعدة اليوم دليل نجاحهما، وبإشارتهما إلى أن بنغازي، التي واجهت قصفاً مدمراً على يد قوات القذافي كانت ستواجه مصيراً شبيهاً بمصير سربيرينيتشا لولا تدخل الغرب، أرغما الحلفاء على تقديم مستوى حماية مماثل لمصراتة وغيرها من المدن المتكوية، ولا يمكن تحقيق هذه الغاية إلا بواسطة تدخل بري.

ولكن عندما تساعد فرنسا وبريطانيا المقاومة الثورية وتدعمانها، كما فعل جورج بوش الأب مع الشيعة في جنوب العراق عام 1991، فإنهما خطاران في تفاقم مأساة المدنيين الليبيين الذين تعهدتا بحمايتهم، وتؤكد الأمم المتحدة وكالات الغوث المعنية أن الوضع الإنساني يزداد سوءاً مع تواصل القتال، فدفعت هذه الاعتبارات وزير

مع إرسال بريطانيا فريق اتصال استشاري عسكري إلى ليبيا لا يسعنا إلا أن نساء: كم جنديا سينشر الضرب على الأراضي الليبية؟

تحقيقاً أوسع بشأن انتهاكات القانون الإنساني الدولي على يد القوات الإسرائيلية و«حماس» والمقاتلين الفلسطينيين. في 4 مايو 2009، أي قبل يوم من إعلان نتائج مارتن في وسائل الإعلام، علمت رابيس بطبيعة تلك التوصيات واتصلت بيان كي مون لتسكتي من أن التحقيق يتخطى نطاق التفويض الذي أعطي له عند المطالبة بتحقيق شامل، وفقاً لوثيقة تعود إلى تاريخ 4 مايو، طلبت رابيس ألا تدرج تلك التوصيات ضمن ملخص التقرير الذي ستحصل عليه الدول الأعضاء، بما أن تلك التوصيات كانت خارج إطار الشروط التي حددها المجلس. في البداية، قاوم «بان» ذلك الطلب، ووفقاً لوثيقة نفسها، قال الأمين التحقيق كيان مستقل. كان ذلك التقرير وتلك التوصيات تعود إليه، وهو يعجز عن تعديلها بحسب قوله.

لكن رابيس أصرت على موقفها، مشددة على ضرورة أن يوضح «بان» في بيانه على الأقل، حين سيرخص الملخص أمام مجلس الأمن، أن تلك التوصيات تتجاوز نطاق الشروط المنقح عليها، وبالتالي لا ضرورة لأي خطوة إضافية. بل إن «بان» يوافق على «الاهمية» إصدار بيان قوي يوضح عدم جدوى اتخاذ أي خطوة إضافية، بل من الأفضل إقفال هذه القضية.

ثم بدأ «بان» يرضخ لضغوط رابيس، فطمانها إلى أن «فريقه» كان يعمل مع وفد إسرائيلي لصياغة نص البيان. بعد إتمام البيان، اتصل بان برابيس مجدداً لإبلاغها بأنه يظن «أنهم» وصلوا إلى صيغة مرضية، فشكرته رابيس على جهوده الاستثنائية لمعالجة هذه القضية الحساسة.

خلال المؤتمر الصحفي الذي عُقد في اليوم التالي، رفض بان توصيات مارتن بإجراء تحقيق مفصل، فواضح بذلك أنه لا ينوي إجراء أي تحقيق إضافي، مع التشديد على طبيعة المجلس المستقلة، صحيح أنه اعترف علماً بأنه تتشاور مع إسرائيل بشأن النتائج التي تم التوصل إليها، إلا أنه لم يكشف أنها تدخلت في تحضيرات البيان الذي سيف الدعوة إلى تخفيف التحقيقات، بل إنه اكتفى بالطلب من إسرائيل تسديد أكثر من 11 مليون دولار لزامم المتحدة كتعويض مالي على الأضرار التي لحقت بمنشاتها.

عندما اتصلت صحيفة «تورتل باي» (Turtle Bay) بالمتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق، ورفض هذا الأخير التعليق على مضمون البيان، واكتفى باعتبار أن التحقيق الأصلي كان يهدف ببساطة إلى حل



www.cagecartoons.com

الولايات المتحدة وإسرائيل... «علاقة خاصة»

●●● Colum Lynch - Foreign Policy

تشير وثائق مسربة أخيراً لموقع "ويكيليكس" إلى أن الولايات المتحدة وإسرائيل حصلتا على ميزة المشاركة بمداوات داخلية حساسة في مجلس الأمم المتحدة، وتحديداً في مجلس "مستقل" خاص بالتحقيق بأحداث حرب غزة، مما طرح التساؤلات حول مدى استقلالية تلك العملية.

صحيح أن الوثائق الجديدة تتماشى مع التصريحات الأميركية العلنية في تلك الفترة، حين عارض الأميركيون إجراء تحقيق في الأمم المتحدة بشأن العمليات العسكرية الإسرائيلية، إلا أنها تكشف عن تفاصيل غريبة حول الطريقة التي استعملت فيها الولايات المتحدة نفوذها في كواليس الأمم المتحدة. كما أنها تشير إلى أن الولايات المتحدة وإسرائيل حصلتا على ميزة المشاركة بمداوات داخلية حساسة في مجالس الأمم المتحدة، وتحديداً في مجلس "مستقل" خاص بالتحقيق بأحداث حرب غزة، ما طرح التساؤلات حول مدى استقلالية تلك العملية.

إحدى الوثائق المهمة، حثت رابيس أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون مراراً وتكراراً على إعاقته تنفيذ توصية مجلس التحقيق التي تقضي بإطلاق تحقيق شامل عن جرائم الحرب المزعومة التي ارتكبتها الجند الإسرائيليون والمقاتلون الفلسطينيون، وفي وثيقة أخرى، أطلقت رابيس تحديراً ضمنيّاً لرئيس المحكمة الجنائية الدولية، سانغ هيون سونغ، معتبرة أن التحقيق في الجرائم الإسرائيلية المزعومة قد يضر بعلاقة الولايات المتحدة بالمحكمة في فترة كانت الإدارة الأميركية فيها تتقرب من المحكمة. وفقاً لوثيقة سرية ومسربة عن البعثة الأميركية لدى الأمم المتحدة وتعود إلى تاريخ 3 نوفمبر 2009،

لكن من الوقت سيمر قبل أن يتورط جنود الحلفاء في ليبيا في قتال مباشر مع أنصار القذافي، سواء كانوا من الجيش أو المرتزقة أو المدنيين؛ قد يعني «توسع المهمة» الخطر هذا صناع القرار المعنيين عن هذه المخاوف الجلية. كتب أون في مجلة تايمز: «كما اكتفت بنغازي في غضون ساعات، كذلك يجب إنقاذ مصراتة». بكلمات أخرى، ينبغي ألا تفكر طويلاً في هذه المسألة، بل علينا البدء بها في الحال.

صحيح أن اقتراح أون لا صفة رسمية له، على الأقل ليس في الوقت الراهن، لكن الأوصاف المطالبة بالتصفيد كبرت في الآونة الأخيرة، فنباتش الاتحاد الأوروبي ما يسميه «مفهوم عمليات» جرت الموافقة عليه لإرسال جنود أوروبيين إلى ليبيا بغية حماية اللاجئين وأعمال الإنقاذ والجهود الإنسانية. كذلك وسّعت عمليات حلف «بكلما الجوية، التي تعجز عن القضاء على القناصين المنشترين في الأطلحة، راسه سرت. في مطلق الأحوال، لم يحاول أي مسؤول إنكار أن الجنود البريطانيين وغيرهم من القوات الخاصة تعمل راهناً على الأرض في ليبيا، وما إعلان اليوم عن إرسال مستشارين عسكريين إلى ليبيا سوى إقرار علني بالتدخل البري الذي مازال سرياً راهناً.

ولكن لابد من الإشارة إلى أن قرار مجلس الأمن رقم 1973 الذي صدر الشهر الماضي لا يتناول الأعضاء دعم الثوار، أو الدفاع عن مجموعة أسلحة، أو الإطاحة بالقذافي. كذلك، لا يسمح لهم بشن غزو بري أو عملية احتلال عسكرية شبيهة بما شهدناه في العراق، مهما كان شكلها أو صيغتها أو حجمها أو مستواها، وعلى الرغم من ذلك فإن هذا ما يحدث اليوم، سواء شتفاً أم أيبناً، لذلك، يمكننا القول بكل ثقة إن عملية التوسع قد بدأت.

ولكن عندما تساعد فرنسا وبريطانيا المقاومة الثورية وتدعمانها، كما فعل جورج بوش الأب مع الشيعة في جنوب العراق عام 1991، فإنهما خطاران في تفاقم مأساة المدنيين الليبيين الذين تعهدتا بحمايتهم، وتؤكد الأمم المتحدة وكالات الغوث المعنية أن الوضع الإنساني يزداد سوءاً مع تواصل القتال، فدفعت هذه الاعتبارات وزير

تحقيقاً أوسع بشأن انتهاكات القانون الإنساني الدولي على يد القوات الإسرائيلية و«حماس» والمقاتلين الفلسطينيين. في 4 مايو 2009، أي قبل يوم من إعلان نتائج مارتن في وسائل الإعلام، علمت رابيس بطبيعة تلك التوصيات واتصلت بيان كي مون لتسكتي من أن التحقيق يتخطى نطاق التفويض الذي أعطي له عند المطالبة بتحقيق شامل، وفقاً لوثيقة تعود إلى تاريخ 4 مايو، طلبت رابيس ألا تدرج تلك التوصيات ضمن ملخص التقرير الذي ستحصل عليه الدول الأعضاء، بما أن تلك التوصيات كانت خارج إطار الشروط التي حددها المجلس. في البداية، قاوم «بان» ذلك الطلب، ووفقاً لوثيقة نفسها، قال الأمين التحقيق كيان مستقل. كان ذلك التقرير وتلك التوصيات تعود إليه، وهو يعجز عن تعديلها بحسب قوله.

لكن رابيس أصرت على موقفها، مشددة على ضرورة أن يوضح «بان» في بيانه على الأقل، حين سيرخص الملخص أمام مجلس الأمن، أن تلك التوصيات تتجاوز نطاق الشروط المنقح عليها، وبالتالي لا ضرورة لأي خطوة إضافية. بل إن «بان» يوافق على «الاهمية» إصدار بيان قوي يوضح عدم جدوى اتخاذ أي خطوة إضافية، بل من الأفضل إقفال هذه القضية.

ثم بدأ «بان» يرضخ لضغوط رابيس، فطمانها إلى أن «فريقه» كان يعمل مع وفد إسرائيلي لصياغة نص البيان. بعد إتمام البيان، اتصل بان برابيس مجدداً لإبلاغها بأنه يظن «أنهم» وصلوا إلى صيغة مرضية، فشكرته رابيس على جهوده الاستثنائية لمعالجة هذه القضية الحساسة.

خلال المؤتمر الصحفي الذي عُقد في اليوم التالي، رفض بان توصيات مارتن بإجراء تحقيق مفصل، فواضح بذلك أنه لا ينوي إجراء أي تحقيق إضافي، مع التشديد على طبيعة المجلس المستقلة، صحيح أنه اعترف علماً بأنه تتشاور مع إسرائيل بشأن النتائج التي تم التوصل إليها، إلا أنه لم يكشف أنها تدخلت في تحضيرات البيان الذي سيف الدعوة إلى تخفيف التحقيقات، بل إنه اكتفى بالطلب من إسرائيل تسديد أكثر من 11 مليون دولار لزامم المتحدة كتعويض مالي على الأضرار التي لحقت بمنشاتها.

عندما اتصلت صحيفة «تورتل باي» (Turtle Bay) بالمتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق، ورفض هذا الأخير التعليق على مضمون البيان، واكتفى باعتبار أن التحقيق الأصلي كان يهدف ببساطة إلى حل

حوليات

سلة أخبار

آلاف المسيحيين

يشاركون في «الجمعة العظيمة» في القدس

اكتظت الطرق بالمدينة القديمة في القدس بالزوار المسيحيين الذين جاؤوا ليشاركوا في احتفالات «الجمعة العظيمة» في ذكرى صلب السيد المسيح منذ ألفي عام، بحسب المعتقدات المسيحية. ويسير آلاف الزوار على نهج آخر خطى السيد المسيح على «طريق الآلام». وينتهي الطريق عند كنيسة المهد التي يعتقد أن عملية الصلب تمت بها، والتي يقال أيضا إنه دفن بها وقام فيها بعدها بيومين في احد «القيامة». ويتوافق التوقيت الأرثوذكسي والكاثوليكي هذا العام، بحيث تحتفل الطائفتان بأسبوع الآلام معا. كما يحتفل اليهود أيضا بعيد الفصح. (القدس - أ ب د ب أ)

القدس: فلسطينيون

يحرقون آلية عسكرية إسرائيلية

قالت الشرطة الإسرائيلية إن شبانا فلسطينيين قاموا أمس بإحراق آلية جيب عسكرية إسرائيلية أقتلت في القدس الشرقية المحتلة. وقال المتحدث باسم شرطة القدس شمولي بن روبي إن «سيارة الجيب تعرضت لحادث وانقلبت»، وأضاف أن «شبابا عربيا من حي العيسوية قاموا بعد ذلك برمي مفرقاتها عليها ما أدى إلى اشتعالها»، مؤكدا أن الحادث لم يسبب إصابات. وتشتك القوات الإسرائيلية الشريفة التي احتلتها إسرائيل في حرب يونيو 1967، وضمتها بعد ذلك في خطوة غير معترف بها من قبل المجتمع الدولي. (القدس - أ ب د ب أ)

إسلاميو الصومال

يهددون كينيا بأعداء الفصح خلال عيد الفصح

أعلن قائد الشرطة الكينية ماثيو اتيري أن الإسلاميين الصوماليين الذين أعلنوا ولاهم لتنظيم «القاعدة» هددوا بتنفيذ أعداءات في كينيا بمناسبة عيد الفصح. وقال اتيري في بيان نشر مساء أمس الأول إن «حركة الشباب» الصومالية تخطط لاستهداف مراكز تجارية ودور عبادة وادارات ومراكز للتسلية في المدن الكبرى. وهدد الإسلاميون الذين يسيطرون على قسم كبير من الصومال بضرب كينيا المتهمه بدعم الحكومة الصومالية الانتقالية التي يحاربونها. (نيروبي - أ ب د ب أ)

توقيف 136 أردنيا

بسبب «اعتصام الزرقاء»

أمر مدعي عام محكمة أمن الدولة الأردنية أمس بتوقيف 136 بتهمة «القيام بأعمال إرهابية» و«القيام بأعمال شغب» خلال المواجهات التي دارت الأسبوع الماضي في الزرقاء شمال شرق عمان، وأدت إلى إصابة 91 شخصا جرحهم من رجال الأمن. وقال المتحدث الإعلامي في مديرية الأمن العام المقدم محمد الخطيب إنه «ثبت تورط هؤلاء 136 شخصا في أعمال إرهابية وأعمال شغب». وأشار الخطيب إلى «تورط ما يقارب 100 شخص آخرين فأردين من وجه العدالة تم التعميم لإلقاء القبض عليهم»، لافتا إلى أن «هؤلاء كانوا معتمدين لكتهم حملوا أسلحة جارحة كالسيوف والبلماط والأمواس والخناجر والهراوات والقضبان الحديدية». (عمان - أ ب د ب أ)

عشرات آلاف السوريين يتظاهرون في «الجمعة العظيمة» وقوات الأمن ترد بالرصاص الحي موقعة عشرات القتلى

التظاهرات تتوسع جغرافياً وتصل إلى دمشق... وهتافات تزداد حدة



صورتان وزعتهما وكالة فرانس برس نقلا عن مصدر لم تسمه تظهر مئات المتظاهرين السوريين خلال تظاهرة معارضة في مدينة بانياص أمس



رغم مصادقة الرئيس السوري بشار الأسد على رفع حالة الطوارئ مساء أمس الأول، خرج عشرات دمشق وكل المدن في تظاهرات حاشدة تميزت بشعارات «عالية السقف»، وتواجه المتظاهرون مع قوات الأمن التي حاولت تفريقهم مستخدمة الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي، ما أدى إلى مقتل أكثر من 30 شخصاً.

في أكبر وأوسع تظاهرات منذ اندلاع الانتفاضة من أجل الحرية في سورية قبل حوالي الشهر، لبي مئات آلاف السوريين أمس دعوة إلى التظاهر تحت اسم «الجمعة العظيمة» في مختلف المدن السورية، متحدين قرار وزارة الداخلية منع التظاهر، وذلك رغم مصادقة الرئيس السوري بشار الأسد أمس وهم يهتفون «حرية حرية».

وقال رئيس الرابطة السورية لحقوق الإنسان عبدالكريم ربحاوي لوكالة فرانس برس إن «المتظاهرين هتفوا: الشعب السوري واحد، وبالروح بالدم نفديك يا شهيد».

وأضاف ربحاوي أن «المتظاهرين مروا أمام جامع الحسن في حي الميدان، حيث تم تفريقهم من قبل رجال الأمن». وأشار إلى أن «آلاف المتظاهرين خرجوا للتظاهر في دوما (ريف دمشق) التي شهدت حضورا آمبيا كثيفا»، كما تحدثت التقارير عن خروج آلاف المتظاهرين في حرستا في ريف

دمشق. وقال ربحاوي إن «تظاهرة جرت في مدينة الجديدة (10 كم غرب دمشق) شارك فيها نحو 150 شخصا هتفوا: الله سوربة حرية ويس». أما وكالة رويترز فقد نقلت عن شاهد عيان في اتصال تلفوني تأكيده أن قوات الأمن أطلقت الغاز من على جسر يشرف على حي الميدان الواقع خارج سور الحي القديم في دمشق، وأشارت إلى أنه أمكن سماع هتاف «الشعب يريد إسقاط النظام» خلال المكالمة. وقال ناشطون حقوقيون إن قوات الأمن أطلقت النار على آلاف المتظاهرين في دوما، ما أدى إلى وقوع 7 قتلى وعشرات الجرحى. كما تظاهر الآلاف في منطقة الكسوة القريبة من العاصمة دمشق وريفها شهدت وجودا آمبيا كثيفا منذ أمس الأول، حيث أقيمت الحواجز في مختلف المناطق خصوصا قرب ساحة العباسيين التي حاول المتظاهرون الاسبوع الماضي الوصول إليها وإقامة اعتصام مفتوح.

درعا الجنوبية، وفي دوما قرب العاصمة في محافظة ريف دمشق.

دمشق وريفها

وفي دمشق خرج الآلاف للتظاهر في حي الميدان الواقع في قلب العاصمة دمشق بعد اداتهم الصلاة وهم يهتفون «حرية حرية».

وقال رئيس الرابطة السورية لحقوق الإنسان عبدالكريم ربحاوي لوكالة فرانس برس إن «المتظاهرين هتفوا: الشعب السوري واحد، وبالروح بالدم نفديك يا شهيد».

وأضاف ربحاوي أن «المتظاهرين مروا أمام جامع الحسن في حي الميدان، حيث تم تفريقهم من قبل رجال الأمن». وأشار إلى أن «آلاف المتظاهرين خرجوا للتظاهر في دوما (ريف دمشق) التي شهدت حضورا آمبيا كثيفا»، كما تحدثت التقارير عن خروج آلاف المتظاهرين في حرستا في ريف

تقارير عن سقوط قتلى وجرحى خلال قمع التظاهرات.

القامشلي

في ذلك، أفاد شهود عيان بأن تظاهرة شارك فيها ستة آلاف شخص خرجت في مدينة القامشلي (شمال غرب)، وذكر شهود عيان من القامشلي في اتصال هاتفى مع وكالة فرانس برس أن «تظاهرة ضمت ستة آلاف نسير في القامشلي بعد أن انطلقت من أمام جامع قاسملو».

وأشار الشهود إلى أن «التظاهرة تضم عربا وإكرادا وأشوريين، ووجهاء عشائر شمر وطبي» وهم يحملون اعلاما سورية ولأفقات كبيرة كتبت عليها عرب وسريان وإكراد ضد الفساد»، كما هتف بعض المتظاهرين بشعارات باللغة الكردية «ازاي بيراى» وتعني «حرية أخوة»، كما شهدت منطقتا الحسكة والرقة تظاهرات مماثلة.

حمص

وفي حمص تظاهر عشرات الآلاف الأشخاص رغم الحضور الأمني الكثيف، وأفاد ناشط حقوقي في حمص بأن قوات الأمن السورية أطلقت النار في المدينة لتفريق متظاهرين، ما أوقع قتييلين على الأقل. من ناحيته، قال الناشط نوار العمر لفرانس برس «إن قوات الأمن أطلقت النار على ثلاث مجموعات من المتظاهرين كانوا في طريقهم إلى الميدان» للتمتع فيه في وسط المدينة، مؤكدا أن عدد المتظاهرين الذين خرجوا بعد صلاة الجمعة متوجهين في مجموعات إلى الساحة الرئيسية «بلغ عشرات الآلاف».

وقال اثنان من الشهود إن جنودا في مجموعات من خمسة أفراد قاموا بدوريات راجلة في شوارع حمص خلال ليل الخميس - الجمعة، وأضاف أنه كان هناك أيضا أفراد أمن بملابس مدنية وآخرون يرتدون زيا مموها. كما نظمت تظاهرات حاشدة في قرى قريبة من حمص، منها تلدو وكفرلها ولذلبط والطيبة، وتحدثت

بإسقاط النظام عقب رؤيتهم هذا المشهد»، وأشار الشيخ خويفكية إلى «انتشار آمني واقامة نقاط تفتيش على مدخل المدينة». وكانت قناة الجزيرة بثت للمرة الأولى أمس لقطات مباشرة خلال تظاهرة بانياص، حيث سمعت شعارات تدعو إلى إسقاط النظام.

اللاذقية وحلب وحمص وادلب

وفي اللاذقية تظاهر أكثر من عشرة آلاف شخص في منطقتي جبلة والصلبية. وقال ناشطون حقوقيون إن قوات الأمن أطلقت النار على المحتجين ما أدى إلى مقتل شخص وإصابة العشرات، كما شهدت مدن حماة وحلب وادلب تظاهرات حاشدة تخلطها اشتباكات مع قوات الأمن السورية أدت إلى مقتل شخص في حماة وإصابة العشرات. وفي حلب انطلقت تظاهرة في منطقة باب الحديد باتجاه منطقة ميسلون تصدى لها ما يزيد على مئتين من رجال الأمن بلباس مدني بالعصي، ووقعت إصابات بين المتظاهرين، كما اعتقل العشرات من الشباب بينهم نساء وأطفال.

وقام الأمن و«الشبيحة» بالهجوم على مظاهر مقعد يدعى عبدالقادر قصير، كان مشاركا على كرسى العجزة، وأوقعوه أرضا فأسرعت إلى نجدته اثنان من الأخوات المشاركات في المظاهرة وهما شقيقتان تدعيان نور ونجلاء جزماتي، وكانت الأخيرة بصحتها ابنا عن، فقام رجال الأمن باعتقالهم جميعا.

(دمشق - أ ب د ب أ، رويترز، د ب أ، يو بي آي) وفي بانياص الساحلية (غرب) أكد الشيخ محمد خويفكية لوكالة فرانس برس أن «نحو عشرة آلاف شخص تجمعوا في مركز المدينة يدعون إلى الحرية والوحدة الوطنية»، مشيرا إلى «انضمام عدد كبير من اهالي قرية البيضاء إلى التظاهرة». وأضاف أن «المتظاهرين ثارت ثائرتهم عندما ظهر على المنصة رشق للقوى الأمنية بالحجارة وأحرق سيارات قوى الأمن الداخلي».

وأضاف المصدر أن «تتابع المعينين في الحركة»: نحن نتابع الأمور بدقة ولا نقبل ارتكاب مخالفات من أحد، ونحن على تنسيق مع القوى الأمنية لإعادة الأمور إلى طبيعتها والسيطرة عليها تحت القانون، وإن يسود ذلك الجميع».

قمع المخالفات

في سياق منفصل، أوردت إذاعة «صوت إسرائيل» على موقعها على الإنترنت أمس أن مصادر استخباراتية إسرائيلية كشفت النقاب عن أسماء كبار عناصر جهاز العمليات الخارجية التابع لحزب «لله» المسؤول عن تنفيذ عمليات إرهابية في الخارج». وأضافت: «برأس هذا الجهاز طلال حمية، وهو خليفة عماد مغنية، أما ساعده الأمين فيدعى أحمد الغانم الذي كان لاذ بالفرار من الأردن قبل 10 سنوات بعد أن حاول إطلاق صواريخ كاتيوشا صوب إسرائيل».

وتابعت الإذاعة: «أما مهندس ولغت إلى أن الأسماء لم تُعصم بشكل نهائي بعد، لكن الوبكبيكستين باتا خارج الحكومة»، في إشارة إلى وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال محمد جواد خليفة والنائب ياسين جابر.

وكان النائب وليد جنبلاط أعلن أمس لصحيفة «النهار» اللبنانية أن العقدة في مسألة تشكيل الحكومة هي الخلاف بين رئيس الجمهورية ميشال سليمان والنائب ميشال عون بشأن اسم وزير الداخلية.

في موازاة ذلك، أفاد مصدر ميداني في الجنوب موقع «لبنان الآن» أمس بأن قوى الأمن الداخلي ناشرت بموازاة الجيش اللبناني قمع مخالفات البناء أمس في الجنوب، حيث تبين لها في مدينة صور أن كل الورش توقفت عن البناء خلافا لما كان سائدا أمس الأول في محلة المساكن الشعبية، حيث حصل إطلاق نار أدى إلى مقتل شخصين، وعلم أن القوى الأمنية واصلت تحقيقاتها لتحديد مطلق النار ومحاسبتها تحت إشراف القضاء اللبناني.

وأكد المصدر أن المعينين في حركة «أمل» أكدوا أن الحركة منذ أكثر من شهر رفعت الغطاء السياسي عن

درعا

وفي محافظة درعا، اجتمعت الاحتجاجات أعدادا كبيرة من الناس بعد صلاة الجمعة، وشارك عشرات الآلاف في تظاهرة في مدينة درعا، ورددوا هتافات ضد النظام وندادي بالحرية وبغذاء الشهيد، وظهرت لقطات صورها هواة عشرات الآلاف من المحتجين في مدينة جاسم بمحافظة درعا وهم يحملون الاعلام السورية والأفلاتان، ويهتفون بشعارات مناهضة للأسد مثل «الشعب يريد إسقاط النظام».

بيان مشترك لمحتجين يدعو إلى التغيير الديمقراطي السلمي

إن تحقيق شعارات الحرية والكرامة لن يتسنى إلا من خلال التغيير الديمقراطي السلمي». وطالب البيان المشترك الذي حصلت «رويترز» على نسخة منه ب «الإفراج عن كل سجناء الضمير» و«تفكيك الجهاد الأمني الحالي واستبداله باخر ذي اختصاصات قانونية محددة ويعمل وفقا للقانون».

طالب نشطاء سوريون ينسقون الاحتجاجات الحاشدة المتصاعدة ضد حكم الرئيس بشار الأسد بوقف احتكار حزب «البعث العربي الاشتراكي» للسلطة وإرساء نظام سياسي ديمقراطي. وفي أول بيان مشترك منذ تجر الاحتجاجات قبل خمسة أسابيع، قالت لجان التنسيق المحلية التي تمثل مختلف محافظات سورية

لبنان في «عطلة سياسية»... والحكومة رهن التطورات السورية

إسرائيل تعلن قائمة قيادي العمليات الخارجية في «حزب الله» • القوى الأمنية تستأنف قمع مخالفات البناء في الجنوب

بيروت - ريان شربل

دخل لبنان عملياً عطلة عيد الفصح مع احتفال الطوائف المسيحية فيه بـ«جمعة الآلام» أمس، وسفر رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي إلى لندن في زيارة عائلية، ما وضع الملف الحكومي برمته في استراحة قسرية.

وقال مصدر متابع لعملية تأليف الحكومة لـ«الجريدة» أمس إنه «على اللبنانيين النظر إلى ما ستؤول إليه أحداث الجمعة العظيمة في سورية»، مشيرا إلى أن الأحداث ستكون بمنزلة بارومتر لاسحية سرعة التشكيل. وأضاف: «إذا سقطت قوانين الخميس أمام تحدي تظاهرات الجمعة العظيمة فستكون أمام أزمة طويلة بانتظار حركة عربي، ما يؤدي في النهاية إلى ولادة مفاوضات جديدة تشبه الارس س».

وتابع: «أما إذا نجت دمشق من استحقاق الجمعة وبسطت سيطرتها على المناطق التي شهدت صدمات خلال الأسابيع الماضية، فستكون مرتاحة أكثر في مقاربة الملف الحكومي، ما سينعكس إيجابياً على سرعة التأليف».

وتوقع المصدر أن تتشكل حكومة ثلاثينية قد تنوزع على ثلاث عشرات بين الأفرقاء المشاركين فيها أو على 11 وزيرا لرئيس الجمهورية ميشال سليمان والرئيس ميقاتي ورئيس جبهة الشمال الوطني» النائب وليد جنبلاط، و10 وزراء لـ«التيار الوطني الحر»، وتيار المردة، وحزب «الطاشناق»، و9 وزراء لـ«حزب أمل»، و«حركة أمل»، والحزب السوري القومي» والنائب طلال أرسلان.

وقال مصدر متابع لعملية تأليف الحكومة لـ«الجريدة» أمس إنه «على اللبنانيين النظر إلى ما ستؤول إليه أحداث الجمعة العظيمة في سورية»، مشيرا إلى أن الأحداث ستكون بمنزلة بارومتر لاسحية سرعة التشكيل. وأضاف: «إذا سقطت قوانين الخميس أمام تحدي تظاهرات الجمعة العظيمة فستكون أمام أزمة طويلة بانتظار حركة عربي، ما يؤدي في النهاية إلى ولادة مفاوضات جديدة تشبه الارس س».

وتابع: «أما إذا نجت دمشق من استحقاق الجمعة وبسطت سيطرتها على المناطق التي شهدت صدمات خلال الأسابيع الماضية، فستكون مرتاحة أكثر في مقاربة الملف الحكومي، ما سينعكس إيجابياً على سرعة التأليف».

وتوقع المصدر أن تتشكل حكومة ثلاثينية قد تنوزع على ثلاث عشرات بين الأفرقاء المشاركين فيها أو على 11 وزيرا لرئيس الجمهورية ميشال سليمان والرئيس ميقاتي ورئيس جبهة الشمال الوطني» النائب وليد جنبلاط، و10 وزراء لـ«التيار الوطني الحر»، وتيار المردة، وحزب «الطاشناق»، و9 وزراء لـ«حزب أمل»، و«حركة أمل»، والحزب السوري القومي» والنائب طلال أرسلان.



مئات من مناصري «حزب التحرير» الإسلامي في لبنان يتظاهرون أمس في مدينة طرابلس الشمالية دعما للمحتجين السوريين (رويترز)

سلة أخبار

مقتل 44 في باكستان

قال مسؤولو مخابرات باكستانيون إن أربعة صواريخ أطلقتها أسس طائرتان أميركيتان بدون طيار على منطقة وزيرستان الشمالية الباكستانية، أصابت منزلا مما أسفر عن مقتل 25 متشددا.

وجاء الهجوم بعد يومين من زيارة قام بها رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الأميرال مايك مولين لإسلام آباد. في السياق ذاته، قالت مصادر أمنية باكستانية أمس، إن 19 جنديا باكستانيا قتلوا في هجوم شنه مسلحون أفغان على نقطة تفتيش شمالي باكستان، وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم.

وأوضحت المصادر، أن أكثر من مئة عنصر من أعضاء حركة طالبان دخلوا باكستان عبر الحدود مع أفغانستان وهاجموا نقطة التفتيش واستولوا على ثلاث سيارات وكعبة ضخمة من الأسلحة والذخائر.

(بيشاوور، رويترز)

معارك على الحدود بين تايلند وكمبوديا

تجددت الاشتباكات بين القوات التايلندية والكمبودية على الحدود المشتركة بين البلدين أمس، مما أسفر عن مقتل ستة وإصابة سبعة من جنود تايلند، في ما وصفتها كمبوديا بـ "هجمات غير مبررة" ضد قواتها.

وقال المتحدث باسم الحكومة الكمبودية فاي سيفان، إن عددا غير معلوم من القوات التايلندية دخل الأراضي الكمبودية، واحتشدت هذه القوات حول معبد يعرف باسم "تا كرابي" في كمبوديا، في ما يطلق عليه "تا كواي" في تايلند، ويتنازع الطرفان على ملكته. وفي بانكوك، قال المتحدث باسم الجيش التايلندي الكولونيل سريجان ناتونج، إن الاشتباكات التي كانت بدأت عندما تبادل الجانبان إطلاق النار من البنادق قبل أن يلجأ الجانب الكمبودي إلى استخدام المدفعية الثقيلة، أسفرت عن مقتل ستة من جنود تايلند وإصابة سبعة آخرين.

(بانكوك، د. ب. أ)

صالح يرحب بالمبادرة الخليجية ويتمسك بـ «الشرعية الدستورية»

مقتل 20 في معارك بين الجيش ومسلحين قبليين في جنوب اليمن



جانب من التظاهرة الحاشدة لانصار الرئيس اليمني وهم يحملون علم بلادهم في صنعاء أمس (أ ب)

من أفراد القبائل بجروح، إلى ذلك، نظم المحتجون في ساحة التحرير وسط العاصمة صنعاء معرضا للصور الفوتوغرافية يتضمن صوراً للشهداء الذين سقطوا خلال الاحتجاجات منذ فبراير الماضي، وكذلك بعض اللقطات التي توثق التظاهرات والإعتصامات الاحتجاجية في اليمن.

(صنعاء - أ ب، أ ب، رويترز)

نشاط «القاعدة»

قال مسؤول أممي في صنعاء أمس، إن ناشطين من تنظيم القاعدة نصبوا كمينا لدورية عسكرية في محافظة مأرب حيث حوّل نطفية، ما أدى إلى مقتل 17 جنديا. وأضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «كذلك دارت مواجهات بين مسلحين قبليين وجنود في مأرب، قتل خلالها ثلاثة جنود وأصيب اثنان آخران وأسر ثلاثون، كما أصيب ستة الأسابيع الماضية.

مطالبين برحيل صالح. وقال إمام مسجد في خطبة الجمعة بأحد مساجد تعز، إن المحتجين لن يغادروا تلك العبادين ولن يتخلوا عن مطالبهم برحيل صالح. ويطالب المتظاهرون والمعصومون بإسقاط النظام الحاكم والرحيل الفوري للرئيس صالح وأقاربه الذين يتقلدون مناصب قيادية، ومحاكمة المسؤولين عن سقوط قتلى وجرحى بين صفوف المتظاهرين المناهضين للنظام خلال الأسابيع الماضية.

تنظيمها عقب صلاة الجمعة في معظم المحافظات اليمنية. وشهدت العاصمة صنعاء والمدن الرئيسية منذ مساء أمس الأول، انتشارا عسكريا في الأماكن التي تقام فيها المهرجانات الخطابية، بهدف تأمين وحماية المتظاهرين المؤيدين والمعارضين وللفصل بينهم لمنع وقوع أي احتكاك يؤدي إلى أحداث عنف. وفي مدينة جنوب غرب البلاد تظاهر الآلاف عقب صلاة الجمعة

دول مجلس التعاون الخليجي لحل الأزمة في اليمن إلى الرئيس علي عبدالله صالح، أمس، ترحيبه بالصيغة النهائية لمبادرة وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي لحل الأزمة اليمنية التي نقلها إليه أمين عام مجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياتي أمس الأول. وقال صالح في خطاب جماهيري أمام انتصاره الذين قدرتهم السلطات بأنهم نحو ستة ملايين تقاطروا إلى صنعاء من كل أنحاء اليمن: «نحن نرحب بمبادرة وزراء دول الخليج وسنتعامل معها بإيجابية في إطار دستور الجمهورية اليمنية»، مؤكدا «نحن متمسكون بالشرعية الدستورية وفاء لجماهير شعبنا رافضين رفضا كاملا العمليات الانقلابية على الحرية والديمقراطية والتعددية السياسية».

وأضاف مخاطبا الجماهير المحتشدة عقب «جمعة التصالح»: «عليكم بالصمود أمام الدعوات التي أطلقها اللقاء المشترك المعارضة، باحتلال الوزارات كوزارة النفط والخارجية التي تعد من مكاسب 49 عاما من عمر الثورة اليمنية».

أكدت العاصمة اليمنية صنعاء أمس بالمظاهرين سواء من المناهضين للنظام اليمني أو الموالين له، في جمعة سماها مناصروه بـ «جمعة التصالح»، وأطلق عليها المحتجون اسم «جمعة الفرصة الأخيرة»، في وقت بدأ أن الحلول السياسية اللازمة تتلاشى رغم المبادرات التي تعرض على طرفي الأزمة.

وذكر في خطابه الذي ألقاه في ميدان السبعين بجوار قصره الرئاسي «سنواجه التحدي بالتحدي، ونحن حريصون على عدم إراقة الدماء وعدم استخدام البندقية، لأن الطلقة الأولى من السهل إطلاقها تكن التحكم في نتيجة الحرب أمر عسير». وحمل الزياتي، الذي غادر العاصمة اليمنية صنعاء مساء أمس الأول بعد زيارة قصيرة، «رؤية» وزراء خارجية

«ميدان السبعين»

وكان المؤيدون لصالح قد توافدوا من المدن اليمنية إلى صنعاء لتنظيم ما أسموه «جمعة التصالح»، لتأكيد تمسكهم بالشرعية الدستورية والحوار ومنها الدعوة الخليجية للحوار بين السلطة والمعارضة اليمنية. وفي المقابل توافدت أيضا على العاصمة صنعاء حشود الجماهير اليمنية المناهضة للنظام، لتنظيم تظاهرات مليونية أطلقوا عليها اسم «جمعة الفرصة الأخيرة»، لتلبية لدعوة اللجنة التنظيمية لثورة الشباب السلمية في اليمن، ويتم

واشنطن: الأوضاع في ليبيا تتجه إلى حالة جمود

جون ماكين في بنغازي... وغامبيا تعترف بـ «المجلس الانتقالي»

مقاتل من المعارضة الليبية يرفع علما أميركيا قرب أجدابيا أمس (رويترز)



أعلن رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة صامك مولن أمس، أن الضربات الجوية التي شنتها قوات التحالف قوضت القوات الليبية البرية بنسبة تتراوح بين 30 و40 في المئة، لكن الصراع يتجه في ما يبدو إلى حالة جمود.

وقال مولن خلال زيارة للعاصمة العراقية بغداد، إن هناك توافقا دوليا على أنه يجب على العقيد الليبي معمر القذافي «الرحيل»، لكنه أقر أن المدة التي قد يستغرقها ذلك غير واضحة.

وكانت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون دعت مساء أمس الأول إلى التحلي بالصبر حيال نتائج حملة الحلف في ليبيا. وقد شجبت هذه الحملة بتلك التي شهدتها إقليم كوسوفو في 1999 وشكلت بداية نهاية الزعيم سلوبودان ميلوسيفيتش.

طائرات بلا طيار

وأعلنت الولايات المتحدة مساء أمس الأول أنها ستستخدم في ليبيا

مسؤولي المجلس الوطني الانتقالي، ويحث معه الأوضاع في ليبيا وما يحتاج إليه المتطرفون من مساعدات.

غامبيا

إلى ذلك، أعلنت الحكومة الغامبية أمس اعترافها بالمجلس الوطني الانتقالي كهيئة «شرعية» وحيدة في ليبيا، وأمهلت الدبلوماسيين الليبيين العاملين على أراضيها 72 ساعة لمغادرة البلاد.

وقالت الرئاسة الغامبية في بيان ثلثي على الإذاعة والتلفزيون إن الحكومة «اعترفت بشكل كامل» بالمجلس الوطني الانتقالي كهيئة شرعية وحيدة تمثل مصالح وشؤون الشعب الليبي، كما أمرت بتجميد وإغلاق كل الحسابات الموجودة في ليبيا باسم معمر القذافي قورا. وبين ممتلكات وموجودات ليبيا في غامبيا فنانا فخمة ومدينة تسلي للأطفال.

وقالت الرئاسة الغامبية في بيانها إنها اتخذت هذه القرارات «بسبب الغفلات التي يرتكبها نظام القذافي

طائرات بدون طيار مزودة بصواريخ، مليئة بذلك برغبة بعض دول حلف شمال الأطلسي في تعزيز العمليات الجوية، لكن مع بقائها بعيدة عن العمليات العسكرية ضد قوات القذافي. وقال وزير الدفاع الأميركي روبرت غينس، إن الرئيس باراك أوباما «وافق على اللجوء إلى طائرات بريديتر مسلحة» وأعتقد أن هذه كانت مهمتها الأولى اليوم، وأضاف أن طائرتين من هذا النوع ستكونان دائما في الخدمة في الأجواء الليبية.

جيوش أميركية

وأشار نائب رئيس أركان الجيوش الأميركية الجنرال جيمس كارتر إلى أن الأمر الفردي الذي ستقدمه هو القدرة على التحليق على ارتفاع أدنى، وبالتالي تحقيق رؤية أفضل لأهداف محددة لأنها (قوات القذافي) بدأت تدفن نفسها في مواقع دفاعية، إلى ذلك، وصل السناطور الأميركي الجمهوري جون ماكين صباح أمس إلى بنغازي، في زيارة إلى معقل الثوار في شرق ليبيا، والتقى ماكين وقدا من

آلاف المصريين يتظاهرون في قنا مصرين

على إطلاحة «المحافظ القبطي»

تظاهرة تكريمية للجيش في مدينة نصر... ولجان الدفاع عن الثورة تضع «ميثاق شرف» لأعضائها



لافتة على مدخل مكتبة عامة في القاهرة نزع عنها اسم مبارك (أ ب)

ورفض أي تمويل من أي جهة محلية أو خارجية، كما طالب المؤتمرون المجلس العسكري الحاكم بإقرار أسلوب انتخاب المحافظين، وأفضين كل محاولات إثارة الفتنة الطائفية في مصر.

مؤتمر تأسيسي

وفي ميدان التحرير عقدت اللجان الشعبية للدفاع عن الثورة المصرية مؤتمرها التأسيسي عقب ظهر أمس بميدان التحرير بمشاركة نحو اثنتي عشرة لجنة من كل أنحاء البلاد، وحددت للجان في مؤتمرها «ميثاق شرف» لأعضائها جاء في أبرز بنوده الاعتماد على الجهود الطوعية

الشخصيات العامة بمحافظة قنا، على مبادرة إصلاحية طرحها وفد من شباب ثورة 25 يناير بالتعاون مع عدد من شباب المحافظة، للخروج من الأزمة الحالية، ودعت ما جرى بمحافظة قنا بصعيد مصر، والتي تشهد احتجاجات غاضبة منذ أيام ضد تعيين محافظ قبلي. وشارك أمس الآلاف من أهالي قنا في التظاهرة المليونية التي دعا إليها المعصومون احتجاجا على تعيين اللواء عماد شحاتة ميخائيل محافظا، وشهدت التظاهرات انضمام العديد من القبائل والقوى السياسية.

وفشلت المفاوضات التي قامت بها الشرطة العسكرية لفض اعتصام المئات على طريق السكة الحديد الذي تسبب في شلل حركة القطارات من وإلى جنوبي الصعيد، كما قُتل أيضا المفاوضات التي قام بها عدد من مشايخ السلفيين، وقال أحد قيادات الاعتصام من السلفيين الشيخ قرشي سلامة إنه تعرض لضرب من المعصومين خلال محاولته إقناعهم فُض الاعتصام، وورد المتظاهرون هتافات «اعتصام اعتصام حتى يصدر البيان»، «واحد اثنين الإسقالة فين».

إلى ذلك توافقت عدد من رموز العشائر والعائلات وعدد من

القاهرة - الجريدة.

لتصفية الثورة، وتنتصر لمطلب الثوار بمحاكمة رأس النظام السابق.

ويدرك مبارك جيدا أن قبوله بالخروج من شرم الشيخ سيكون خطوة كبيرة على طريق التنازلات التي ستنتهي به لا محالة إلى غرفة بائسة في مستشفى سجن طرة هي أقرب إلى زنزانة مجهزة طبيًا، لذا فهو يسعى بشتى السبل إلى تفادي تلك النهاية من خلال فرض حالة من الغموض حول حالته الصحية، التي تشير مصادر طبية مستقلة بمستشفى شرم الشيخ إلى أنها «مستقرة تماما»، رغم الحالة النفسية السيئة التي يعيشها الرئيس السابق.

لكن المحيطين بمبارك يسربون من أن إلى آخر تقارير تفيد بأن حالته غير مستقرة، وتم استدعاء فريق طبي ألماني لفحصه، وربما يطلب الساعات المقبلة السفر إلى الخارج، وساعتها سيدخل الأمر مرحلة الأزمة، فالنائب العام المتحفظ لتفويض نقل مبارك إلى سجن طرة سيكون عليه حسم قراره، مستعينا في هذا الشأن بكبير الأطباء الشرعيين الذي سيسافر يوم الثلاثاء المقبل إلى شرم الشيخ برفقة فريق طبي لفحص مبارك، وتقرير قدرته على تنفيذ قرار «الرحيل» إلى مستشفى سجن طرة، أو أحد المستشفيات العسكرية في أحسن الفروض.

وفي كل الأحوال سيبقى قرار محاكمة مبارك أو إطالة أمد الحبس الاحتياطي، قرارا سياسيا تحت غطاء طبي، انتظارا لانفراجة في الموقف، قد تاتي بيد القدر.

القاهرة - الجريدة.

رغم تجديد النائب العام المصري أمس قرار حبس الرئيس السابق حسني مبارك 15 يوما أخرى على ذمة التحقيقات التي تجري معه في اتهامات تتعلق بإصدار أوامر بقتل المتظاهرين، والكسب غير المشروع، وتصدير الغاز إلى إسرائيل، فإن شواهد عدة ترجح ألا يخضع مبارك لمحاكمة علنية في القريب العاجل، أو حتى ينقل إلى سجن طرة، الذي يحتضن الآن جنلي مبارك، فضلا عن رموز نظامه الذين أطاحت بهم ثورة 25 يناير.

ولعل العلاقة الخاصة ما بين مبارك والجيش المصري الذي يتولى مقاليد الحكم في البلاد حاليا، وكان له الدور الأكبر في إنهاء حكم مبارك، وإنجاح الثورة، ستكون العامل الحاسم في إرجاء محاكمة مبارك، أو على الأقل استمرار التحفظ عليه في المستشفى الذي يعالج به حاليا في منتج شرم الشيخ، وهي الرغبة التي أبداها مبارك نفسه منذ احتجازه في المستشفى الثلاثاء قبل الماضي.

فحسب ما قاله مصدر عسكري رفيع المستوى بمحافظة جنوب سيناء لـ«الجريدة»، فإن قرار نقل مبارك «بيد مبارك نفسه، ولا يمكن للجيش أن يجبره على الخروج من المستشفى».

لكن هذه الرغبة من جانب الجيش في «عدم إهانة مبارك» تواجه تحديات وضغوطا كبيرة من جانب الرأي العام المصري وشباب الثورة الراجين في رؤية مبارك داخل قفص الاتهام، والذين يرون أن محاكمته كغيلة بان تسدل الستار على أية محاولة

العراقيون يتحدون الحظر ويتظاهرون في بغداد والموصل

المالكي يؤكد لمولن أن القوات العراقية بإمكانها تولي المسؤولية الأمنية



سيدة عراقية تحمل صورة إبنها المسجون وهي تتظاهر في بغداد أمس (أ ب)

تظاهر المئات من العراقيين أمس في ساحة التحرير وسط بغداد، ضاربين بعرض الحائط قرار قيادة عمليات بغداد بحظر التظاهر والاعتصام في ساحتي التحرير والفردوس، وذلك في ظل اجراءات أمنية مشددة تضمنت انتشارا للقوات الأمنية تحسبا لحدوث أعمال عنف محتما.

ورد المتظاهرون شعارات تدعو الحكومة الى العمل الجاد في القضاء على الفساد الإداري والمالي والمستشري في مؤسسات الدولة العراقية، وإطلاق سراح المعتقلين الذين لم تختم التحقيقات تورطهم في أي تجاوزات على القوانين والأنظمة وخلو ساحاتهم من التهم، ورفضوا التمسيد للوجود العسكري الأميركي في البلاد، مطالبين الحكومة بعدم السماح بإقامة أي قواعد عسكرية أميركية في العراق.

وطالبوا أيضا بتحسين الخدمات، مجددين رفضهم بقاء أمين بغداد صابر العيساوي ومحافظ بغداد صلاح عبدالرزاق ورئيس مجلسها كامل الزبيدي في مناصبهم.

وكان العيساوي قد استقالته من منصبه قبل نحو شهر، بيد أن رئيس الوزراء نوري المالكي رفضها. وفي مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، وقعت اشتباكات أمس بين

أميركية في العراق بعد العام الجاري. وجاء تعليق المالكي أثناء لقائه في وقت متأخر من أمس الأول مولن، وناتي زيارة مولن لبغداد وسط محاولات مسؤولين عراقيين وأميركيين تقرير حجم القوات تولى مسؤولية الحفاظ على الأمن والعمل باحترافية ووطنية، ويستمر في زيادة كفاءتنا وقدراتنا القتالية مع إمداد قواتنا بأحدث الأسلحة والمعدات". وأضاف المالكي في بيان أنه بفضل استمرار التعاون مع الولايات المتحدة في مجالي التسليح والتدريب. (بغداد - يو بي أي، كونا)

مئات المتظاهرين المتوجهين الى ساحة الأحرار وسط المدينة وقوات الأمن ما أدى الى سقوط ضحايا مدنيين.

وأفاد شهود عيان بأن المتظاهرين في الموصل تحذروا حذرا شاملا للتحول فرضته قوات حكومية منذ فجر أمس الأول، وتوجهوا مشيا على الأقدام الى ساحة الأحرار للانضمام الى مئات المعتصمين المطالبين بإسقاط الحكومة والذين دخل اعتصامهم يومه الرابع عشر. كما انضم ضابط برتبة عقيد ركن بالجيش العراقي يدعى أشرف صباح أشرف الى المعتصمين في الساحة أمس، ليكون الضابط الثالث الذي ينضم الى الاعتصام ويتخلى عن رتبته العسكرية.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي أقام مدير شرطة محافظة نينوى وعين اللواء صبيح الغراوي ديلا عنه وسط رفض أهالي المحافظة وعشائرها.

القوات الأميركية

أبلغ رئيس الوزراء نوري المالكي، وكان رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الأدميرال مايك مولن، أن القوات العراقية قادرة على الحفاظ على أمن البلاد، وسط تكثيف المناقشات بشأن استمرار قوات

عُمان: أكثر من ثلاثة آلاف محتج يطالبون بالإصلاح في صلاة

خرج نحو ثلاثة آلاف محتج بعد صلاة الجمعة أمس، إلى شوارع ميناء صلالة في جنوب سلطنة عُمان في واحد من أكبر الاحتجاجات المنادية بالإصلاح منذ بدء اضطرابات متفرقة في السلطنة قبل شهرين.

وبدلاً من الصلاة داخل مسجد، أقام إمام الصلاة في مكان لوقوف السيارات أمام مكتب محافظ صلالة حيث احتشد نحو ثلاثة آلاف وصل وساروا في الشوارع بعد خطبة الجمعة.

وقال الإمام عامر حرجان للمصلين، إن العُمانيين لا يخافون من الاحتجاج بأي شكل من أجل إصلاح يجب أولاً وقبل كل شيء أن يشمل محاكمة مسؤولي الحكومة الذين ينهبون الأموال منذ سنوات.

وركز المتظاهرون العُمانيون مطالبهم على رفع الأجور وتوفير وظائف والقضاء على الكسب غير المشروع.

وغضب كثيرون من عدم رغبة الدولة على ما يبدو في محاكمة وزراء أقبلاوا لاتهامهم بالفساد استجابة لتظاهرات جرت في فبراير الماضي. والإضرابات في سلطنة عُمان ليست على نطاق كبير نسبياً، ويعتصم عشرات المحتجين في خيام بالقرب من مجلس الشورى في العاصمة مسقط. وقمعت السلطات اعتصاماً استمر لأسابيع في مدينة صحار الصناعية، وهي مركز حركة الاحتجاج في السلطنة عندما انتشرت قوات الأمن وأزالوا حواجز طرق واعتقلت المئات لاتهامهم بالتخريب.

وأعلنت سلطنة عُمان في وقت سابق من هذا الأسبوع العفو عن 234 شخصاً اعتقلوا أثناء الاحتجاجات لكنها لم تحدد موعداً للإفراج عنهم. وأعلنت دول عربية خليجية منجحة للنقط

ووعد قابوس في مارس بنقل بعض السلطات التشريعية إلى مجلس عُمان، وهو مجلس استشاري ينتخب بعض أعضائه. ويحق للسلطان ومجلس وزرائه فقط تشريع القوانين، ولم يعلن بعد إلى الآن عن نقل بعض السلطات التشريعية المنتظرة. (صلالة - رويترز)

الدليل التجاري

للإعلان في صحيفة الجريدة الرجاء الاتصال بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة

sales.cpm@kucgroup.com

22250060

الجريدة

CONCORD

أمان + مرح + تعليم = طفل متميز

منهج متقن لطفل الحضنة ثلاث لغات

حضانة التميز ثلاثية اللغة Tamayouz Trilingual Nursery

منهج تاجع ويعتمد في كثير من الدول الأوروبية والعربية

الروافدة - الطلعة (1) شارع (10) - منزل (17) - هاتف: 22560721 - 22543447 - فاكس: 97421832

مركز الروضة التعليمي

أستعد معنا للامتحانات

ابتدائي متوسط ثانوي

مذكرات مجانية

للحجز والاستعلام: 50205166 - 50205177

إدارة السيدة / ام يوسف

22250060

الجريدة

السنيخ

22665597 | 22665599

معهد سلفن التعليمي

3 سنوات من النجاح في دولة الكويت وكافة الامم المتحدة أكثر من 870 مركز حول العالم

Sylvan Learning

22661670 - 22661672 - 22661671

الركن الأزرق كمبيوتر

99 95

24744247 - 24748451 - 24747640 - 67570690

باختصار

شروط الفهد
تمهد لعودة إبراهيم
قيادة الأزرق

علمت "الجريدة" أن الشروط التي وضعها رئيس اتحاد كرة القدم الشيخ طلال الفهد لمدرّب منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم المصري غوران تافاريتش، ما هي إلا لذر الرماد في العيون، ولتمهيد الطريق للتعاقّد مع مدرّب الأزرق السابق والقادسية الحالي محمد إبراهيم لتولي هو المسؤولية مع المنتخب مجدداً.

يأتي ذلك في الوقت الذي اقترب فيه رئيس نادي القادسية فوز الحساوي من التعاقّد مع المدرّب الكرواتي رادان لقيادة الأصفر في الموسم المقبل خلفاً للحالي محمد إبراهيم. يذكر أن انتهاء عقد المصري غوران تافاريتش ينتهي في نهاية شهر مايو المقبل، وشروط التجديد له لمدة عام مطروحة وسواء قبلها أو لم يقبلها فإن مشواره مع الأزرق قد انتهى.

صراع محمود على الاستحواذ على الكرة بين لاعبي الفريقين



اهداف نظيفة، في حين حقق الجهراء كبرى مفاجات الموسم بإقصاء كاظمة بعد التغلب عليه بهدف دون رد، ويواجه الفائز من هذا اللقاء الكويت في دور نصف النهائي.

الثمانية للبطولة، بمواجهة العربي والجهراء التي ستقام في السادسة والنصف من مساء اليوم على استاد محمد الحمد بناه في القادسية، تأهل العربي لهذا الدور بفوزه على البرموك بسبعة

من دون فائدة، لينتهي اللقاء بفوز خيطان بهدفين مقابل هدف.

العربي يواجه الجهراء

تختتم اليوم منافسات دور

واهدى إلى "الدبل" حامد الشيباني هدية على "طبق" من ذهب سددها الشيباني بدوره مباشرة في الزاوية اليمنى للفوز، بحراً الهدف الثاني لخيطان، بعد الهدف حاول الصليبيخات ادراك التعادل لكن

خيطان أقصى الصليبيخات وتأهل لنصف نهائي كأس ولي العهد

حازم ماهر

فاز خيطان على الصليبيخات 2-1 في دور الثمانية لبطولة كأس ولي العهد، ليتأهل للدور نصف النهائي.

يكتمل مربع نصف نهائي البطولة بالفائز من لقاء الجهراء والعربي

تأهل خيطان لنصف نهائي بطولة كأس سمو ولي العهد لكرة القدم، بفوزه على الصليبيخات بهدفين مقابل هدف، ليحتل بذلك خيطان الفائز من القادسية والشباب في مواجهة التي أقيمت مساء أمس.

مستوى جيد

جاء الشوط الأول من المواجهة جيد المستوى، ونجح خلاله الصليبيخات في السيطرة على مجريات الأمور بفضل انتشار لاعبيه الجيد، وشهدت الدقيقة 14 هدف التقدم للصليبيخات، حيث مر بدر المطيري من مدافعي خيطان ببراعة، ثم مر إلى مشعل ذياب الذي هيا الكرة بيمينه ثم سددها بيساره على يسار أحمد العبدان. بعد إحراز الهدف حاول خيطان ترتيب أوراقه، لكن ظلت الإفضلية لمصلحة الصليبيخات، الذي كان في استطاعة لاعبيه تعزيز النتيجة، لكنهم أضاعوا أكثر من

«يد» القادسية يهزم الشباب بصعوبة في مباراة عاصفة

فاز القادسية على نظيره الشباب 24-23 أمس في مباراتهما التي جرت ضمن الجولة الثانية للدوري الممتاز اليب.

محمد عبدالعزيز

اقتنص القادسية فوزاً صعباً من نظيره الشباب بنتيجة 24 - 23، في مباراة شهدت العديد من حالات الاعتراض والشد العصبي على قرارات الحكام الذين اداروا اللقاء الذي جمع الفريقين أمس على صالة الشهيد فهد الأحمد في منافسات المرحلة الثانية من الدوري الممتاز لكرة اليد، وانتهى الأصفر الشوط الأول لمصلحته 11 - 8. بهذا الفوز يرفع القادسية رصيده إلى 4 نقاط في حين بقي الشباب بدون رصيد، أدار المباراة الحكام سامي عبد الجليل وصالح مراد. فاجأ القادسية خصمه الشباب بتكتيك اعتمد على تشكيلة مختلفة عن المعتاد، إذ دفع بصانع الألعاب صالح الجيمان من البداية لضبط إيقاع الملعب وناصر بوخضرا في الجناح الأيسر، وتحقق له ما أراد بتألق الجيمان في خلق أفضلية لهجوم الأصفر بخميراته المتقنة ليقاقر خريبط على الدائرة وعبد الرحمن المزين وطلال فيروز في الخط الخلفي.

في حين اعتمد الشباب على الدفاع المتقدم لمواجهة هجوم القادسية وتصويبات لاعبي الخط الخلفي لكن

تسرع لاعبيه في التسديد غير المتقن أفضده شوط المباراة الذي انتهى لصالح الأصفر.

مدرّب الأصفر المصري حازم عوض بمهدي الكلاف ومبارك الخالدي مما ضاعف القوة الهجومية للفريق.

قنينة مياه أوقفت اللقاء 7 دقائق

وفي الدقيقة الثامنة قام أحد المتفرجين بإلقاء قنينة مياه على أرضية الملعب أمام لاعب القادسية عبدالرحمن المزين، وهو في طريقه لتنفيذ هجمة مرتدة تسببت في اختلال توازنه داخل منطقة المرمى، وتطبيقاً للقانون احتسبها حكام المباراة رمية جزاء إلا أن ذلك لم يرق للاعبي الشباب الذين عبروا عن اعتراضهم على القرار بالخروج من الملعب مدة سبع دقائق، ثم عادوا بعد أن تم توضيح النص القانوني وتمكنوا بعدها من ادراك التعادل 23-23 إلا أن المزين لاعب القادسية باعتهم بهدف قاتل حسم به اللقاء لمصلحة فريقه، كما شهدت المباراة حالة اعتراض أخرى من مدرّب الشباب الوطني يوسف غلوم على قرارات الحكام، وتم احتواء الموقف سريعاً.

اعتراضات واحتجاجات استدعت تدخل رجال الأمن



التضامن يفاوض برنس لموسم جديد

وسام الجمال

ومن جهته، قال مشرف الفريق الأول بشير صلبوخ إن الجهازين الفني والإداري، سيعقدان جلسة عقب انتهاء الموسم لبحث كيفية إعداد الفريق للموسم المقبل بإقامة معسكرات خارجية في وقت مبكر من أجل ضمان عودة الفريق إلى سابق عهده والصعود مرة أخرى إلى دوري الأضواء. وأكد صلبوخ أن اللاعبين يواصلون تدريباتهم بانتظام، استعداداً للقائهم المرتقب مع كاظمة في إطار منافسات بطولة كأس سمو الأمير، والمقرر له يوم 6 مايو المقبل، على استاد الكويت.

علمت "الجريدة" أن الجهاز الإداري لكرة القدم بناه في التضامن بدأ محادثات جادة مع المحترف النيجيري برنس لاقتناعه بالبقاء وتجديد عقده لموسم آخر مع الفريق الأول. من جهته أبدى اللاعب الموافقة المبدئية، ولكن طلب تعديل بعض البنود في العقد السابق لأسباب تتعلق بزيادة راتبه الشهري.

يذكر أن برنس قدم موسماً رائعاً مع التضامن خلال منافسات الموسم الماضي، رغم فشل الفريق في الصعود إلى الدوري الممتاز. في الوقت ذاته ترى الإدارة أن نسبة التجديد للاعب البرازيلي رودريغو باتت ضئيلة جداً لتواضع مستواه الفني، ولكن يرى البعض أن التقرير الذي سيقدّمه الجهاز الفني عقب انتهاء الموسم هو الفاصل النهائي والذي يتحدد على ضوءه استمرار رودريغو أو الرحيل وتدعيم الفريق بلاعبين من المراحل السنوية الأخرى.

طائرة كاظمة تنفرد بصدارة الدوري بفوزها على الكويت

النيهان يسد ضربه ساحقة ومحاولة صد من لاعبي الكويت



وبذلك تشتمل المنافسة بتساوي الفرق اله العربي والتضامن والساحل والقادسية بنفس الرصيد (أربع نقاط لكل منها) بفارق نقطتين عن المتصدر.

أول فوز له في البطولة على حساب مضيفه التضامن بثلاثة أشواط مقابل شوطين (25-17، 25-17، 25-17)، كما حقق الساحل مفاجأة مدوية بفوزه على القادسية بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد (25-21، 25-21، 25-21).

والإمامية والمجدد والعمر على الشبكة، وأسحق في منتصفها، لينهي كاظمة اللقاء لمصلحته 3-1.

فوز العربي وسقوط القادسية

وفي مباراة أخرى، حقق العربي

انفرد فريق كاظمة بصدارة الدوري الممتاز لكرة الطائرة، بعدما حقق بمضيفه الكويت الهزيمة الأولى في البطولة بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد أمس الأول، في المباراة التي جمعتها على صالة نادي الكويت ضمن المرحلة الثالثة من البطولة.

وجاءت نتائج الأشواط على النحو التالي (22-25، 25-10، 25-18، 22-25)، ليرتفع رصيد كاظمة إلى 6 نقاط في المركز الأول، بينما الكويت في المركز الثاني برصيد 5 نقاط. جاءت بداية اللقاء بسيطرة كاظمة إذ فرض لاعبوها أفضلية كبيرة على الشبكة بفضل ضربيات البحريني جاسم النيهان ومشعل العمر ومساعد المجدد، مستغلين تواضع مستوى حواظ الصد والتغطية خلفها لدى أصحاب الأرض الكويت، لينهي البرتقالي الشوط الأول لمصلحته 25-22. وفي الشوط الثاني تغرّر الحال وتراجع مستوى كاظمة كثيراً وتفتحت دفاعاته على مصراعها، الأمر الذي استفاد منه لاعبو الكويت أحمد الملا والأنغولي بلال في الضرب الساحق من الخط الأمامي وعبدالرحمن النجوم من منتصف الشبكة لينتهي الأبيض شوطاً سريعاً لمصلحة بنتيجة 25-10. واستدرك لاعبو كاظمة خطوة الموقف وضياح المباراة لينتفضوا من جديد في الشوطين الثالث والرابع، ولعبت الخبرة دورها معهم في استعادة التوازن وترتيب الصفوف مرة أخرى، إذ تالق ناصر

حقق كاظمة فوزاً مستحقاً على مضيفه الكويت بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد، في المباراة التي جمعتها أمس الأول ضمن منافسات المرحلة الثالثة من الدوري الممتاز لكرة الطائرة.

تساوت فرق العربي والتضامن والساحل والقادسية بأربع نقاط لكل منها بفارق نقطتين عن كاظمة المتصدر

انطلاق كأس اتحاد الطائرة 23 مايو المقبل



حمد الردعان

دوري تحت 12 و14 سنة في الفترة الصباحية بدلاً من الفترة المسائية بدءاً من الموسم المقبل. وأكد أن هذه المقترحات قيد البحث والدراسة لاسيما أنها جاءت برغبة من مجلس إدارة الاتحاد بهدف تطوير اللعبة في الأندية، مما يعزز وضع المنتخب الوطني ويساهم في خلق جيل طموح لتحقيق الإنجازات في الاستحقاقات المقبلة.

على صعيد آخر، أشاد الردعان بالإقبال الكبير من الأندية على المشاركة في دورة الإحصاء التي تقام خلال الفترة من 22 إلى 26 مايو المقبل، والتي يحاضر فيها متخصصون من إيطاليا.

أعلن أمين سر الاتحاد الكويتي لكرة الطائرة حمد الردعان موعد انطلاق بطولة كأس الاتحاد لكرة الطائرة في 23 مايو المقبل بإقامة أربع مباريات، بحيث يلقي القادسية مع الجهراء والسالمية مع البرموك والساحل مع الكويت والتضامن مع الفحيحيل، وسيكون ذلك بعد انتهاء بطولتي الدوري الممتاز ودوري الدرجة الأولى. وأشاد بالمستويات التي تقدمها فرق الدوري الممتاز في نسخته الأولى هذا الموسم، مؤكداً أن المنافسة ستشتعل في المراحل المقبلة طمعا في الحصول على لقب البطولة وشرف استضافة منافسات بطولة الأندية الخليجية أبطال الدوري المقرر إقامتها في الكويت الموسم المقبل، وسيحظى بطل الدوري بشرف تنظيفها ويشارك إلى جانبه الوصيف.

تغير المراحل السنوية

وذكر الردعان أن الاتحاد تلقى مقترحا من نادي الصليبيخات بتغيير سن اللاعبين في المراحل السنوية المختلفة، بحيث تكون الأشبال تحت 13 سنة والناشئين تحت 15 سنة والشباب تحت 17 سنة، بدلاً من التطبيق حالياً وهو 14 و16 و19 سنة. وأشار إلى أن هناك مقترحا آخر من بعض الأندية بإقامة مسابقة

حكام كرة اليد... ما باليد حيلة!

محمد عبدالعزيز

أصبح قضاة كرة اليد بين مطرقة النقد وسندان القرارات التقديرية، بسبب تواضع مستوى البعض منهم والتعنت في إصدار الأحكام والمقالة، فضلاً عن الترجسية وعدم الاعتراف بالخطأ. لذا ظهرت جبهتان، الأولى تقول إن الأخطاء كبيرة ولا بد من تلافياها، والثانية تؤكد أن حكامنا بخير وأفضلهم الأقل أخطاءً.

مشكلة التحكيم في ملاعب كرة اليد الكويتية أصبحت مرهقة للجميع وأنقلت كاهل مسؤولي اللعبة بعد أن تصاعدت وتيرتها في الآونة الأخيرة، خصوصاً في الدوري العام المحلي مما نتج عنها عدم ثقة بالحكام، الذين أصبحوا بين مطرقة النقد والاعتراض المستمر من اللاعبين والأجهزة الفنية، وسندان القرارات التقديرية وتواضع مستوى بعض الحكام من غير أبناء اللعبة.

وتتطور أسباب المشكلة في انعدام الثقة بقرارات وقرارات الحكام، والاعتراض عليها في أغلب الأحيان، نظراً لتأثيرها المباشر في نتائج المباريات التي تؤثر بشكل قاطع في مسيرات هذه الفرق المتنافسة على الألقاب المحلية.

ونتيجة لهذا الاختلاف ظهرت جبهتان، الأولى تقول إن هناك أخطاء ترجع إلى تواضع مستوى الحكام، خاصة في القرارات التقديرية التي دائماً ما يصحبها مشاكل، أما الجبهة الثانية فتقول إن مستوى حكامنا بخير، والأخطاء شيء وارد في كرة اليد، لكنها غير متعمدة في جميع الأحوال وأفضل الحكام ألقهم أخطاءً.

لكن المحصلة النهائية هي لغط كبير وعدم رضا من الجميع عن مستوى وقرارات الحكام، لذا فضلت "الجريدة" مناقشة المشكلة بصورة حيادية للوقوف على طبيعتها.

تفاوت بين الحكام

في البداية، قال مدرب كرة اليد بنادي البريموك وليد العازمي "من خلال متابعتي للكثير من مباريات الدوري العام لدي فكرة كبيرة عن مستوى التحكيم، وأؤكد أن هناك تفاوتاً كبيراً بين بعض الحكام، فالكثير ليس على مستوى واحد، فهناك بعض الحكام المميزين والممتازين، لكن على الجانب الآخر يوجد حكام مستواهم متواضع إلى حد كبير، ويحتاجون إلى اكتساب خبرة وصقل كثير".

وأضاف "بصراحة هناك لاعبون مستواهم أعلى بكثير من مستوى بعض الحكام، وأرجح أن السبب الأساسي وراء ذلك هو أن بعض الحكام من غير أبناء اللعبة،

وبالتالي اللاعبون المخضرمون يمكنهم الخلاعب وتضليل الحكام ذوي الخبرة المحدودة بحركات تخفي عليهم". وعن وجود قرارات وأخطاء متعمدة من الحكم قال العازمي "لا توجد أخطاء متعمدة من أي حكم، وأغلبية الأخطاء تعود إلى ضعف شخصي أو قلة خبرة الحكم كما قلت، وليس هناك تعمد ضد فريق أو لاعب بعينه".

وأختم العازمي حديثه قائلاً "حكام كرة اليد محتاجون إلى صقل وتنمية لمهاراتهم التحكيمية، وذلك للارتقاء بمستواهم الفني والبدني، وذلك عن طريق لجنة الحكام بالاتحاد فهذه مهمتها الأساسية".

أخطاء تحكيمية

وقال مدرب فريق كاظمة باسم السبكي "يوجد أخطاء تحكيمية كثيرة هذا الموسم، لكن معظمها غير متعمدة لأسباب عدة منها، عدم وضوح زاوية الرؤية بالنسبة للحكم، لكن في المقابل يوجد أخطاء جسيمة، وأؤكد أن الحكم يعلم بها في كثير من الأحيان، لكن قراراته دائماً عكسية مما يغير اللاعبين والأجهزة الفنية".

وأضاف السبكي "هناك خطأ واضح ومتكرر أمام الجميع في أغلب المباريات، والذي يتمثل في خطوات اللاعبين الحاملين للكرة إذ دائماً ما تزيد على ثلاث خطوات ولا يعيرها الحكم أي اهتمام إلا في حالات محدودة جداً".

وعن تأثير أخطاء الحكام في نتائج بعض المباريات قال السبكي "بلا شك هناك بعض القرارات أثرت في نتائج العديد من المباريات التي انتهت غالباً بالتعادل أو بفارق هدف، مضيئاً لكنني لا أستطيع أن أجزم بأن هذه الأخطاء أثرت في ترتيب جدول البطولة، لكن هناك فرقاً تضررت كثيراً من الأخطاء التحكيمية".

حكم اليد، يملك الفوز والخسارة

وقال يوسف الكندري وهو أحد المتابعين لدوري اليد هذا الموسم "كرة اليد هي اللعبة الرياضية



جانب من منافسات «تشنيطية اليد»

وأشار إلى أن قلة الحكام المميزين لدينا أن حكام كرة اليد الكويتيين على مستوى مميز، لكن هناك بعض الأخطاء التقديرية التي غالباً ما ينتج عنها اعتراضات من قبل اللاعبين والأجهزة الفنية". وأضاف "أعتقد أن جميع الحكام بلا استثناء غير متحيزين لأي فريق على حساب الآخر، وعلى الجميع تقبل قرارات الحكام بصرح، فالحكم بشر وله هفواته وأخطاؤه، لكن المهم ألا تكون الأخطاء مؤثرة في المحصلة النهائية للبطولة".

وأختم محمود تصريحه قائلاً "أنا اعتبر أن أفضل حكم هو الأقل أخطاءً في أي مباراة، لأن العملية التقديرية لقراراته هي المحك الأساسي لنجاحه، وأعتقد أن هناك الكثير من حكامنا

أفضل حكم هو الأقل أخطاءً

وقال محلل الدوري الممتاز بنفرتيون الكويت ومدرب فريق

العربي لكرة اليد سالم محمود "الحقيقة أن حكام كرة اليد الكويتيين على مستوى مميز، لكن هناك بعض الأخطاء التقديرية التي غالباً ما ينتج عنها اعتراضات من قبل اللاعبين والأجهزة الفنية". وأضاف "أعتقد أن جميع الحكام بلا استثناء غير متحيزين لأي فريق على حساب الآخر، وعلى الجميع تقبل قرارات الحكام بصرح، فالحكم بشر وله هفواته وأخطاؤه، لكن المهم ألا تكون الأخطاء مؤثرة في المحصلة النهائية للبطولة".

وأختم محمود تصريحه قائلاً "أنا اعتبر أن أفضل حكم هو الأقل أخطاءً في أي مباراة، لأن العملية التقديرية لقراراته هي المحك الأساسي لنجاحه، وأعتقد أن هناك الكثير من حكامنا

يديرون المباريات بكثير من الحكمة، وأتمنى أن يقف الجميع بجانب الحكام لإخراج كرة اليد الكويتية بأفضل صورة ممكنة".

حكامنا بخير

وأخيراً قال رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الكويتي لكرة اليد محمد الهولي "في البداية أؤكد أن مستوى الدوري العام هذا الموسم غير جيد، ومنخفض عن المواسم السابقة، وهذا يؤثر سلباً على مستوى التحكيم، فكلما ارتفع مستوى البطولة ارتفع مستوى التحكيم فيها، مضيقاً أما الاعتراف المستمر على القرارات التحكيمية والحكام فهو موجود باعتباره نوعاً من التأثير على الحكام، وليس ضرورياً أن يكون الاعتراض صحيحاً".

سيادة القانون

"سيادة القانون" هي الحل الأمثل لكل مشاكلنا في كرة اليد، وتطبيق قوانين اللعبة بدون اعتراض من اللاعبين أو الإداريين يتلخص في كيفية تفعيل القانون المنظم للعبة بصورة يستفيد منها الجميع.

لكن لا بد أولاً من توضيح عاملين مهمين للوصول إلى هذه الغاية، أولهما "القانونون على تنفيذ قانون اللعبة" (الحكام) ومعرفة كيفية تفعيل روح القانون للوصول إلى الصورة المثلى في ملاعبنا، والآخر "المطبق عليهم القانون" (اللاعبين) وثقافتهم وإمامهم بحقوقهم وواجباتهم الذي ينظمها القانون.

ولو تمكن حكامنا من تطبيق قانون اللعبة بحيادية وبشكل مقبول من الجميع، خصوصاً في النواحي التقديرية التي ينتج عنها غالباً الاعتراضات، وتفهم اللاعبون والإداريون دور القانون المنظم للعبة وكيفية الاعتراض الذي يكفله القانون للجميع من خلال القنوات الشرعية لذبت المشاكل التحكيمية والاعتراضات إلى غير رجعة.

والمطلوب الآن من لجنة الحكام بالاتحاد ضرورة الإسراع في صقل الحكام الموجودين على الساحة، مع ضرورة فتح الباب لضم وجوه جديدة من أبناء اللعبة حتى يكون الاختيار في إدارة المباريات بشكل أوسع سعياً وراء النجاح في لعبة كرة اليد الكويتية.



على الجميع تقبل قراراتهم... وأفضل الحكام أقلهم أخطاءً

سالم محمود



الأخطاء التحكيمية كثيرة جداً لكنها غير متعمدة

باسم السبكي



حكام الكويت هم الأفضل على مستوى الخليج وآسيا

محمد الهولي



بعض الحكام لم يمارس اللعبة واللاعبون أعلى منهم مستوى

وليد العازمي

حالتان لم تستكمل فيهما المباراة و16 «إيقاف»

شهدت منافسات القسم الأول لدوري الدمج لكرة اليد هذا الموسم حالتين لم تستكمل فيهما المباراة، الأولى كانت في مباراة كاظمة والفحيحيل ضمن الجولة الثانية للبطولة يوم 29 ديسمبر من العام الماضي، بعد أن أنهى الحكم اللقاء لمصلحة البرتغالي بنتيجة 10 - صفر، لعدم انصياع رئيس نادي الفحيحيل وليد الفليح لقرار طرده من اللقاء، بسبب الاعتراض المتكرر على قرارات الحكام وامتنع عن الخروج من صالة الاتحاد، فأنهوا المباراة لمصلحة الفريق المنافس.

أما الحالة الثانية فكانت في مباراة القادسية والساحل ضمن منافسات الجولة الرابعة يوم 11 يناير الماضي، عندما انسحب فريق الساحل بعد اعتراض إداري الفريق على قرارات الحكم، واحتسبت نتيجة اللقاء 10 - صفر لمصلحة القادسية.

كما شهدت ملاعب كرة اليد خلال منافسات دوري الدمج هذا الموسم (16 حالة إيقاف) للاعبين من قبل لجنة المسابقات بعد رفع تقارير من لجنة الحكام بهذه العقوبات، وذلك لارتكاب اللاعبين مخالفات جسيمة أغلبها بسبب الاعتراض على قرارات الحكام.

طموح الأهلي يصطدم بتحدي زيسكو الزامبي اليوم

في نهب دور الثمانية لدوري الأبطال الإفريقي

الثمانية واستكمال المشوار نحو الفوز بالبطولة. وأدى الأهلي مرانه على مدار اليومين الماضيين على أحد الملاعب الفرعية بمدينة نيدولا، حرص خلاله البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريق على إعداد لاعبيه جيداً قبل مواجهة اليوم، بعدما عقد معهم أكثر من جلسة حذرهم خلالها

من الاستهانة بالمنافس واللعب برجولة منذ الدقيقة الأولى، كما طالبهم بالتركيز في اللقاء وفرض رقابة صارمة على أصحاب الأرض الذين يمتازون بالسرعة ونقل الهجمة بشكل منظم.

ويعول جوزيه في لقاء اليوم على خبرة لاعبيه أمثال أبو تريكة ووائل جمعة وحسام غالي ومحمد شوقي وأحمد فتحي وسيد معوض ودومينيك وأسامة حسني في تحقيق الفوز، بينما سيغيب عن هذه المواجهة كل من محمد فضل لعدم اكتمال شفاؤه من الإصابة بشد في عضلة السمانة وأحمد نبيل مانجا وإيمن أشرف، لوجودهما مع منتخب الشباب، الذي يشارك في أمم إفريقيا المقامة حالياً بجنوب إفريقيا، وعماد متعب المصاب وأحمد شكري، الذي سافر للاختبار بنادي هوفنهايم الألماني وأخيراً محمد طلعت الذي يدرّب مع فريق الشباب بالنادي منذ فترة، بناء على قرار الجهاز الفني. كما ركز جوزيه خلال المران على بعض الجمل الفنية والتكتيكية التي ينوي تطبيقها خلال اللقاء وتوظيف كل لاعب حسب دوره في الملعب من أجل تحقيق الفوز.

ومن المنتظر أن يبدأ الأهلي المباراة بتشكيل مكون من: أحمد عادل لحراسة المرعى حسام غالي وأحمد السيد ووائل جمعة في خط الظهر



الجهاز الفني للنادي الأهلي

زاهر: لم يتقرر إلغاء الهبوط رسمياً

القاهرة - علاء محبوب

وجاء القرار لأسباب أمنية واقتصادية ولتحسين صورة مصر أمام الرأي العام، بالإضافة إلى إنقاذ الأندية من شبح الإفلاس الذي يهددها.

وقال زاهر أيضاً إننا لم نصدّر قراراً بإلغاء الدوري الممتاز "ب" هذا الموسم، ولكن تم فقط إرجاء بدء البطولة وإذا قررنا اتخاذ مثل هذا القرار فإنه لن يكون قراراً "فورياً" وسيتم إعلانه بعد مناقشة مستفيضة مع مسؤولي هذه الأندية، وفي المقابل نرى أنه من الصعوبة في ظل الأوضاع الراهنة استكمال مسابقة كأس مصر للأندية الدولية التي تفرض نفسها على اتحاد الكرة باعتباره الجهة المسؤولة عن المسابقات المحلية، كما أن المنتخب الوطني مرتبط بمباريات التصفيات الإفريقية التي تحول من إقامة مباريات الكأس ثم أن هناك ارتباطات خاصة بالمنتخب العسكري الذي يشارك في بطولة كأس العالم خلال شهر يوليو المقبل.

فوتا يتراجع عن شكواه ضد الإسماعيلي

القاهرة - رمضان حسن

العاشر من مايو المقبل، بعد رفض المجلس منحه هذه المستحقات كاملة بسبب الأزمة المالية الطاحنة التي يمر بها النادي.

وكانت إدارة الإسماعيلي قد أعلنت إنهاء التعاقد مع المدرب الهولندي عقب تراجع مستوى الفريق وتقهره إلى المركز الثالث، في جدول ترتيب الدوري المحلي فضلاً عن خروجه من بطولة الكؤنفرالية الإفريقية، وذلك استجابة للضغوط الجماهيرية والأصوات التي نادى بضرورة رحيل المدير الفني. وعلمت "الجريدة" أن عماد سليمان المدير الفني الأسبق للفريق بات هو الأقرب لتولي المسؤولية خلال الفترة المقبلة مع الإبقاء على الجهاز المعاون لفوتا بأكمله.

رفض رئيس اتحاد الكرة المصري سمير زاهر الشائعات التي تعمد البعض ترويجها خلال الساعات الأخيرة، بأن الاتحاد اتخذ قراراً غير ملعن بإلغاء الهبوط الدوري هذا الموسم بغية إبقاء الوضع على ما هو عليه، وعدم استكمال بطولة الدوري "ب" في الموسم الحالي بغرض بدء مباريات الموسم الجديد للدوري "الممتاز" بنفس الفرق التي تشارك في البطولة هذا الموسم.

وأضاف زاهر أن الاتحاد قرر استكمال الدوري بالاتفاق مع المسؤولين بالمجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير البلاد بعد أن كان هناك اتجاه لإلغاء البطولة هذا الموسم بضغط على الأندية التي كانت رافضة استئناف البطولة من جديد بعد توقفها لمدة 80 يوماً

تراجع الهولندي مارك فوتا المدير الفني لفريق الإسماعيلي عن الشكوى التي كان ينوي التقدم بها إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ضد إدارة النادي للحصول على مستحقاته المالية المتأخرة والبالغة 40 ألف دولار، فضلاً عن 60 ألف دولار قيمة الشرط الجزائي المتصوص عليه في عقده مع النادي. وجاءت أسباب تراجع فوتا عقب اجتماعه مع طارق أبو الليل إداري الفريق والذي اتفق معه على رحيله بهدوء مقابل الحصول على كل مستحقاته المتأخرة، الأمر الذي دفع فوتا إلى النقاء في مصر والانتظار لحين الحصول على الدفعة الأولى من هذه المستحقات يوم

ابتداءً من 10,500 د.ك. الآن 8,499 د.ك.

2011 Skoda Superb

شركة قسود الماسانم وأولاده للسيارات

181118 - www.faa.com.kw

مدير يعود إلى «المستايا» وبرشلونة يريد الحسم أمام أوساسونا



مورينو يقود تدريبات الريال الأخيرة

بقدره رجاله على استعادة توازنهم، مضيفا «الفوز دائما أفضل من الخسارة. لكن هذه هي الحياة، لا يمكنك الفوز دائما... سنستجمع قوتنا، لاشك في ذلك». وتابع: «الآن أمامنا ست مباريات في الدوري، وعلينا أن نحسم الأمر (اللقب) في أسرع وقت ممكن. بعد المباراة مع أوساسونا سيكون بإمكاننا التطلع إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا وإمكانية سفرا إلى ملعب ويمبلي (الذي يستضيف النهائي)».

أما لاعب الوسط تشافي هرنانديز فقال: «مازال أهم لقبين لأحراهما (الدوري ودوري الأبطال)».

ويلعب اليوم أيضا اثنتي عشرة لاعباً والخامس مع ريال سوسبيدا.

اسكات الكثيرين من منتقديه في الأونة الأخيرة، معتبرا أن هذه الانتقادات بمنزلة الإطراء له. وأضاف: «الفوز باللقب هو الفوز باللقب، فالشعور يكون جميلا دوماً. منذ أيام قليلة فقط، هناك من وصفني بالمدرّب الذي يفوز باللقب وليس في كرة القدم. شكراً. أحب أن أكون مدرّباً يحرز الألقاب. أنا سعيد لأحراز لقب الكاس، هذا أمر مميّز. الفوز رائع على فريق كبير مثل برشلونة، ولقد استحققتنا ذلك. ليس مستغرباً أبداً أن نهزمهم في دوري الأبطال، لأننا تعادلتنا معهم ثم حققنا الفوز في المباراة الثانية. جئت إلى هنا لأقوم بعملتي وأغبر عقليّة النادي، لقد بدنا بذلك وأنا سعيد، لكنها ليست سوى البداية».

برشلونة لاستعادة التوازن

بدوره يأمل برشلونة أن يستعيد توازنه سريعاً وينسى مرارة الهزيمة أمام الغريم التقليدي، وستكون الفرصة متاحة أمامه اليوم أيضاً لصب غضبه على ضيفه أوساسونا الذي يصارع لتجنب الهبوط إلى الدرجة الثانية.

واكد مدرب النادي الكاتالوني جوسيب غوارديولا، الذي خسر أول نهائي له مع الفريق، أنه واثق

بإمالة برشلونة (حامل اللقب والمتصدر) أن يقدم له فالنسيا خدمة كبيرة، عندما يستضيف ريال مدريد اليوم، في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الإسباني على ملعب ميستايا الذي شهد الأربعاء تتويج النادي الملكي بلقب الكاس المحلي.

وستكون موقعة «مستايا» حاسمة، لأن الخطأ أصبح ممنوعاً على ريال مدريد، إذ إن أي نتيجة غير الفوز ستطرح بالامل الضئيل الذي يملكه حالياً، لأنه يتخلف بفارق 8 نقاط عن برشلونة.

مباراة صعبة

ولن تكون المباراة سهلة على الإطلاق على النادي الملكي ومدربه البرتغالي جوزيه مورينيو في مواجهة فالنسيا الساعي إلى تعزيز مركزه الثالث المؤهل مباشرة لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، كما أن هناك خطر أن يكون تركيز اللاعبين مشتتاً نتيجة لتفكيرهم في مباراة الأربعاء المقبل أمام برشلونة في ذهاب الدور نصف النهائي من دوري أبطال أوروبا على ملعب «سانتياغو برنابيو».

وعبر مورينيو عن فخره لأحراز لقب كاس إسبانيا، وتمكنه من

يُعد نادي ريال مدريد إلى ملعب المستايا من جديد، بعد تتويجه مؤخرا بكأس الملك، لمواجهة ضيفه فالنسيا، بينما يلتقي متصدر الترتيب برشلونة مع أوساسونا، في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الإسباني.

دورتموند أمام فرصة التتويج بالدوري الألماني اليوم

دورتموند بوروسيا سيكون بوروسيا دورتموند أمام فرصة أن يكون أول فريق يتوج بطا في تاريخه، صعوبة في تحطيم عقبة مونيخ مونشغلادباخ متذيل الترتيب إذ إن فريق كلوب يامال أن يدخل هذه المباراة بحافز التتويج قبل ثلاثة مراحل على انتهاء الموسم لأنه يخوضها في الفترة المسائية، في حين أن ليفركوزن يتواجه مع ضيفه على ضيفه فرايبورغ 1-3 ليستعيد مؤقتاً المركز الثالث من بايرن ميونخ حامل اللقب.

ويتصدر الفريق الأوفر والأسود الترتيب بفارق 8 نقاط عن أقرب ملاحقيه بفضل الخدمة «النارية» التي قدمها لها غريم التسعينيات بايرن ميونخ بطل الموسم الماضي بفوزه على باير ليفركوزن الثاني 5-1 في المرحلة السابقة، بينما تغلب فريق المدرب يورغن كلوب على فرايبورغ 3-صفر. ومن المرجح ألا يواجه

دورتموند الباحث عن لقبه الأول منذ 2002 والسابع في تاريخه، صعوبة في تحطيم عقبة مونيخ مونشغلادباخ متذيل الترتيب إذ إن فريق كلوب يامال أن يدخل هذه المباراة بحافز التتويج قبل ثلاثة مراحل على انتهاء الموسم لأنه يخوضها في الفترة المسائية، في حين أن ليفركوزن يتواجه مع ضيفه على ضيفه فرايبورغ 1-3 ليستعيد مؤقتاً المركز الثالث من بايرن ميونخ حامل اللقب.

ويتصدر الفريق الأوفر والأسود الترتيب بفارق 8 نقاط عن أقرب ملاحقيه بفضل الخدمة «النارية» التي قدمها لها غريم التسعينيات بايرن ميونخ بطل الموسم الماضي بفوزه على باير ليفركوزن الثاني 5-1 في المرحلة السابقة، بينما تغلب فريق المدرب يورغن كلوب على فرايبورغ 3-صفر. ومن المرجح ألا يواجه

ميلان يتربق باليرمو ولاتسيو لإيقاف المطاردين نابولي وإنتر

في المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الإيطالي

الميلان يسعى لتوسيع الفارق اليوم



سيكون ميلان مرشحاً للاقترب خطوة إضافية من لقبه الأول منذ 2004 والثامن عشر في تاريخه عندما يحل ضيفاً على بريشيا صاحب المركز التاسع عشر قبل الأخير في المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الإيطالي والتي تقام جميع مبارياتها اليوم، وبرزها بين إنتر ميلان حامل اللقب وثالث الترتيب الحالي وضيفه لاتسيو الرابع.

ويتعد ميلان في الصدارة عن أقرب ملاحقيه بفضل الخدمة التي قدمها له أودينيزي في المرحلة السابقة بتوجيهه ضربة قاسية لأمال مضيئة نابولي في إحراز اللقب للمرة الأولى منذ 1990 عندما أسقطه 2-1 على ملعب «ساو باولو».

وأسدى أودينيزي خدمة كبيرة لميلان الذي وسع الفارق الذي يفصله عن الفريق الجنوبي الحالم في الظفر باللقب للمرة الثالثة بتاريخه بعد عامي 1987 و1990.

وكانت الخسارة أمام أودينيزي الهزيمة الثانية فقط لفريق المدرب ولتر ماتزاري في المراحل العشر الأخيرة وكان سقوطه الأخير قبل المرحلة السابقة أمام ميلان (صفر-3) في 28 فبراير الماضي، في حين عاد أودينيزي إلى سكة الانتصارات بعد أن توقف مسلسل المباريات التي خاضها دون هزيمة عند 13 على التوالي بخسارته أمام ليتشي (صفر-2) وروما (2-1)، ليبقي فريق المدرب فرانثيسكو غويدولين على حظوظه بالمشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل. وعلى ملعب «جوسيبي مياتزا»، سيكون مدرب إنتر ميلان البرازيلي ليوناردو مطالبا بالفوز على لاتسيو

إنتر ميلان يتفق على ضم تيفيز

أكد تقارير رياضية أمس توصل نادي إنتر ميلان الإيطالي لاتفاق مع المهاجم الأرجنتيني المخضرم كارلوس تيفيز قائد مانشستر سيتي الإنكليزي للعب في صفوفه بدءاً من الموسم المقبل، فيما كُفّ النادي من محاولته لضم الإسباني سيسك فابريغاس نجم أرسنال. وأوضحت صحيفة (كورييري ديللو سبورت) الإيطالية أن الاتفاق المبدئي بين الإنتر وتيفيز ينص على توقيع اللاعب لعقد يمتد خمسة مواسم مقابل سبعة ملايين يورو في الموسم الواحد، وحساب المكافآت فقد تزيد قيمة العقد السنوي إلى عشرة ملايين.

وبعد حصول «النيتراتوري» على موافقة تيفيز، تتبقى موافقة إدارة مان سيتي لكي تدخل الصفقة حيز التنفيذ، حيث يطعم النادي الإيطالي في خفض إجمالي قيمة الصفقة لما بين 30 و35 مليون يورو بدلاً من السعر المتوقع الذي يتراوح بين 40 و45 مليوناً. وفي سياق آخر، كشفت صحيفة «كورييري ديلا سيرا» عن اهتمام إنتر ميلان بالتعاقد مع قائد «المدفعية» سيسك فابريغاس لتعزيز خط الوسط، مع وجود احتمال بيع الهولندي المخضرم فيسلي شنايدر. وسيخوض الإنتر منافسة شرسة مع نادي برشلونة الإسباني الذي يأمل في استعادة لاعبه السابق، في حين رفع أرسنال المزايا على فابريغاس إلى 50 مليون يورو.



(إفي)

إيفرتون طريق مانشستر يونايتد للعودة إلى الانتصارات

وخسر امامه الموسم الماضي 3-1 في «غوديسون بارك» بعد أن تغلب عليه ذهاباً 3-صفر. وبعد انتهاء حلم الثلاثية بالخروج من نصف نهائي مسابقة الكاس على يد الجار لللدود مانشستر سيتي (صفر-1)، سيكون تركيز الشياطين «الحمراء» منصبا الآن على الدوري المحلي ومسابقة دوري أبطال أوروبا، حيث يحل الثلاثاء ضيفاً على شالكه الألماني في ذهاب نصف النهائي. ويواجه تشلسي اليوم ضيفه وجساره ويست هام في مباراة ممتناولة، خصوصاً أن الأخير لم يذق طعم الفوز على «البلوز» منذ الثالث من مايو 2003 عندما تغلب عليه 1-صفر سجله الإيطالي باولو دي كانيو لكن في ملعبه، أما الفوز الأخير له في معقل جاره فبعود إلى 28 سبتمبر 2002 بنتيجة 3-2 بفضل هدفين من اللاعب ذاته، ثم يستضيف تشلسي في المرحلة المقبلة جاره الآخر توتنهام في موقعة نارية قبل أن يحل ضيفاً على مانشستر، على أن يلعب في المرحلة الأخيرة مع ضيفه نيوكاسل يونايتد مضيئة ويفرتون.

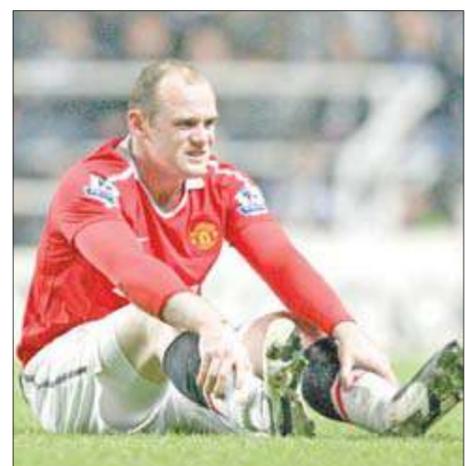
بعدما اكتفى بالتعادل مع مضيئة نيوكاسل صفر-صفر، لكن الحظ أسعفه لأن ملاحقه المباشر أرسنال فشل في استغلال مباراته المؤجلة مع جاره اللندني توتنهام وتعادل معه الأربعاء 3-3 بعدما تقدم عليه 1-3، ليضيف هذه النتيجة المخيبة إلى تلك التي مني بها الأحد أمام ليفربول (1-1) عندما تلقت شباكه هدفاً من ركلة جزاء في الدقيقة الحادية عشرة من الوقت بدل الضائع، علماً أن هدفة جاء أيضاً من ركلة جزاء في الدقيقة السابعة من الوقت بدل الضائع.

وكان تشلسي حامل اللقب المستفيد الأكبر لأنه عاد إلى أجواء المنافسة وانزعج المركز الثاني من أرسنال بفارق الأهداف، كما أصبح على بعد ست نقاط من مانشستر الذي سيواجه الفريقين اللندنيين في مرحلتين الخامسة والثلاثين والسابعة والثلاثين على التوالي على ملعب الإمارات في الأول من مايو المقبل، وأولدلتافورد في الثامن منه. لكن على فريق المدرب الإسكتلندي اليكس فيرغسون التركيز أو لا على مباراة اليوم أمام ضيفه إيفرتون الذي كان تعادل معه ذهاباً 3-3،

والتلاثين من الدوري الإنكليزي. وكان فريق «الشياطين الحمراء» الهدر نقطتين ثمينتين الثلاثاء الماضي في ختام المرحلة السابقة،

يبحث مانشستر يونايتد المتصدر عن العودة إلى سكة الانتصارات، عندما يواجه اليوم ضيفه إيفرتون في المرحلة الرابعة

يأمل فريقاً تشلسي وأرسنال تعثر المتصدر مانشستر يونايتد، عندما يستضيف اليوم إيفرتون، في المرحلة الرابعة والثلاثين من بطولة الدوري الإنكليزي، لتقليص الفارق قبل المواجهتين الحاسمتين معه في لندن.



واين روني نجم مانشستر يونايتد



د. غانم النجار

رحيل الصور

في كتابه القديم "النصب التذكارية، الفن، الابتذال، والمسؤولية في العراق" الصادر سنة 1990 بذل المؤلف سمير الخليل أو كتعان مكثبة جهداً طيباً في نقده وتحليله للنصب التذكارية في العراق تركيزاً على صدام حسين. كان المؤلف ساخراً ومخفلاً لعلاقة الفن بالسياسة ومؤثراتها لتسيط الضوء على طبيعة الحكم الدكتاتوري.

الصور والنصب التذكارية هي ليست إلا مؤشراً بأن الرئيس قد استبد به "شعور بأنه سيد الماضي عن طريق نسج النظريات وعقد المقارنات ملثماً بؤمناً بأنه سيد الحاضر فعلاً، وهو لا يعتبر نفسه كاذباً، بل مفكراً، كل ما يقوله صحيح حتى لو كان كذباً، فالرجال هم الرجال من قادية سعد إلى قادية صدام"، فيتحول الوهم إلى حقيقة ويتحول المعارضون إلى أعداء الحقيقة من الواجب استئصالهم.

في أيام صدام البائسة، تردت عبارة "شيلهمن؟"، وعندما سألت المخابرات العراقية الرجل البسيط عن قصده أفاد بأنني محتر في كيف سيتم لم وتجميع كل هذه الصور والتماثيل والنصب الخاصة بصدام والتي ملأت البلاد، وكما تقول الداعية إن ذلك الرجل قد اختفى وراء الشمس.

بالطبع هناك فلسفة ما تجعل من الدكتاتور يصر على إقحام شكله وصورته على كل زاوية وفي كل شارع وفي كل دار، وكأنه يذكر الناس بأنه موجود، حي، يرق، يراقب، لا يموت، أو لربما أنه لا يثق بنفسه، فيستلهم ضعفه عن طريق الصور.

الحديث في الموضوع شيق، ولكن ما إن تدور الدوائر فإن تلك الصور والنصب تذهب للجحيم، للعدم، لا يعود لها جدوى في هذا السياق جاء حكم محكمة مصرية بإزالة كل الصور والنصب الخاصة بالرئيس المصري السابق حسني مبارك وزوجته سوزان من كل الأماكن والميادين العامة وأسماء المدارس التي بلغ عددها 540 مدرسة، وهو عدد مذهل في مصر البلد الأكثر نعومة من بلاد عربية أخرى.

أظن أننا بحاجة إلى دراسة علمية عن طبيعة الانتشار بالصور والنصب لرؤساء الدول، والتي سيستوعب من خلالها طبيعة شخصية الرئيس وطريقة تفكيره. كما أتصور أنه من المفيد تجميع هذه الصور في متحف بدلاً من تدميرها وحرقها، فمن خلالها قد نتعلم الكثير في فهم الصلف والغرور والترجيبة التي دمرت البلاد والعباد في سبيل بقاء الدكتاتور حتى وإن كان مجرد خيال ونصب وبغايا صور.

سائحة بريطانية تنقذ رضيعه

سقطت من الطابق الثالث

كانت تلهو وتمرح بشكل طبيعي، وذكرت الشرطة أن والدة الطفلة قالت إنها التقطت رضيعه في غرفة مجاورة لغرفتها في الفندق وأن الصديقة كانت تستحم حين سمعت صراخاً وحين خرجت إلى الشرفة لم تجد الطفلة هناك، بل على الأرض في معلقة من شرفة الطابق الثالث في الفندق ليلة الأربعاء.

وقالت الشرطة إن بيرد توجهت مباشرة إلى المكان الذي توقعت سقوط الطفلة فيه، ونجحت في التقاطها، ولكنها أنزلت من يديها وسقطت أرضاً، إلا أن الطفلة لم تصب بأي جروح أو خدوش، ونقلت الطفلة فوراً إلى المستشفى، وتبين أن صحتها جيدة على الرغم من سقوطها، حتى إنها

ستغادر السائحة البريطانية هيلين بيرد ولاية فلوريدا كبطلة بعد أن شاء القدر أن لتلقط رضيعه سقطت من الطابق الثالث.

وذكرت وسائل إعلام أميركية أن بيرد كانت في فندق أورلاندو حين رأت الرضيع "جاناً نياً" البالغة من العمر عامين معلقة من شرفة الطابق الثالث في الفندق ليلة الأربعاء.

وقالت الشرطة إن بيرد توجهت مباشرة إلى المكان الذي توقعت سقوط الطفلة فيه، ونجحت في التقاطها، ولكنها أنزلت من يديها وسقطت أرضاً، إلا أن الطفلة لم تصب بأي جروح أو خدوش، ونقلت الطفلة فوراً إلى المستشفى، وتبين أن صحتها جيدة على الرغم من سقوطها، حتى إنها

اكتشاف قبرين

عمرهما أكثر

من ألفي سنة

في الصين

اكتشف عمال بناء في مقاطعة انهوي بشرق الصين قبرين يعتقد أن عمرهما أكثر من ألفي سنة.

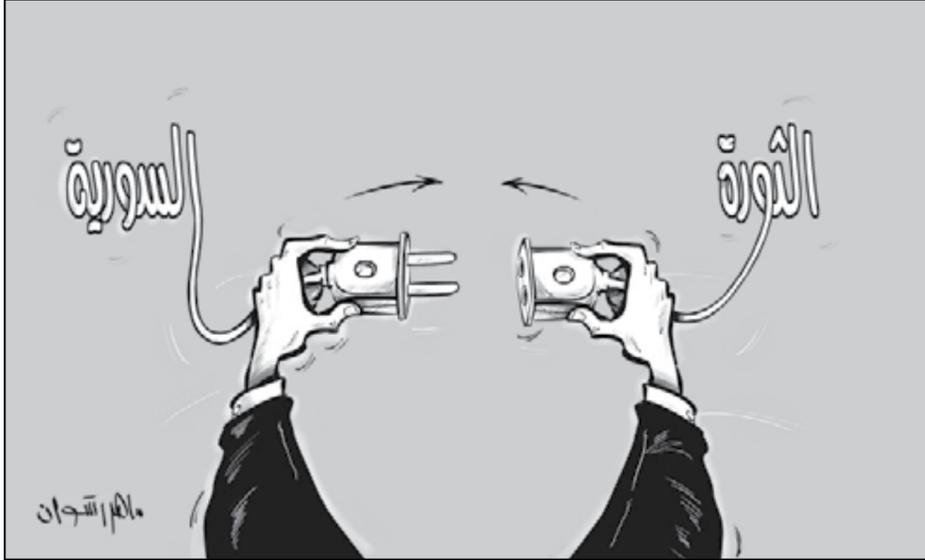
ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس عن إدارة التراث الثقافي المحلية أن عمال البناء عثروا على قبرين قديمين يعتقد أنهما يعودان إلى عهد الممالك المتحاربة (475 ق.م - 221 ق.م).

وأوضحت أنه عثر على القبرين في مدينة ليوان في مقاطعة انهوي في أوائل شهر أبريل الجاري، والمسافة بينهما 10 أمتار.

وقال علماء الآثار إن هذين القبرين لم يتعرضا للنهب، لأن التوابيت صنعت من خشب عالي الجودة، كما تم حفظ محتويات القبر بشكل جيد.

وما زالت الحفريات مستمرة، ولم يتم بعد التعرف على هوية أصحاب هذين القبرين.

(بجينغ - يو بي أي)



صالح القلب

كاتب وسياسي أردني

إلى نجاد: المهم الأفعال!

اتهم محمود حمدي نجاد الولايات المتحدة (الاستخبار العالمي) بأنها تسعى إلى تازيم علاقات إيران بدول الخليج (الفارسي) ولذلك وإذا كان هذا صحيحاً فإنه على الرئيس الإيراني أن يُحيط هذه المساعي (الأثمة) بوقف كل تحركات بلاده وتدخلاتها في هذه الدول والدول العربية عموماً، وإن يعيد كيد الأميركيين إلى نحورهم، وإن يثبت للعرب علمياً، وليس بلغو الكلام فقط، أن بلاده تريد نسج عرى صداقة معهم مبنية على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل وعدم تدخل أي طرف في الشؤون الداخلية للطرف الآخر.

أما إن يُحتمل مسؤولية ترددي علاقات دول الخليج العربي ببلاده لـ"العدو الخارجي" فإن هذه لعبة، بل كذبة، لم تعد تنطلي على أحد، ومثلها مثل أولئك الذين يهربون من مشاكلهم الداخلية العاصفة إلى اختراع مؤامرة أميركية-صهيونية تستهدفهم لأنهم "ممانعون"، ولأنهم يحتضنون المقاومة ويندبون عن الحمى العربي الذي لا يكثر له غيرهم!

إذا أراد نجاد أن ينتزع الرقم الأميركي من معادلة علاقات دول الخليج ببلاده فإن عليه أن يعيد جزر الإمارات العربية الثلاث التي احتلتها

الشاه السابق في سبعينيات القرن الماضي إلى أهلها، وأن عليه أيضاً أن يوقف هذا التدخل الإيراني في شؤون البحرين، وأن يضع حداً لمحااولات إنشاء شبكات تجسس للمخابرات الإيرانية في الكويت، وأن يوقف كل هذا الحفن الطائفي في العراق وفي لبنان وفي اليمن، وإلا يواصل التلاعب بأمن حتى دول شمال إفريقيا العربية.

كان العرب وفي مقدمتهم أشقاؤهم الخليجيون ينتظرون لحظة التخلص من نظام الشاه السابق على أحر من الجمر فهو فرض نفسه كشرطي لهذه المنطقة، بعلم ومعرفة وتأييد الولايات المتحدة، ويومها كانت الحرب الباردة في ذروتها، لكن المؤسف حقاً أن كل هذه الامال العريضة التي استقبلت بها معظم الدول العربية ثورة الخميني الإسلامية قد تبددت وحل محلها كل هذا الإحباط المترامك الآن، عندما نبت أن لإيران الثورة أطماعاً قومية فارسية في الخليج العربي ومنطقة الشرق الأوسط كلها أكثر من أطماع عرش الطاؤوس ومحمد رضا بهلوي.

ولهذا فكيف من الممكن تصديق هذا الذي يقوله محمود حمدي نجاد وصدى تصريحاته العدائية

ثروة فنية

في سرداب

مجهول

عثر فريق الترميم في قطاع الفنون التشكيلية المصرية أثناء عمله بمشروع متحف الجزيرة الجديد على خبيثة فنية نادرة في موقع متحف الحضارة بأرض الجزيرة، إثر كشفه عن مدخل سرداب سري على عمق خمسة أمتار خلف مشاهد المجسمة المعروضة والخاصة بتاريخ مصر.

وتضم الخبيثة مجموعة من أندر الأعمال الفنية للفنانين الرواد، حسين فوزي وكامل مصطفى ومفيد

جيد ونجيب فانوس، من بين مجموعة من اللوحات البانورامية الزينية المرسومة واللوحات التوضيحية والاستكشاث، إضافة إلى عدد من الخرائط المصرية ورسومات معمارية لمبنى متحف الحضارة القديم، ومجموعة من الصناديق.

وقرر وزير الثقافة المصري عماد أبوغازي إقامة معرض فني للأعمال الفنية هذه مايو المقبل. (القاهرة - أ ب)

الملكة إليزابيث توافق رسمياً على زواج وليام وكيت

جعة بالفياغرا

بمناسبة الزفاف

أعلنت شركة الجعة الاسكتلندية "بيودوغ" إنتاج أول نوع الجعة يحتوي على الفياغرا، وذلك بمناسبة الزفاف المرتقب للأمير وليام وخطيبته كايت ميدلتون نهاية الشهر

الجاري. وذكرت صحيفة "السنن" البريطانية أن الشركة أعلنت أن الجعة واسمها "الأداء الرجولي الملكي" تحتوي الزجاجة منها على نسبة من الفياغرا تساوي ثلث ما تحتويه حبة الفياغرا.

وقالت الشركة إنها أرسلت مجموعة من هذه الجعة إلى الأمير وليام كهدايا لليلة زفافه من خطيبته كايت ميدلتون. وستبدأ الشركة ببيع منتجاتها الجديد في 29 أبريل الجاري أي يوم الزفاف. (لندن - يو بي أي)



صك مفصل لموافقة الملكة إليزابيث على زواج وليام وكيت

وستمنستر في لندن التي سيقام فيها أيضا الزفاف الملكي. (لندن - رويترز)

وقال مكتب وليام إن جلد الكتابة لا يستخدم إلا للوثائق الحكومية ذات الأهمية القصوى.

وقال مكتب وليام إن جلد الكتابة لا يستخدم إلا للوثائق الحكومية ذات الأهمية القصوى.



عصص دجاجة

أم عصص صحافة

يشعر المنتمون إلى عالم الصحافة في السعودية بأن هناك نوعاً من التوتر نشأ بين وزارة الإعلام وبعض الصحف في السعودية، بعد أن أصدرت الوزارة عقوبات ضد مجموعة من الصحف وكتاب الرأي، اعتبرها رئيس هيئة الصحفيين عقوبات قاسية وظالمة.

مرد هذا التوتر يعود إلى أن الصحافة حققت درجات متقدمة في ساحة الرأي وحرية التعبير بعد أحداث 11 سبتمبر، وتنامي دورها بوضوح في مرحلة الإصلاح التي أطلقها الملك عبدالله، إلا أن هذا الإنجاز وهذه الحرية الصحافية اقتصرت على كونها تجربة لم تسفر عن قوانين وتشريعات تحافظ على استمرارها كحق من حقوق المهنة، بمعنى أن الخط البياني الذي أشار إلى صعود حرية الرأي في الصحافة في السعودية قد يهبط مرة أخرى حسب المناخ والمزاج الرقابي.

العقوبات التي صدرت ضد صحافيين تغلقت بما نشره هؤلاء من نقد حكم قضائي بالغ في الحكم على سارق عصص دجاجة، بينما بفلت للصوص الكبار من المسؤولين ورجال الأعمال من العقوبة، يعني في النهاية ما فعلته الصحافة السعودية هو حماسها في ملاحقة عصص الفساد والصوصية، لكن هؤلاء الصحافيين وجدوا من يلاحق عصصهم ويوقعهم في عقوبات وغرامات.

جائزة البوليتزر الأميركية التي أعلنت نتائجها منذ يومين منحت جوائزها لصحف وصحافيين لأنهم نجحوا في كشف فساد وطعم المسؤولين في القطاعين الخاص والحكومي، وامتدحت هذا الدور الذي تلعبه الصحافة وأثنت على أصحابها، ويضخ لمن ينتج القصص التي فضحها الفائزون بالجوائز، أن الفساد موجود في كل مكان؛ في روسيا وبريطانيا والولايات المتحدة، وفي كل مكان، الفارق الوحيد هنا هو أن المجتمعات المتقدمة تقدر أهمية الصحافة الحرة في فضح الفساد وتعقبه، بينما الصحافة عندنا التي تتعقب الفساد هي من وقعت في الفضيحة والمعاقبة.

هل صحيح أن السبب وراء الغرامات التي طالت بعض الصحافيين والصحف هو اندفاعهم في التعليق على مسألة فساد لم يتحققوا من صحتها، أم أنها قيود تحاول إعادة السيطرة على حرية الصحافة وشدها إلى مرحلة ما قبل 11 سبتمبر؟ وهل هناك علاقة بين هذه القيود الجديدة وبين الهجوم المتكرر من بعض رموز التيار الإسلامي المتشدد في السعودية ضد الصحافة، تنهيمها بأنها تقود المجتمع إلى التخريب وسيطرة الليبراليين عليه؟

ليس من الصعب الإجابة عن هذين السؤالين، لكن الأصعب في الحقيقة أن نجحوا في عرقلة دور الصحافة التي تتصدى لفضح الفساد والمطالبة بالشفافية، لمجرد إرضاء الغاضبين المتشددين، فحين تخسر الصحافة هذا الدور المهم فإن المجتمع يخسر كثيراً.

برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

وفيات

12 عاماً، شبع، الرجال: العارضية، ق2، ش4، م14، ت: 99321114، النساء: العارضية، ق2، ش4، م16، ت: 50504888

10 أعوام، شبع، الرجال: القصور، ق1، ش43، م8، ت: 66936111، 99220646، صباح السالم، ق8، ش الأول، ج15، م21، ت: 99813246، 97428132

سارة مجدل براز ظاهر الدعاجي: أرملة راشد شديد الصنيح العتيبي 55587875

يوسف عبدالعزيز سليمان الضويحي: 68 عاماً، شبع، الرجال: قرطبة، ق4، ش الأول، ج1، م14، ت: 99006874، النساء: الفخاء، ق8، ج86، م18، ت: 25313562

سامية محمود ناصر الديلمي: زوجة مبارك مليحان مبارك الطومي 66166477، النساء: النسيم، ق2، ش5، م272، ت: 97799792

عليان فرفج: زوجة عبدالله فيصل سرمان الهاجري 66204111

سليمة عبد المظلوم حسين: أرملة صالح أحمد حسن الجدي 70 عاماً، تشيع في التاسعة من صباح اليوم، الرجال: الصنينية الهاشمية، (الجدي)، الصليبخات، ق4، ت: 97364641، النساء: النهضة، ق1، ش132، م13، ت: 97343421

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 03:50	العظمى 33
الشروق 05:14	الصفرى 21
الظهر 11:46	أعلى مد 04:08 صباحاً
العصر 03:22	02:29 مساءً
المغرب 06:19	أدنى جزر 09:14 صباحاً
العشاء 07:41	10:22 مساءً

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية للإعلان والنشر والتوزيع ذ.م.م. تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

للإعلان في صحيفة الجريدة الرجاء الإتصال بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة sales.cpm@kucgroup.com 22250060

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - صفاة 13159 الكويت شكواى التوزيع والإشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

www.aljarida.com يومية سياسية مستقلة